العلاقه والعقلة

تصنيف

الحافظ إبراهيم أبي بكر عبد الله بن محمد عبد عبد نافع بن مالك

الجاهليه يابوس بي السيا

ت (381 هـ)

فصلت نصها رقى الله عليه عليه ورضعه وأبنائه

أبو عبيد جعفر شمس الدين حسن الله

عزلة
جميع أحكام محفوظات دار الوطن للنشر
الطبعة الأولى
1417هـ - 1997م

دار الوطن
لنشر وإنتاج الوثائق
المملكة العربية السعودية - الرياض
هاتف: 4442745 - فاكس: 272709

المقدمة

إن الحمد لله؛ نحمده، ونسعينه، ونستغفره، وننعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدِّه الله فلآ يضلُّه، وَمَا يضللُ فَلا هادِي لِهِ.

وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

"يا أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون" [آل عمران: 102].

"يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وأنتم مسلمون" [النساء: 1].

"يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديداً. يصلح لكم أعمالكم وغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزًا عظيماً" [الأحزاب: 71].

أما بعد، فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدى هديٌّ محمدٌ ﷺ.
وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ محدثاً بدعه، وكلّ بدعه ضالة، وكلّ ضالة في النار.

أما بعد، فهذه جزء في حكّ على "العزلة"، وتريغيف في "الانفراد"، وترك لـ "المخالفطة"، وتنفيز من "الاجتماع"، ولعله أول ما كتب في هذا الموضوع و"العزلة" المشروعة التي دعا إليها جمع من السلف ليس معناها "مفارقة الناس في الجماعات والجماعات، وترك حقوقهم في العبادات وإنشاء السلام ورد التحبيس، وما جرى مجرّها من وظائف الحقوق الواجبة لهم، وصناع السن والعادات المستحسنة فيما بينهم، فإنها مستناداً بشرطتها، جارية على سيلها، ما لم يحل دونها شغل، ولا يمنع عنها مانع عذر، إنما أرادوا بالعزلة ترك فضول الصحة، ونبذ الزيادة منها، وحظر العلاوة التي لا حاجة بتلك إليها".

وعليك أخي القارئ، أن تلظّف الفرق بين العزلة الواردة في النصوص الشرعية والآثار السلفية وبين العزلة الواردة عند المبتدعة من الصوفية والرهبان، وقد أشتم الكتب على القسمين.

فهي (أي: العزلة) في النصوص "تابعة للضرورة، وجارية مع المصلحة"، وعند الصوفية مطلوبة لذاتها، مرغوبة لذاتها، ففي создан الأماكن التي ليس فيها أذان وللاقامة، ولا مسجد تُصلى فيه الصلاوات الخمس، إما مساجد مهجورة، وإما غير مساجد مثل الكهوف، والغيران التي في الجبال، ومنظر المقابر، ولا سماَّى في صحسن به الظن، ومن مثل المواضع التي

(1) "العزلة" (11 - 12) للخطابي.
(2) "العزلة" (11) للخطابي.

وانظر كلاماً حسنًا في هذا لأبن الوزير في كتابه: "الأمر بالعزلة في آخر الزمان" (ص160).
يقال: إن بها أثر نبي أو رجل صالح، ولهدى يحصل لهم في هذه المواضع أحوال شيطانية يظنون أنها كرامات رحمانيةٌ(1)!
والغرض التنبيه بهذا على جنس من العبادات البدعية، وهي الخلوات؛
سواء قدرت بزمان أو لم تقدر.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى: "ومن أهل هذه الخلوات من لهم أذكار معينة وقويت معين ولهم تنزلات معروفة، وقد بسط الكلام عليها ابن عربي الطائي ومن سلك سبيله، كالطلمساني، وهي تنزلات شيطانية قد عرفتها وخبرت ذلك من وجه متعددة، لكن ليس هذا موضع بسطها، وإنما المقصود التنبيه على هذا الجنس.
ومما يأمورون به: الجروع، والسهر، والصمم مع الخلوة بلا حدود شرعية، بل سهر مطلق، وجروع مطلق، وصمم مطلق مع الخلوة، كما ذكر ذلك ابن عربي وغيره، وهي تولد لهم أحوالًا شيطانية(2)."

(1) "مجمع فتاوى ابن تيمية" (١٠ / ٢٠٦).
(2) "مجمع فتاوى ابن تيمية" (١٠ / ٣٠٣).
قال ابن الجوزي في "تلبيس إيليس" (ص ٣٧٨): "كان خيار السلف يؤثرون الوحدة والعزلة عن الناس اشتغالاً بالعلم والتذبب؛ إلا أن عزلة القوم لم تقطعهم عن جمعة ولا جماعة ولا عيادة مريض ولا شهد جنائز ولا قيام بحق، وإنما هي عزلة عن الفطر وأهل وماله وعظامه الباطنين.
وقد ليس إيليس على جماعة من المتصوفة؛ فمنهم من اعتزل في جبل كالرهبان بيت وحده وصلى وحده، فسأله الجمعية، وصلاة الجماعة، ومخلة الجماعة، ومخلة أهل العلم، وعمومهم اعتزل في الأربطة؛ فسأله السمع إلى المساجد، ووطنوا على فراش الراحة وتركوا الكسب.
وقد قال أبو حامد العزالي في "كتاب الإحياء": مقصود الرياضة تفرغ القلب، وليس ذلك إلا بخلوته في مكان مظلم، وقال: فإن لم يكن مكان مظلم، فللف رأسه في جبهه، أو يتدور بكساء أو إزاز، ففي مثل هذه الحالة يسمع نداء الحق، ويشاهد جلال حضرة الروبية."
وأما الخلوة والعزلة والانفراد المشروط، فهو ما كان مأمور إيجاب أو استحباب.

فالأول: كاعتزال الأمور المحرمة ومجانبتها، كما قال تعالى:

«وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره» [الأنعام: 68].

ومنه قوله تعالى عن الخليل: «فلما اعتزلمهم وما يعبدون من دون الله وهيما له إسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبياً» [مريم: 49].

وقوله عن أهل الكهف: «وإذ اعتزلهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف» [الكهف: 16]; فإن أولئك لم يكونوا في مكان فيه جمعة ولا جماعة، ولا من يأمر بشرع نبي; فلهذا أووا إلى الكهف.

وقد قال موسى: «وإذ لم تؤمنوا لي فأعتزلون» [الدخان: 21].

وأما اعتزال الناس في فضول الواجبات وما لا يفعل، وذلك بالزهد فيه؛ فهو مستحب، وقد قال طاوس: «نعم، صومعت الرجل بيه، يكلف فيه بصره وسمعه».

قال المصنف رحمه الله: قلت: انظر إلى هذه الترتيبات، والعجب كيف تصدر من قبلك عالم! ومن أين له أن الذي يسمعه نداء الحق، وأن الذي يشاهده جلال الروبية؟ وما يؤمن أن يكون ما يجده من الوساوس والخياالات الفاسدة! وهذا الظاهر ممن يستعمل التقلت في المطعوم، فإنه يغلب عليه الماليخولي.

(1) قال الشهرودي في عوارف المعرف (ص 424-425): ويجوز أن يقول: الخلوة غير العزلة; فالخلو من الأغبار، والعزلة من النفس، وما تدعو إليه، وما يشغله عن الله، فالخلو كثيرة الوجود، والعزلة قليلة الوجود.

(2) سيأتي عند المصنف برقم (25) على أنه لأبي الدرداء.
وإذا أراد الإنسان تحقيق علم أو عمل، فتخلى في بعض الأماكن مع محافظته على الجمعة والجماعة؛ فهذا حق، كما في «الصحيحين»؛ أن النبي ﷺ سأل: أي الناس أفضل؟ قال: رجل أحد بنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هيبة; طار إليها يتبع الموت مظهراه، ورجل معتزل في شعب من الشعاب.

يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويدعو الناس إلا من خبر.

وقوله: «يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة» دليل على أن له مالًا يزكي وهو ساكن.

بمن ناس يؤذن بينهم وتقام الصلاة فيهم؛ فقد قال صلوات الله عليه: «ما من ثلاثة في قرية ولا بد لا تقام فيهم الصلاة جماعة»، إلا وقد استحوذ عليهم الشيطان، وقال: «عليكم بالجماعة»، فإنما يأخذ الذئب القاصية من الغنم.

* المفاضلة بين العزلة والمخالطة:

تنازع العلماء في المفاضلة بين العزلة والمخالطة; إن نازعًا كليًا، أو نزااعًا حاليًا.

فمن رأى استحباب العزلة: سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم، والفضل بن عياض.

(1) انظر من كتابنا: (رقم 16-18).
(3) البيغوي في «شرح السنة» (رقم 793)؛ عن أبي الوضيء، وإسحاق حسن.
(3) قطعة من آخر الحديث السابق. وانظر: «مجمع فتاوى ابن تيمية» (10 / 404).
وسليمان الخواصى، حذيفة المرعشى، وبشر الحافي، وحاتم الأصم، ويوسف ابن أسباط، وداود الطائي.

ومن ذهب إلى استحباب المخالطة وترك العزلة: سعيد بن المسبب، وابن أبي ليلي، وهشام بن عروة، وعبد الله بن المبارك، والشافعي، وأحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة، وشريف القاضي، وبعمر الشعبي، وغيرهم.

1) وحقيقة الأمر أن الخليطة تارة تكون واجبة، أو مستحبة.

والشخص الواحد قد يكون مأمورًا بالمخالطة تارة، وبالانفراد تارة، وجماع ذلك أن المخالطة إن كان فيها تعاون على البر والتقوى؛ فهي مأمور بها، وإن كان فيها تعاون على الإثم والعدوان؛ فهي منهي عنها؛ فالاختلاط بالمسلمين في جنس العبادات كالأصلوات الخمس، والجمعة، والأعيان،

(1) انظر: «إحياء علوم الدين» (٢ / ٢٢٢)، و«عوارض المعارف» (٤٢٤) للسُّهْرُودي، و«مختصر منهج القاضيين» (١٠٩ - ١١٠)، و«موعظة المؤمنين» (٢ / ١٦٢) للقاسمي، ومفتاح السعادة (٣ / ٢٧٠) لط لط ومفتاح السعادة، وآداب الدنيا والدين (١٨٤ - ١٨٥) ط محمد كرم راجح.


(٢) قال القاسمي في «موعظة المؤمنين» (٢ / ١٦٤): «وبالجملة، فلا تستحب العزلة إلا لمستشفى الأوقات في علم، بحيث لو خالط الخالق الناس؛ لضاعت أوقاتها، أو كثرت أفاتها».

وقال السُّهْرُودي في «عوارض المعارف» (٤٢٤): «قيل: العزلة نعوان: فريضة وفضيلة؛ فالفرضية العزلة عن الشر وأهلها، الفضيلة عزلة الفضول وأهلها».
وصلاة الكسوف، والاستسقاء، ونحو ذلك؛ هو بما أمر الله به ورسوله.

وقد يختلف بهم في الحج وفي غزو الكفارة والخروج المارقين، وإن كان أئمة ذلك فجارةً، وإن كان في تلك الجماعات فجار، وكذلك الاجتماع الذي يزداد العبد بيه إيماناً؛ إما لانتفاعه به، وإما لنفعه له، ونحو ذلك.

ولا بد للعبد من أوقات ينفرد بها بنفسه في دعائه وذكره وصلاةه وشفقة ومحاسبة نفسه وإصلاح قلبه، وما يختص به من الأمور التي لا يشركون فيها غيره؛ فهذا يحتاج فيها إلى انفراده بنفسه؛ إما في بيته كما قال أبو الدرداء: "نعم، صمومة الرجل بيتها، يكلف فيها بصره ولسانه"، وإما في غير بيتها.

فاختيار المخلطة مطلقاً خطأ، واختيار الانفراد مطلقاً خطأ، وأما مقدار ما يحتاج إليه كل إنسان من هذا وهذا، وما هو الأصلح له في كل حال؛ فهذا يحتاج إلى نظر خاص كما تقدم.

وكذلك السبب وترك السبب؛ فمن كان قدأراً على السبب، ولا يشغله عما هو أنفع له في دينه؛ فهو مأمور به، مع التوكل على الله، وهذا خير له من أن يأخذ من الناس ولوجاه بغير سؤال، وسبب مثل هذا عبادة الله، وهو مأمور أن يعبد الله ويتوقف عليه، فإن تسبب بغير نية صالحة، أو لم يتوقف على الله؛ فهو مطيع فيه هذا هذا، وهذه طريق الأنباء والصحابه(1).

وسلط شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عن رجل منقطع في بيته لا يخرج ولا يدخل، ويصلبه في بيه ولا يشهد الجماعة، وإذا خرج إلى الجماعة يخرج مغطى الوجه، ثم إنه يخترع العبادات من غير سبب، وتجتمع عنده الرجال والنساء؛ فهل يسلم له حاله؟ أو يجب الإنكار عليه؟

(1) مجموع فتاوى ابن تيمية، (10 / 425 - 426).
فأجاب: «هذة الطريقة شبعية، مخالفة للكتاب والسنة ولما أجمع عليه المسلمون، والله تعالى إما يعيد بما شرع، لا يعيد بالبدع، قال الله تعالى: «أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله» (الشورى: 71); فإن التعبد بترك الجماعة والجماعة بحيث يرى أن تركهما أفضل من شهودهما مطلقاً كفر، يجب أن يستناد صاحبه منه، فإن ناب وإلا قتل؛ فإنه قد علم بالاضطرار من دين الإسلام أن لا يعيد بترك الجماعة والجماعة، بل يعيد بفعل الجماعة والجماعة، ومن جعل الانقطاع من ذلك ديناً لم يكن على دين المسلمين، بل يكون من جنس الرهبان الذي يتخلون بالصومات والدورات، والواحد من هؤلاء قد يحصل له بسبب الرياضة أو الشيامين - بتقريبه إليهم، أو غير ذلك - نوع كشف، وذلك لا يفيده، بل هو كافر بالله ورسوله محمد ﷺ».

* فوائد العزلة:

وفي ست:

الأولى: الفراج للعبادة والفكر، والاستثناء بمناجاة الله تعالى عن مناجاة الخلق، والاستكشاف بأسرار الله تعالى في أمر الدنيا والأخرى وملكوت السماوات والأرض، فإن ذلك يستدعي فرأغاً ولا فراغ مع المحالطة، فالعزلة وسيلة إليه.

وإذا أعرفت ذلك، فمن يسير بدوام الذكر الأئم بالله أو بدوام الفكر تحقق في معرفة الله؛ فالتجدد له أفضل. فإن المطلوب الأعلى أن يموت الإنسان محباً لله عارفاً بالله، وأصل ذلك الخلوة والعزلة.

الثانية: التخلص بالعزلة عن المعاصي التي يتعرض الإنسان لها غالباً

(1) "مجمع فتاوى ابن تيمية" (111/612).
بالمخالطة ويسلم منها في الخلوة، وهي أربعة:

أحدها: الغيبة، وهي التي يتفكك بها الناس ويتنقهون؛ فهي طعمتهم وليذتهم؛ فإن وافقتهم أتمتعت، أو سكت فكنت شريكاً لهم، والمعتمن أحد المغتربين، أو أنكرت ف앙ضحك واختبازوك، فازدادوا غيبة إلى الغيبة، وربما انتهوا إلى الاستخفاف والشتم.

وثانيها: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فهو أصل من أصول الدين؛ فإن سكت عصيت الله تعالى، وإن أنكرت تعرضت لأنواع من الضرر، وربما يجره طلب الخلاص منها إلى معاصي هي أكثر مما نهي عنه ابتداءً.

ثالثها: الرياء؛ فهو الداء العضال الذي يعسر التحفظ منه، وكل من خالط الناس داراه، ومن داراه راءاه، ومن راءاه وقع فيما وقعوا فيه وهلك كما هلكوا، وأقبل ما يلزم منه الاتفاق؛ فإنك إن خالطت متعادين ولم تلق كل واحد منها بوجه توافقه؛ صرت بغيضاً إليها جمعياً، وإن جاملتهم كنت شرار الناس، وأقبل ما يجب في مغالطة الناس إظهار الشوق والمباغة فيه، ولا يخلو ذلك عن كذب، إما في الأصل، أو في الزيادة، وإظهار الشفقة بالسؤال عن الأحوال بقولك: كيف أنت وكيف أولادك وأنت فارغ القلب من همومهم، وذل ذلك نفاق محض.

رابعها: مسارة الطبع لما يشاهد من أخلاق الناس وأعمالهم؛ فهو داء دفين قلما ينتبه له العقلاء فضلاً عن الغافلين، ومن جالس فاسقاً مدة يرى في نفسه أنه لا يستثقل الفساد مثل استثقاله قبل ذلك؛ إذ يصير الفساد بكثرة المشاهدة هيناً على الطبع ويسقط استعظامه، فإذا طالت صحبته، أوشك أن يتخيل القوة الارادة، ويذهب الطبع للميل إليه أو دونه، ومن طال مشاهدته لل كبائر؛ استتحر الصغار من نفسه، ثم أتم بالغاً ما بلغ.
الثالثة: الخلاص عن الفتن والخصومات، وصيانة الدين والنفس عن الخوض فيها والتعرض لأخطارها، ولما تخلو البلاد عنها.

الرابعة: الخلاص من شر الناس من الغيبة وسوء الظن بك والتهمة عليك، والاقتراحات والأطماع الكاذبة التي بسره الوفاء بها، وربما يسيرون الظن بسبب توهيمهم، قال المتنبي (1):

"إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاد من توهيم وعادى محجبة بقول عدائه وأصبح في ليل من الشك مظلم.

الخامسة: أن يقطع طعم الناس عنك وينقطع طمعك عنهم.

أما انقطاع طعمهم عنك؛ ففيه كل الجدوى؛ لأن رضا الناس غاية لا تدرك، فاشتغال المرء بصلاح نفسه أولى، ومن عموم الناس كلمهم بالحرومان؛ رضوا عنه كلهم، ولو خصص؛ استوحشا.

وأما انقطاع طعمك عنهم؛ فإن من نظر إلى زهرة الدنيا وزينتها؛ تحرك حرسه وابعث بقوة الحرص طمعه، ولا يرى الخيبة في أكثر الأطماع فيتأذي به، وهماع اعتزل لم يشاهد ولم يشهبه ولم يطمعن، ومن شاهد زينة الحياة الدنيا؛ فإما أن يقوى دينه ويقينه فيصر، والصبر أمر من الصبر، ويجتال في طلبها فيهلك في الدنيا بالطمغ الذي يخيب في أكثر الأوقات، وفي الآخرة بإيثاره متاع الدنيا.

(1) في "ديوانه" (4 / 265 - بشرح البرقوق)، يقول في البيت الأول: "إذا كان فعل المرء سيئًا فئبه؛ ساء ظن الناس لسوء ما انطوى عليه، وإذا توهيم في أحد ريبة؛ أسرع إلى تصديق ما توهيمه؛ لما يجد من مثل ذلك في نفسه، وهو كقول الآخر:

"ما فستلت لي - يشهد الله - نية عليك بل استفساداتي فإنهم من。

ويقول في الآخر: "ولسوى ظن يعادى الذين يحرون بوصاية أعدائه؛ فلا يميز صديقه من عدوه؛ إذ يشبك في كل أحد، ويصبح في كل أمر حائراً بسبب أنه يصدق ما يتوههم".
على ذكر الله تعالى.

السادسة: الخلاص من مشاهدة الظلماء والحمقاء ومقاسة أخلاقيهم؛ فإن رؤية الغير هي العمي الأصغر، وأيضاً في رؤية النائم خوف أركاب غيبته واستنكار ما هو صنع الله تعالى.

وفي العزلة أمان من جميع هذة الآفات(1).

* آفات المخلطة:

١١- ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه القيم ومدارج السالكين خمسة أسباب لفساد القلب، ومن بين هذه الأسباب: كثرة الخلطة، ففصل في بيان الآفات التي تؤثرها كثرة الخلطة؛ فقال رحمه الله تعالى:

«فأما ما تؤثره كثرة الخلطة؛ فامتلاء القلب من دخان أنفس بني آدم حتى يسود، ويوجب له تشتبثاً وتفراً، وهمهاً وغمهاً، وحملماً لما يعجز عن حمله من مئونة قرنة السوء، وإضاعة مصالحه، والاستغفال عنها بهم وبأمورهم، وتقمص فكره في أودية متاهاتهم وإراداتهم؛ فماذا يبقى من الله والدار الآخرة؟! هذا، وكم جلبته خلطة الناس من نقمها، ودفعت من نعمة، وأنزلت من محن، وعطالت من منحة، وأحلت من رزية، وأوقفت من بلية؟! وهل آفة الناس إلا الناس؟!

وهل كان على أبي طالب عند الوفاة أضر من قرنة السوء؟! لم يزالوا به

(1) مأخوذ من: الإحياء (٢ / ٢٣٦ - ٢٣٧)، ومختصر منهاج الناصرين (ص ١١١ - ١١٤)، و موعظة المؤمنين للقاسمي (٢ / ١٦٢)، ومفتاح السعادة (٣ / ٢٧٠ - ٢٧٢)، وتجد شرحًا مع سرد للأدلة على هذه الفوائد في: الأمر بالعزلة في آخر الزمان (ص ١١١ وما بعد) لابن الوزير، والعزلة (ص ١١٢ وما بعد) للمخطابي.
حتى حالوا بينه وبين كلمة واحدة توجب له سعادة الأبد.

وهذه الخلطة التي تكون على نوع مادة في الدنيا، وقضاء وطر بعضهم من بعض؛ تتنقلب إذا حُفت الحقائق عداوة، وبعض المخلط عليها يديه ندم، كما قال تعالى:

{«وبوم يُغض الظالم على يديه يقول يا ليتي اتخذت مع الرسول سبيلاً يا ويلتى ليتي لم أتخذ فلاناً خليلاً. لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني»} [القرآن: 77 - 79].

وقال تعالى: {«الأخلاء يومنذ بعضهم لبعض عدو إلا المتثنين»} [الزخرف: 77].

وقال خليله إبراهيم لقومه: {«إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودةً بينكم في الحياة الدنيا. ثم يوم القيامة بكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضًا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين»} [العنبوت: 25].

وهذا شأن كل مشاركون في غرض، يتوادون ما داموا متساعدين على حصوله، فإذا انقطع ذلك الغرض؛ أعقب ندامةً وحزناً وألمًا، وانقلب تلك المودة بغضباً وذنباً ودعماً من بعضهم لبعض؛ لما انقلب ذلك الغرض حزناً وعذاباً، كما يشاهد في هذه الدار من أحوال المشتركون في خزيه، إذا أخذوا ووقعوا، فكل متساعدين على باطل متواددين عليه لا بد أن تنقلب مودتهم بغضاً وعداوة.

وبالضبط النافع في أمر الخلطة: أن يخلط الناس في الخير، كالجماعة، والجماعة، والأعياد، والحج، وتعليم العلم، والجهاد، والنصيحة، ويعزلهم في الشر وفضول البغيات، فإن دعت الحاجة إلى خلطتهم في الشر، ولم يمكنه اعتزالهم؛ فالحذر الحذر أن يوافقهم، وليصر على أذاهم؛ فإنهم لا بد أن يؤذوه.
إن لم يكن له قوة ولا ناصر، ولكن الذي يعقبه عز ومحبة وعظيم وثانيه عليه منهم ومن المؤمنين ومن رب العالمين، وموافقتهم يعقبها ذل، وغضبه له ومتز وذم منهم ومن المؤمنين ومن رب العالمين.

فالصبر على أذاهم خير وأحسن عاقبة وأحمد مالاً، وإن دعت الحاجة إلى خلطتهم في فضول المباحات، فليجتهد أن يقلب ذلك المجلس طاعة لله إن أمكنه، ويشعوه نفسه وقوي قلبه، ولا يلفت إلى الفرد الشيطاني القاطع له عن ذلك بأن هذا رباء ومحبة لإظهار علمك وحالك ونحو ذلك؛ فليحاربه، وليستعن بالله، ويؤثر فيهم من الخير ما أمكنه.

فإن أعجزت المقدار عن ذلك، فليست قلبه من بينهم كسل الشعرة من العجين، ولكن فيهم حاضراً غائباً، قريباً بعيداً، نائماً يقطان، ينظر إليهم ولا يبصرون، ويسمع كلامهم ولا يعيه، لأنه قد أخذ قلبه من بينهم، ورقى به إلى الملاك الأعلى، يسبح حول العرش مع الأرواح العلوية الزكية، وما أصابه هذا وأشقة على النفس! وإن له سير على من يسره الله عليه؛ فبين الابد وبينه أن يصصر الله ببارك و تعالى، ويدم اللجا إليه، ويلقي نفسه على بابه طريحاً دليلاً، ولا يعين على هذا إلا محبة صادقة والذكر الدائم بالقلب والنسن، ولا ينال هذا إلا بعده صالحة، ومادة قوة من الله عز وجل، وعزيزة صادقة، وفراغ من التعلق بغير الله تعالى، والله تعالى أعلم (1).

* آفاق الغزل:

وهي سبع:

الأولى: التعليم والتعلم، وهما أعظم العبادات، ولا يتصور إلا

(1) (مراجع السالكين؛ 1 / 454 - 466 - ط الفقي).
بالمخاطر، والعزلة قبل تعلم المفروض من العلم عصيًا، فمن لم يقدر على
التبصر في علوم الشعر والعقل واعتزل؛ فهو في غاية الخسران، ولذلك قال
الربيع بن خديم: «فتغه ثم اعتزل» (1)؛ إلا أن المراد ينفي أنه لا تكون إقامة
الجاه، والاستكثار بالأصحاب والأنباء، والتقدم على الأقران، والتنزق عند
السلطان، ولولي الأعمال، واجتلاض الأموال؛ لأن هذه الأمور هلاك الدين.
وأيضاً: أن يتعلم علمًا هو سبب لإثارة الخوف من الله، لا ما يتوصل به
إلى إفهام الأقران والمنافسة والسباحة؛ كطلب الكلام الجدلي، والمواعظ
المزخرفة؛ إذ العزلة خير من تعلم هذه، فإن صدف طالب لله ومتقرب إلى الله;
فالاعتزال عنه وكمان العلم عن أكبر الكبائر.
ولقد صدق أبو سليمان الخطابي (2)؛ حيث قال: «دع الراغبين في
صحابتك والتعلم منك، فليس لك منهم مال ولا جمال، إنواع العللية أعداء
السر، إذا لفوك تمفوقك، وإذا غبت عنهم سلموك، ومن أتاك منهم كان عليك
رقيباً، وإذا خرج كان عليك خطيباً، أهل نفاق وغيبة وغل وخديعة؛ فلا تغتر
باجتماعهم عليك؛ فما غرضهم العلم، بل الجاه والمال، وأن يتخذوا سلماً
إلى أوطارهم وحمااراً في حاجاتهم، إن قصرت في غرض من أغرائهم كانوا
أشد أعداءك، ثم يعدون ترددهم عليك دالة عليك، وبرونه حقاً واجباً لديك،
ويعرضون عليك أن تبدل عرضك وجاهك ودينك؛ فتعادي عدوهم، وتصرب
قربيهم وخادميهم ووليهم، وتنتهض لهم سفهياً وقد كنت فقيهاً، وتكون لهم تابعاً
خسيساً بعد أن كنت متبوعاً رئيساً».

وهذا كلام حق وصدق رحم الله من قاله... فإنك ترى المدرسين في

---
(1) انظر وتخريجه: برقم (36).  
(2) نحوه في «العزلة» (ص 111 - 112).
رق دائم، وتحت حق لازم ومن ثقيلة ممن يترددهم؛ فكانه يهدى تحفة إليه، غير حقه واجباً عليه، وربما لا يختلف إليه ما لم يتكفل له على مساعدة أغراضه الفاسدة الدميمة، ثم المدرس المسكن قد يعجز عن القيام بذلك، ويذيل دينه وعرضه في أبواب الظلمة لأجل أغراضهم الدميمة، ومع ذلك نسبه إلى الحمق وقلة التميز والقصر عن درك مقادير الفضل، وسلقة السفهاء بالسنة حداد، وثاروا عليه ثوران الأساود والأسود، ومع هذا كله تمنه نفسه بالأباطيل، وتدليه بحل الغرور ويقول: إنما أفعله مرضاً وجه الله، وإذاعة شرع رسوله وناشراً دين الله، ويصير المسكن ضحكة الشيطان، ويؤول سهه ووجه إلى الخسرون، وكيف لا وليس فساد أهل الزمان إلا بكثرة هؤلاء الفقهاء أولي الضلال والخذلان؟!

الثانية: النفع والانتفاض؛ لأن كلًا منهما بالمخلطة، فالمحتاج إلى الكسب في جهاد المخلطة، وإن كان معه ما يقنع به؛ فالعزلة أفضل وأولي؛ إلا أن يريد التكسب ليتصدق؛ فهو أفضل من العزلة لأجل النوافل لا لأجل التحقق في معرفة الله تعالى ومعرفة علم الشرع، ولا من أجل الإقبال بجمع الهمة على الله والتجرد به للذكر، وأما النفع؛ فإما بماله، أو ببنده؛ فيقوم ببحاجات المسلمين حسبه لله على حدود الشرع، فهو أفضل من العزلة بنوافل الصلاوات والأعمال البدنية، وأما الأعمال القينية من المعارض فلا معادل لها أصلاً وقطعًا.

الثالثة: التأديب والتأدب؛ يكسر النفس، وقهر الشهوات بتحمل أذى الناس، وهو أفضل من العزلة لمن لم تنذبه بعد أخلائه؛ كخدام العلماء في الزمان الأول؛ إذ هم اليوم تسولوا بالخدمة إلى انتفاض المال والتكرر والاستغاثة، وأما التأديب؛ فهو حال العلماء معهم، فلا بد له من المخلطة.

الرابعة: الاستثناء والإنسان، وذلك قد يكون حراماً كمجالس الغيبة
واللهوء، وقد يكون مباحًا في الدين؛ كالأنس بالمشابك الملازمين لسما التقوى، ويستحب إذا كان القدر ترويح القلب؛ فإن القلب إذا أكرهت عميته، ومهما كان في الوحدة وحدها في المجاملة ترويح القلب، فهي أولى إذا كان في بعض أوقات النهار، وربما يكون أفضل في حق البعض دون البعض؛ فليتغقد فيه أحوال القلب، وتأمل أحوال الجليس ثم أجلس معه.

الخامسة: في نيل الثواب وإنالتة، أما النيل؛ فيحضور الجنائز، وعيدة المرضى، وحضور العيدين والجمعية والجماعات، وحُوَأَءَة: سبيا حضور الجمعية والجماعات - واجب، وليس في العزلة ما يعادله، اللهم إلا نادراً، وأما الإنانة؛ فهي فتح باب للتعزية والتهنئة أو العيادة، وكذا الزياره إن كان عالماً؛ ففي هذه الصور ينبغي أن يبرز ثواب هذه أفعالها، ويرجع ما ترجح.

السادسة: التواصل؛ فإنه من أفضل المقامات، ولا يقدر عليه من الوحدة، وقد يكون أيضاً أكبر سباً في اختبار العزلة؛ إذ يكون منعه عن المخالطة أن لا يوفر في المحافل ولا يقدم، أو يرى الترفع عن مخاليتهم أرفع لمحله وأبقى لطروا ذكره بين الناس، وقد يعزل خوفاً من أن تظهر مقابحة؛ فيتخذ من البيت سترة عليها، وعلامة ذلك أن يجب أن يزار دون أن يزور، ويرجع بتقرب العواهم والسلطان واجماعهم على بابه وتقبلهم يده على سبيل التبرك.

فلا تكون عزلته للاشتفال نفسه، وفي ذلك جهل من وجهين:

أحدهما: أن التواصل والمخالطة لا تنقص من منصب من هو كبير بعلمه أو دينه، وكان النبي وصحابه يتواضعون غاية التواصل.

وثانيهما: أن الخلق لا يغنون من الله شيئاً، وأن ضرره وفنعه بيد الله، وأن من طلب رضا الناس بسخط الله؛ سخط الله عليه، وأسخط الناس عليه، بل رضا الناس غاية لا تدرك.
السابع: التجارب؛ إذ العقل الغريزي كافٍ بها في مصالح الدين والدنيا؛ فإن ينبغي أن يتعلم أولاً ويحصل ما يكفيه من التجارب، ثم يعتزل، ومن جملة ذلك الأخلاق الدقيقة في النفس من الحقد والحسد والغضب ونحو ذلك؛ فإنها دفينة في النفس بما يسلم المعتزل عنها ويظن نفسه خالية منها، وعند المخالطة تتتحرك ويظهر خبثها؛ فلها في إظهار الخبيثات فائدة جليلة.

(تنبيه مهم):
إذا عرفت فوائد العزلة وآفاتها؛ فإن ينبغي أن ينظر إلى الشخص وحاله، ويفقه الفائت بالحاصل؛ فعند ذلك يتبين الحق، ويضخ الأفضل، وما وقع في مدخ العزلة أو مدخ المخالطة من كلام العلماء والحكماء؛ فليس ذلك على إطلاقه، بل ذلك حكایة غالب أحواله؛ فلا تغتر بذلك؛ إذ لكل شخص حال، ولكل حال حكم.

* أدب العزلة وقيدها:

العزلة لا تنفع جميع الناس، وهي نافعة لأصحاب العلم والهمم العالية، الذين يعرفون ما لهم وما عليهم، وقد صدق من قال: «العزلة بغير عين العلم (زلة)، وبغير زاي الزهد (علة)» (1). (استذاراك 2).

وقال الخطابي: «فالعزلة إنما تنفع العلماء العقلاء، وهي من أضرّ شيء.

(2) «مفتاح السعادة» (3 / 276).
(3) «مرجع المفاقيح» (4 / 743).
وعلى الجهالة (1).

والعزلة لا تكون إلا في حق من لم يتعين عليه فرض من جهاد أو تغيير منكر وتعليم أو تعليم، أو مانع شرعي ممن يجب طاعته شرعاً من أحد الوالدين، أو إمام، أو قاض، أو خصم له حق واجب، أو حق مسلم لازم أو راجع، لم تعارضه خوف فتنة في الدين، فتينغفي من حد صاحب (الخلوة) أن لا يصل إلى حد العقوب والجفاء، والله المستعان ما لم تخف فتنة (2).

قال الشيخ عبد القادر الجيلاني: "ولو اعزل الإنسان الناس مهما اعزلت;

لم يكن له منسعاً في الشرع اعتزال الجمعية والجماعات (3).

ولذا أوصى الشافعي صاحب بقوله: "يا يونس! الانقضاب على الناس مكساه للعداء، والانقضاب إلىهم مجابة لقرناء السوء، فكن بين المنقضب والمنبسط (4)."

قال علي القرار: "والاختيار هو التوسط بين العزلة عن أكثر الناس وعوامهم، والخلطة بالصالحين، والاجتماع مع عامتهم في نحو جمعهم وجماعاتهم (5).

والحاصل أن العزلة تكون كلية تارة وجزئية أخرى، خادمة لمطلوب أو مقصود (6)."

(1) "العزلة" (ص 225).
(2) "الأمر بالعزلة في آخر الزمان" (ص 49، 53).
(3) "الغنية" (174 - العراقية) تحقيق فرجالوليد.
(4) "شرح نهج البلاغة" (10/ 52).
(5) "مرآة المفتاح" (4/ 543).
(6) انظر في هذا: "الموافقات" (530 - بحقيقي).
وقد ذكر العلماء جملةً من الآداب لمن أراد العزلة؛ منها: أن ينوي بعزلته كف شره عن الناس أولًا، ثم طلب السلامة من الأشرار ثانياً، ثم الخلاص من آفات الاختلاط ثالثًا، ثم التجرد بكمه الهمة لعباد الله رابعاً، ثم ليكن في خلوته مواقباً على العلم والعمل والذكر والفكر؛ ليجتني ثمرة العزلة، وليمنع الناس عن أن يكثروا غشيانه وزيارته فيشوش عليه وقته، وليكف عن السؤال عن أخبارهم والإصغاء إلى أرجاع البلد؛ فإن كل ذلك ينغرس في القلب حتى ينبعث في أثناء الصلاة أو الفكر من حيث لا يحتسب.

وبالجملة، يقطع الوساوس الصارفة عن ذكر الله، وليقع باليسر من المعبيشة، وإلا؛ اضطره التوسع إلى الناس، وليكن له أهل صالحة أو جليس صالح تستريح نفسه إليه عن كد المواظبة في اليوم ساعة، ففيه عون على بقية الساعات، ولا يتم له الصبر في العزلة إلا بقطع الطعم من الدنيا وما في أيدي أهلها، وطريق ذلك أن لا يقدر لنفسه عمراً طويلاً، بل يصبح على أنه لا يمسى، ويمسي على أنه لا يصبح; فسهل عليه صبر يوم واحد، وإلا؛ فلا يسهل عليه الصبر عشرين سنة أو قدر تراخي الأجل.

ولكن كثير الذكر للموت ووحدة القبر مما ضاق قلبه من الوحدة، وليتحقق أن من لم يحصل في قلبه من ذكر الله ومعرفته ما يأنس به; فلا يطيق وحشة الوحدة بعد الموت، ومن أنس بذكر الله ومعرفته فلا يزيل الموت أنسه؛ إذ لا يهدم الموت محل الأنس والمعرفة، بل يبقى حياً بعرفته وأنسه، فرحأً.

(1) انظر: "الإحياء" (243-244)، ومختصر منهج القاصدين (117-118)، ومفتاح السعادة (376-377).

وهناك كلام في الزهد (ص 124) للبيهقي عن آداب العزلة في صلب الكتاب، يبين للمتمعن فيه أنه من كلام المتأخرين، ثم ظهر لي بينين أنه من كلام محقق، ولكن دخل في الصلب!!
بفضل الله تعالى عليها ورحمته؛ كما قال تعالى في الشهداء: «ولا تحسن
الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم
الله من فضلها» [آل عمران: ١٦٩].

* إضافة وإفاضة:

اعلم أن الخلوة غير مقصودة لنفسها، وإنما هي وسيلة إلى ترك المائم
والمهالك وتركية النفس بالفضائل وتطهيرها من الرذائل، وأنت وإن خلوت من
الناس؛ فما خلوت من النفس، وإن خلوت من شياطين الإنس؛ فما خلوت من
شياطين الجن؛ فلا تحسب أنه قد حصل لك المقصود بمجرد الخلوة، ولا بلغت
المراد، بل أنت مثل من سار أكثر الطريق إلى لقاء حبيبه الذي في لقائه قُرْعَة عينه
وبلوغ أمثاله، وفي الغيبة عنه عذاب قلبه و قالبه وجميع آلائه ومكاره.

ولقد أجاد من قال:

وأعظم ما يكون الشَّوق يوماً إذا دَّنَت الدِّيَار من الدِّيار
فمن قطع أكثر المسافة وأعظمها وأعسرها، حتى إذا قَرَب من لقاء
الحبب، ترك بقية السير إليه، وتعرض للقواطع عنه؛ فما صدق في صحبته
ومحبة لقائه أبداً.

فكان ذلك الخالي إذا حصلت له الخلوة بالطاف الله الخفية، وصرف عنه
الدنيا طوعاً وكرها، وكفاح المومّن بالزهد في الفضول، وقوى له طبيعة الفناعة التي
هي الملك الأكبر والغني الحقيقي؛ كما قال القائل:

ملك القدّياعة لا تخشى عليه ولا تحتاج فيه إلى الأنصار والمَحَوّل

وقال آخر:

(١) ذكره ابن العامي في «طريق الهجرتين» (٤٣٢)، ولم ينسبه لأحد.
 وإن الغنى إلا عن الشيء لا بـ

 وقال آخر:

 إذا قـَـَعَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~

 ما كُلٌ ما ف ق ق البسيطة كافية

 وقال آخر:

 راعٍك الزهد إنا الزهد رفض

 وقال آخر:

 لم تكن تُنسى الرِّهادَةُ رقٍّاً

 بل يجيءُ الفلسومُ من غيّرٍ بذٌ

 فمتى عرف مقدار ما أنعم الله عليه من نعمتي الإسلام والعافية، وما

 ضَرَف عنه من الشواغل إلى الآخرة، وشِرت عروض قلبه الرضا بتدبير الله، وذِاق

 حِلأة التوكل على الله والتفويض إليه والثقة به، فإنه حينئذ أنشط الناس إلى لقاء

 الله عز وجل على أحسن الأحوال إلى الله تعالى، وأحذره من لقاء الله تعالى

 على الحال التي يكرهها الله تعالى منه.

 فإذا حصلت لك الخلوة بلطف الله؛ فشَـتُـ في العمل على موافقة الكتاب

 والسنة، وطَـلَب كتب الصالحين بعدهما، وقَّـدَّم الكتب الصحيحة على غيرها،

 وأحسن ما يُطالع في ذلك كتاب «رياض الصالحين» للنوري، فإنه اقتصر فيه

 على كتاب الله وسنة رسوله الصحيحة(1)، ولم يمزجه شيء من البدع

 والمذاهب، وكذلك كتاب «الترغيب والترهيب» للمنذردي، وأمثالهما.

 وأعلم أن صلاح القلب هو الأصل، فابتدي بتطهيره من الحسد، والغفل،

 (1) على وجه الجملة، وإلا؛ ففيه عدد يسير جدًّا من الأحاديث ضعيفة على التحقٍق،

 ووفق المنهج الحق المتبث عند العلماء، خلافًا لمن رام إسقاط كثيرًا من أحاديثه؛ تعتُناً وشططًا، والله

 الهادي والواقي.
والعجب، وطول الأمل، والعجز، والكسل، وغلبة الهوى، وحب اطلاع الناس على عملك بكتلك له ما أمكنك، وعاهد قلبك وأعمالك معاهدة الطبيب الماهر الذي يداويه والزارع لأرضه وما زرع فيها.

وأنت في ابتداء ذلك وانتهائه مستعين بالله، مستغيث به، متضرع إليه، ملتهجء، معترف بالضعف، متبرَّع من الحول والقوة إلا بالله؛ كالمافق في البحر ليس معه سبب ولا هو يحسن العيامة، تدعو إلى الله تعالى على الدوام دعاء الغريق، وترجو الفرج بنظرة رحمة توصلك إلى لقاءه وهو عنك راضٍ، والسلام. والحمد لله وحده أولاً وأخراً أحب الحمد إليه، وعلى محمد وأمه وأصحابه الرعادين، وتابعهم بإحسان أفضل الصلاة والسلام(1).

• • • • •

(1) "الأمر بالعزلة في آخر الزمان" (ص 172 وما بعد).
المصنفات في موضوع العزلة

لم تخل كثیر من دواوین السنة وكتب الحديث من باب للعزلة؛ فهى هو
الإمام البخاري يبوب في «صحیحه» في (كتاب الرفاقي، باب العزلة راحة من
خلطاء السوء، 11/ 330 - مع الفتح)، وكذا ابن ماجه، فإنه بوب في «سنته»
في (كتاب الفتن، باب العزلة).

واعتنت بهذا الموضوع عناية قوية من صنف في الزهد من العلماء؛ فهى
هو هناد بن السری يعقد في كتابه «الزهد» (2/ 586 - 580)، باب العزلة ولزم
الرجل بيته، ويذكر نعیم بن حماد في (زياداته على زهد ابن المبارك) (ص 3
7 - 7، باب في العزلة)، ويعد البیهقی في «الزهد الكبير» (ص 120 - 163،
فصل في العزلة والخمول)، وعنوان كتاب «الزهد» لابن أبي عاصم «كتاب فيه
شيء من ذكر الدنيا وفيه حفظ اللسان والصمت والعزلة».

واعتنت كتب الأدب والترغیب والترهیب والرفقی ب黄河 الباب، فتجد مثلاً
في كتاب «الآداب» للبیهقی (ص 188 - 189، باب من اختيار عزلة الناس عند
تغییر أكثرهم عما كانوا عليه في بدء الإسلام)، وفي "روضة العقلاء" لابن حبان
(ص 81 - 85، ذكر استجواب الاعتناء من الناس عاماً)، وفي "مكارم
الأخلاق" (ص 125 - 126 - منتقى السلفی) للخرائطی (باب الوحدة خیر من
27
جليس السوء)، وفي «الرغيب والترهيب» (٣٧٤/٢) للمنذر (الترغيب في العزالة لمن لا يأمن على نفسه عند الاختلاف)، وفي «اليهود» (٢٠/٢٧١ - ٢٣٤)، كتاب آداب العزالة)، وهو الكتاب السادس من ربع العبادات، وكذا في «مختصر منهج القاصدين» (ص ١١١ - ١١٨)، وفي «الغنية» للشيخ عبد القادر الجيلاني، (١/١٧١ - ١٧٥)، مبحث في الوحدة والعزلة).

ولما يقتصر العلماء على بحث هذا الموضوع على هذا النحو، بل اعتنا به عنايةً دقيقةً، وأوضح ما تجلت هذه العناية بناءً عليه، وأبلغ من هؤلاء:

- ابن أبي الدنيا في كتابه هذا.
- أبو بكر محمد بن الحسين الأجزي (ت ٣٥٠ هـ) في «الفرد والعزالة».
- ذكره له ابن خير في «فهرسته» (٢٨)، ونافع في «العقد الثمين» (٤/٢)، وابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» (٤ ١). ١٠)
- أبو سليمان حمزة بن إبراهيم الخطابي البصري (ت ٣٨٨ هـ) في كتابه العزلة)، وهو مطبوع عدة طبعات، أجودها طبعة مكتبة ابن كثير بتحقيق وتعليق الأستاذ باسل محمد السواد.
- أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله البغدادي في «الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيت»، مطبوع بتحقيق الأستاذ عبد الله الجذع عن دار العاصمة - الرياض.

٢٨
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت 597 هـ) في "العزلة"، ذكره له سبط ابن الجوزي في "مرآة الزمان" (888 / 488)، وقال: "إنه مجدد"، وابن رجب في "ذيل طبقات الحنابلة" (1 / 1741)، والذهبي في "السير" (21 / 379). وانظر: "مؤلفات ابن الجوزي" (رقم 226).

محمد بن إبراهيم الوزير (ت 840 هـ) في "الأمر بالعزلة آخر الزمان"، حققه صديقنا الأستاذ إبراهيم باحس، ونشر عن دار ابن القيم - الدمام. وكتب غير واحد من المتقدمين في هذا الموضوع، ولكنهم سموا مصنفاتهم بأسماء لا يوجد فيها لفظة (الانفراد) أو (العزلة)؛ مثل:

المعافي بن إسماعيل، له "أنس المنقطعين إلى عبادة رب العالمين"، ذُكر له في "الفهرع شامل للتراث العربي الإسلامي المخطوطة" (1 / 256 - 259 / الحديث وعلومه ورجاله) ما يزيد على سبعين مخطوطة.

ذكر ابن شاكر الكتبي في "فوات الوفيات" (3 / 437) في ترجمة (ابن عربي الصوفي) ضمن كتابه "العبادة والخلوة"، والكتب التي على منواله كثيرة، ولا قوة إلا بالله.
التعريف بكتاب العزلة والانفراد
وبيان صحة نسبته لمؤلفه

هذا الكتاب صحيح النسبة لمؤلفه، والأدلة على ذلك كثيرة; منها:

أولاً: الموجود على طراز النسخة الخاطئة، وهو:

«العزلة والانفراد»، تأليف الشيخ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن
عبيد بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى.

ثانياً: وجود السنن الصحيح المتصل من ناسخ هذا الأصل إلى مؤلفه;

فرواه عن ابن أبي الدنيا:

أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي.

قال عنه الخطيب في «تاريخه» (8 / 54): «كان صدوقاً، ونعته الذهبي
في «السيرة» (15 / 442) بقوله: «الشيخ، المحدث، الثقة»، وقال: «صاحب
أبي بكر بن أبي الدنيا وراوي كتبه»، توفي في شعبان سنة أربعين وثلاث مئة
بغداد، رحمه الله تعالى.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (8 / 54)، و«العبر» (2 / 205)،
و«السيرة» (15 / 442)، و«شذرات الذهب» (2 / 356 - 357).

ورواه عن أبي علي البداعي:
أبو عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست.

قال الخطيب في «تاريخه» (١٤٩ / ٥): «كان مُحدّثًا مكثراً، حافظًا عارفاً، مكتُومًا يملُى من حفظه بجامع المنصور بعد أبي طاهر المُخلص، ثم انقطع عن الخروج وزَم بيتاه».

تعتنه الذهبي في «السير» (١٧٦ / ٣٢٢) يقوله: «الإمام، الحافظ، الأوَّد، المسند»، وقال: «أثنو على حفظه وفهمه، واختلفوا في عدالتاه؛ ضعفه الأزهرى، وطنن ابن أبي الفوارس في روايته عن المطيري»، ثم فصل تضييف الأزهرى، فقال أنه قال: «غرقت كتبه؛ فكان يُجددها»، وقال عقبها: «وأثنى عليه بعض الأئمة، وكان يذكى الدارقطني، وسُرده من حفظه كتبه».

وتعقب ابن الجوزي في «المنتظم» (٧٤ / ٢٨٤) الأزهرى، فقال: «وهذا ليس بشيء؛ لأنه من الجائز أن يكون قد قابل بالطريقة نسخًا قد ظهرت عليه، وقد كان الرجل يُملى من حفظه؛ فجوز أن يكون حافظًا لما ذهب.

توفي في رمضان سنة سبع وأربع مئة، وله أربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى.


ورواه عن ابن دوست:

أبو محمد رَزَقُ الله بن عبدالوهاب المَثَمي.

قال السمعاني: «هو فقيه الحنابلة وإمامهم»، وقال السلفي: «سألت
المؤمن عنه؛ فقال: هو الإمام علماء ونساء وأبوبه، وما يذكر عنه; فتحامل من أعدائه، ومدحه ابن ناصر الدين وجماعة، ومات في سنة ثلاثين وثمانين وأربع


ورواه عن رزق الله التميمي:

أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهريوري (1).

قال السمعاني: «شيخ صالح، دين، خير، فيهم بكتاب الله، عارف

باختلاف الروايات والقراءات، حسن السيرة، جيد الأخذ على الطالب، عالي

الروايات.

مدحه الذهبي في «السير» (20 / 289)؛ فقال: «الإمام، المقرئ،

المجوب، الأولد»، مات سنة خمسين وخمس مئة.

ترجمته في: «الأنساب» (7 / 420)، و«المتزم» (10 / 164)،

و«معجم الأدباء» (17 / 52)، و«غاية النهاية» (2 / 38)، و«شذرات

الذهب» (4 / 157).

ورواه عن أبي الكرم الشهريوري:

(1) نسبة إلى (شهر زور)، وهي بلدة بين الموصل وزنجان، ضبطها السمعاني وابن الأثير

والسيوطي وابن خلكان في «الوفيات» (4 / 70)؛ بضم الراء، وضبطها ياقوت بفتحها، وتابعه أحمد

تيمور في «ضبط الأعلام» (ص 84).
أبو الحسن علي بن أبى عبيد الله الحسين بن أبي الحسن منصور بن المُقرّب الأزحم البغدادي.

نعنه الذهبي في «السير» (١١٩ / ٣٣٢) يقوله: «الشيخ، المسن، الصحاب، رحلة الوقت»، ومدحه غير واحد من العلماء، مات سنة ثلاث وأربعين وست مئة.

ترجمته في: «تكملة الإكمل» (٣٤٧ - ٣٤٧) لابن الصابوني، وتذكرة الحفاظ (١٤٢ / ٢) و«العبر» (١٧٨ / ٥) و«النجوم الزاهرة» (٢ / ٣٥٥) و«شذرات الذهب» (٢ / ٢٣٣).

وصمعه من ابن المقرّب:

ناسخ الأصل وهو أحمد بن عبدالله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي.

ثالثاً: نقل العلماء من الكتاب، وعزوه كثيراً من النصوص إليه، وفيه، ومن أشهر من صنع ذلك: المذرفي في «الترغيب والترهيب»، والسيوطفي في الجامع الكبير، والدر المثير، وقد بني ذلك في تخرجنا للأحاديث والآثار.

رابعاً: رواية كثير من العلماء بأسانيدهم إلى المصنف كثير من نصوص الكتاب، وتجد هذا أيضاً واضح ووجلي في التحقيق، ووقع ذلك لجمعهم من أشهرهم: السلمي في طبقات الصوفية، أبو نعيم في الحلبية، ابن عساكر في تاريخ دمشق.

خامساً: وقوع هذا الكتاب في مرويات المشاهير من العلماء مثل ابن حجر، قال رحمه الله في المجمع المؤسس للجمع المفهرس (٢ / ٣٩٦):

وكتاب «العزلة والانفراد» لأبي بكر ابن أبي الدنيا بإجازته من عيسى.
المُعطَم، بسمعه من جعفر [بن علي بن هبة الله الهمداني الإسكندراني]; قال: أخبرنا السُلَفِي؛ قال: أخبرنا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي. . . به.»

سادسًا: ذكر العلماء هذا الكتاب في ترجمة (ابن أبي الدنيا)، وعزوهما إياه له؛ فذكره مثلاً الذهب بين في «السير» (13 / 397) بعنوان «العزلة»، وقال قبله: «وقع لي من تصنين ابن أبي الدنيا»، ثم سرد تصنينه على حروف المعجم، وذكره أيضًآ (13 / 407)، وهو في «معجم مصنفات ابن أبي الدنيا» (رقم 121).

* النسخة الخطية للكتاب:
دُكَر بروكليمان في «تاريخ الأدب العربي» (31 / 131) للكتاب "العزلة والانفراد" نسختين خطيتين:


* النسخة المعتمدة في التحقيق:
اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخة خطية محفوظة في رامبور، وهي تقع في جزئين، في كل جزء عشر وورقات، وفي كل ورقة لوحتان. وخطها مقروء بصعوبة، وفي هواشمها تصحيحات وإلحاقات، ووقع فيها أخطاء بسيرة وتصحيحات.

وفي أولها على الهاشم اليسار: "وعوض وله الحمد«، وتحته: "نقلتُه من نسخة هي بخط أبي الحسين أحمد بن عمار بن علي السلمي، وعارضه بها؛ فضَّل لصححها، وله الحمد وإبته أحمد بن عبد الله الداودي، لطف الله به.

وعلية طرة الغلاف:
الجزء الأول من كتاب "العزلة والانفراد"، تأليف الشيخ الإمام أبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله تعالى. رواية أبي علي الحسين بن صفتان البرزعي عنه. رواية أبي عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست السلاف عنه. رواية أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عنه. رواية الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهروزي عنه. رواية الشيخ أبي الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن المقيَّر البغدادي عنه. سمعاً منه كتابه أحمد بن عبدالله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي، غفر الله له ولأبويه ولم ين استغفر لهم أجمعين.

وتحته سماع هذا نصه:

"شاهدت ما مثله: سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ الإمام المقرئ، أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني بسماعه من السلفي، بقراءة الإمام أبي المظفر يوسف بن الحسين بن بدر النابلسي، وجماعة منهم: علي وعبد الرحمن ابن محمد بن علي المراكشي، يوسف بن داود بن عبدالله السنجاري (يعرف بالجهد)، وذلك في ثالث عشر رجب سنة خمس وثلاثين، وست مئة، بالقبارري ظاهر دمشق، والسماع في الأصل ب책 أبي إسحاق إبراهيم ابن عمر بن عبد العزيز القدسي، نقله من خطبه محمد بن مروان بن محمد الثعلبي، ومن خطبه نقله مختصرًا: علي بن سالم بن سلمان الفراهيدي الحصني، عفني الله عنه ولطف به".

وتحته سماع آخر، وهناك أيضًا سماعات في آخر الجزء الأول، وفي آخر الجزء الثاني. انظر: النماذج المرفقة عن النسخة الخطية.

وناسخ الأصل هو أحمد بن عبدالله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي، وفرغ من نسخها يوم الخميس ثالث عشر من جمادى الأولى عام أربعة وثلاثين، وست مئة بدمشق.
عملي في التحقيق:

لا أكتنم القارئ أن نفسي ترتاح كثيراً عند قراءة هذا الموضوع، وبمنبر
عثورى على مخطوط «العزلة» لابن أبي الدنيا، وكان ذلك في وقت كنت أشعر
في بحاجة ماسية لنصيب منها(1)؛ لظروف ألمت بي، فيها تحريش من الشيطان
لمعدهم هذه الله في النيل من طبة العلم بغيماً وحسداً وعدواناً - أخذت في
قراءته والتعمّن فيه؛ فأستني كثيراً، ولدت أنسى نفسي أوقاتاً وأنا أقلب أوراقه
وأتمعّن في آثاره وقصصه؛ فوجدت أنه بحاجة إلى نسخ؛ فوقع الله لي بعض
الأفعال من الإخوة طبة العلم ممن يتردون عليّ(2)، فقام بذلك، ثم عملت
على مقابلة منسوبته على المخطوط مرة أخرى: فصححت ما ندر من أخطاء
وقعت فيه، وصوتت تصحيحه وتحريرها في بعض الأسماء من الرواة وألفاظاً في
الأحاديث والأثر والحكايات، وعملت على تخريج الأحاديث والآثار، وبذلت
جهداً في تتبّع الموضوع من مظانه في كتب الرقائق والأدب، واستنادت منها في
توثيق الأقوال والحكايات، واستعنت بها في ضبط نص الكتاب وقراءة المبهم من
الكلمات، وعلمته من خلال ذلك أهمية هذا الجزء؛ إذ أكثر أبو نعم وابن
عسكر من النقل عنه، ووزعوه على التراجم التي تخصصهم، أخذى ما يلزمهم
منه، وشجّد هذا الهمة في إتمامه والمسارعة في إخراجه إلى عالم النثر، رغبة
في نشر النافع المفيد من كتب التراث.

(1) أي: نصيب من العزلة.
(2) وليس حاله فيما أرجو كحال غيرهم الموصوفين في كلام الخطابي السابق (ص
وأخيراً . . . أحمد الله المولى سبحانه على ما وُهِب في أيام شبابي وِلَدِي، وزماني واكتسابي ونشاطي، من الوقوف على أبوابه، ومداوته قاسي طباعي، بلطفه خطابه، وإيثاري خدمة سنة نبيه ﷺ وكتابه، ولجهتي إلى كتب أهل العلم وميلي وحبني وخدمة لطلابه، مع الاعتكاف على ذلك وزوم البيت، وإيثاري الخمول وتركي الفضول، ورحم الله الزمخشري; إذ قال(1):
«أطلب أبا القاسم الخمول ودع غيره يطلب أسامة وكنى»
ورحم الله ابن الوزير، إذ يقول(2):
«لأمني الأهل والأحبة طرلاً قلت لا تعذبوا فما ذاك مبني هي رياض الجنان من غير شك، غير أن الرياض تؤوي الأفاعي، حسباً العلم لو أمت وصاحبة، غير أنني خبرت كل جليس، ورضيت المروى عن جدي القا، فدعوني فقد رضيت كتبائي.

وآخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين.

وكتب
الفقير إلى رحمة ربه
أبو عبيدة
مشهور بن حسن آل سلمان
الأردن - عمان

(1) في «مقاماته» (ص 110).
(2) في ترجم أساليب القرآن على أساليب اليونان» (ص 54).
صورة عن طرة الغلاف من النسخة المعتمدة في التحقيق
صورة عن أول الجزء الثاني من النسخة المعتمدة في التحقيق

42
صورة عن اللوحة الأخيرة من العزلة

43
صورة عن آخر الجزء الأول
الجزء الأول من كتاب

»العزلة والانفراد»

تأليف الشيخ الإمام
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله
رواية أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي عنه
رواية أبي عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف عنه
رواية أبي محمد رقق الله بن عبدالوهاب التميمي عنه
رواية الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشرهوزي عنه
رواية الشيخ أبي الحسن بن أبي عبدالله بن أبي الحسن بن المقرّبة بغدادي كتابة عنه
سماعاً منه لكتبه
أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن عبَّاد بن ميسرة الأزدي
غفر الله له ولأبوه وليمن استغفر لهم أجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر برحمتك

أخبرنا الشيخ الأعز، الصالح، الزاهد، المعمر، أبو الحسن بن أبي عبيد الله بن أبي الحسن بن المقبر المؤذّب قراءةً عليه، وأنا أسمع في يوم السبت، رابع عشر، رمضان المبارك عام ثلاث وست مئة بجامع دمشق عُمرُه الله بتلاوة ذكره:

قيل له: أخبركم الشيخ، الفقيه، الإمام، العالم، الحافظ، جمال الإسلام، أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن الشهرزوري إجازةً كتب لكم بها; قال:

أخبرنا الشيخ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي رضي الله عنه شوال سنة سبع وثمانين وأربع مئة; قال:

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دُوّست العلاف قراءةً عليه; قال:

أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي; قال:

ثم أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.
1 - ثان داود بن عمرو بن زهير الصبلي، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أبي بكر، عن عبد الله بن رَخِّر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال عقبة بن عامر، قلت: يا رسول الله! ما النجاة؟ قال: «املك عليك لسانك، وليسعنك بيتاك، وابليك على خطيبتك».

١٠ - إسناده ضعيف جداً.

فيه ابن زهير ضعيف، وعلي بن يزيد الآلهاني منكر الحديث، ولكن الحديث صحيح كما سيأتي.

أخبره ابن أبي الدنيا في "الرقاقة والبكاية" (رقم ١٦٩) بسنده ومنتهى.

وأخبره ابن أبي الدنيا في "الصمم" (رقم ٢) حديثاً داود بن عمرو، وفي الأصل: عمر، بضم العين، وهو خطأ وساعديه، عن ابن المبارك - وهو في "الزهد" (رقم ١٣٤) -، به.

وأخبره من طريق ابن أبي الدنيا: أبو بكر الشافعي، وعن ابن البناي في "الرسالة المغنية" (رقم ١٥).

وأخبره من طريق ابن المبارك: أحمد في "المستدرك" (٥/٥٠٩) والترمذي في "الجامع" (رقم ٢٤٠٤) وعبد الله بن أحمد في "زوايا الزهد" (ص ١٥)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (رقم ٣)، والداني في "الفتن" (رقم ١١٩) والثني في "الترغيب" (رقم ١٦٨٦)، وشجيري في "أماليه" (١٥٦)، والبيهقي في "الشامب" (٤/٤٩٣)، وأبو نعيم في "الحلية" (٢/٩٨/١٥٧)، والخطابي في "المعزلة" (ص ٣٣).

وتتابع ابن المبارك:

- سعد بن أبي مريم عند: أبي عبيد في "المؤازم والخطب" (رقم ١١ - بتحقيقي).
- والطبراني في "الكبر" (٢/٢٧٠) والبيهقي في "الزهد" (رقم ٢٣٦).
- وعبد الله بن وهب في "جامعه" (رقم ٣٧٤).

وتتابع ابن زهير معان بن رفاعة عند: أحمد في "المستدرك" (٤/١٤٨) والطبراني في "الكبر" (٢/٢٧٠) - وسقط منه "علي بن يزيد"...
3- حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن عبد الحميد التميمي قال:
ثم إسماعيل بن عياش، عن شربيل بن مسلم الخولاني، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال:
"طويب لمن ملك لسانه، ووسعه بيته، وبيكي على خطيبته".

وتابع الآلاني ثابت بن ثوبان عند الطبري في "الكبر" (276) وفي "مصنف الشاميين" (253).

وإسناده حسن لولا شيخ الطبري إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، فيه. وآخره: أحمد في "المصنف" (108)، وهناد في "الزهد" (رقم 426، 426)، والخطيبي في "تاريخه" (171)، وابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (183، 226-226)؛ من طريق آخر عن عقبة. وإسناده جيد.

وعزاه المندزري في "الترغيب" (276)، والسيوي في "الجامع الكبير" (10، رقم 8717 - ترتيبه "كنز العمل")؛ لأن أبي الدنيا في "العزلة".

2- إسناده ليين.

فيه إسماعيل بن عياش، حمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلوق عن غيرهم.

وشرحبيل شيخه صدوق فيه ليين؛ كما في "التقريب".

ومحمد بن عبد المجيد مقبول: أي: إذا توعد كما هنالك.

آخره الطبري في "الصغير" (1، 78) و"الأوسط" (3، رقم 96) وفي "مصنف الشاميين" (1، رقم 545)؛ من طريق عيسى بن سليمان الشبرازي، وأبي عاصم في "الزهد" (رقم 354) وأبو داود في "الزهد" (رقم 372)؛ عن عبد الوهاب بن نجدة الحموي، والبلاتري في "أنساب الأشراف" (1، رقم 481): حدثني محمد بن مصفي الحمصي، وسعيد بن منصور في "السنن" (رقم 2877 - ط الأعظمي)؛ أربعتهم عن ابن عياش، به.

قال الطبري عنه: "لا يروي هذا الحديث عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، فنفرد به عيسى ابن سليمان، وهو ثقة، سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول: سمعت أبي يقول: شربيل بن مسلم من نفاثات الشاميين، وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة؛ قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه..."
３٠ خذتناء عبد الله، ثنا علي بن الجعد، أنا شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله: قال:

"قال لي أبي: يا بني! اتَّم ركِّبَ، وليسعك بيتك، وأملك عليك لسانك، وأبكِ من ذكر خطيفتك."
حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبدال المجيد التميمي، ثنا إسماعيل
ابن عياش، عن أبي عبد الله الأفغاني، أن أبا الدربدوان كان يقول:
«أماًك لسانك، وابك على خطيبتك، وليسمك بيتك».

حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن عبدالله، ثنا يحيى بن بكر،
حدثني ابن لهيعة، حدثني بكر بن سوادة، عن سهل بن سعد الساعدي، قال:
سمع رسول الله ﷺ يقول:
«إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن بالله ورسوله، ويقيم الصلاة، ويبتني
الزكاة، ويعمر ماله، ويحفظ دينه، ويتعزل الناس».

وقال الذهبي في المجمع (1/299): (رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجل
ال الصحيح).

قلت: الأثر صحيح بمجموع هذه الطرق إن شاء الله تعالى.

4 - إسناده ضعيف من أجل إسماعيل بن عياش. مضى برقم (2).

ومحمد بن عبدال المجيد مضى أيضاً برقم (2).

وأبو عبد الله الأفغاني لم أذكره.

5 - إسناده ضعيف.

فه ابن لهيعة، صدوق، خلط بعد احترق كتبه.

ويحيى بن عبد الله بن بكر، قال أبو حاتم: إن حديثه ولا يحتج به، وكان يفهم هذا
الشأن، وقال النسائي: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات (9/262).

انظر: تهذيب الكمال (31/404)، وتعليقه عليه.

51
6 - حدثنا عبد الله، ثنا علي بن الجعد، أنا أبو معاوية، عن الأعشش، عن مسلم البطين، عن عدسة الطائي، قال:
"أني عبد الله بطير صيد في شراف، فقال: لوددت أنني كنت حيث صيد الطير، لا أكل من شرا ولا يكلمني حتى ألقى الله عز وجل".

وإبراهيم بن عبدالملك لم أظهر له بترجمة، مع ثبوت رواية ابن أبي الدنيا عنه في كثير من كتبه، مثل: "الحلم"، و"الإشراف" وغيرها.
قال المعذري في "الرغيب" (375): "رواى ابن أبي الدنيا في "العزلة"، وأشار إلى ضعفه بقوله في أوله: "وزوي عن سهل بن سعد".

6 - إسناد صحيح.
أخبره: ابن أبي شيبة في "المصنف" (627 / 248)، وهناد في "الزهد" (رقم 11211)؛ عن أبي معاوية، به.
وأخبره وكيع في "الزهد" (رقم 257) - ومن طريقه أبو داود في "الزهد" (رقم 166)، والبيهقي في "الزهد" (رقم 126) -، حدثنا الأعشش، به نحوه.
وأخبره: نعم بن حمد في "زيدات زهد، ابن المبارك" (رقم 13) عن سفيان، والطبري.
في "الكبري" (65) عن زائدة، كلامها عن الأعشش، به.
وإسناد صحيح، غير عدسة الطائي، تزعم ابن سعد في "طبقاته" (6 / 2002) وقال:
"روى عن عبد الله، قال: "أني عبد الله بطير صيد شراف، فقال: وددت أنني بحيث أصيد هذا الطائر".
قال الهيثمي في "المجمع" (604 / 2004): "رواى الطبري، وجاله رجال الصحيح، غير عدسة الطائي، هو ثقة".
و"شراف" في المخطوط، "شراب"، وهو خطأ: ماه ليBI أسد بنجد، بين واقصة والقراءة، على ثمانية أميال من الإحساء التي لبني وهب.
انظر: "معجم البلدان" (3 / 371) و"التهذية" (2 / 473).
وعزاء السبوعي في "الجامع الكبير" (376 / 8712 - ترتيبه) لا ين عساكر.

52
7- حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن إدريس، ثنا أصبغ، قال:
أخبرني ابن وهب، عن مالك، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال:
"كان أبو الجُهيم الحارث بن الصُّمة لا يجالس الأنصار، فإذا ذكرت له
الوحدة، قال: الناس صرً من الوحدة".

8- حدثنا عبد الله، حدثني دُهَمن بن الفضل القرشي، قال: أنا محمد
ابن عكيم، ثنا مالك بن أسن، عن رجل، عن ابن عباس، قال:
"لولا محافة الوسوس؛ لمدخلت إلى بلادٍ لا أنس بها، وهل يفسد الناس
إلا الناس؟!".

9- حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أبي حاتم، ثنا موسى بن داود، ثنا ابن
لهيعة، عن سَيْر بن عبد الرحمن، قال:
"قال لي بْكِر بن عبد الله بن الأشج: ما فعل عَمَك؟ قال: قلت: لزم
البيت منذ كذا وكذا. فقال: إنن رجالًا من أهل بدر لزموا بيوتهم بعد قتال عثمان
نَبّر الله وجهه، فلم يخرجوا، إلا إلى قبورهم".

7- أخبرنا ابن وهب في «جامعه» (رقم 501)؛ قال: سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن
يحيى بن سعيد به، وإسناده حسن.
وعزاز السيبوطي في «الجامع الكبير» (3/ رقم 871-ترتيبه)، لا ابن أبي الدنيا في «العزلة»،
وسيأتي نحوه بـ (82).

8- إسناده ضعيف، للمهمَّ الذي فيه.
وشيخ المصنف مترجم في «تاريخ بغداد» (8/ 386 - 387)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا
تعدلاً.
وعزاز السيبوطي في «الجامع الكبير» (3/ رقم 871-ترتيبه) لا ابن أبي الدنيا في «العزلة».

9- إسناده ضعيف.

موسى بن داود هو الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، =

٥٣
حدثنا عبد الله، ثنا إبراهيم بن سعيد، حديثي يحيى بن صالح، ثنا مالك بن أنس، ثنا يحيى بن سعيد، قال:

"كان أبو جهيم الأنصاري بديعًا، وكان لا يجلس الناس، وكان يعتزل في بيته، فقالوا له: لو جلس الناس وجالسوك؟! فقال: وجدت مقارفة الناس شرًا.

وكان عبد الله بن عمرو أكثر الناس مجالسة له، وكان يحدثه عن الفتن، فلم كان من أمر عبد الله بن عمرو ما كان بالشام، قال: تحذثني ما تحذثني.

وكان هذا من أمره، لله عليه أن لا أكلمه أبداً.

حدثنا عبد الله، قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: ثنا محمد بن

الخفّاني، قال ابن نمير: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، في حديثه اضطراب، كذا في "الجرح والتعديل" (8 / رقم 136)، وقال ابن سعد في "طبقاته" (7 / 345): "كان ثقة، صاحب حديث".

ونقله الدارقطني كما في "تاريخ الخطب" (13 / 324)، وذكره ابن جرير في "ثقاته" (9 / 160)، وقال ابن حجر في "التقريب" (رقم 197): "صدوق، فقيه، زاهد، له أوهام".

وأبن لهجة صدوق، خلط بعد احتراق كتبه.

وسماه بن عبد الرحمن هو الصدقي المصري، صدوق.

وذكر بن عبد الله الأشج ثقة. انظر: "تهذيب الكمال" (4 / 242 - 246).

10 - إسحاق صحيح إلى يحيى بن سعيد.

شيخ المصنف هو إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزل بغداد، تكلم فيها بلا حجة.

ويحيى بن صالح هو الوُحَاطي الحمسي، صدوق، من أهل الرأي. انظر: "تهذيب الكمال" (31 / 375 - 381).

ومضى نحوه، برقم (7)، وانظر عن أبي الجهيم: "طبقات مسلم" (رقم 60 - بتحققي).

وأنا مسلمي برقم (28).

11 - إسحاق ضعيف، لأنقطاعه بين موسي وحذيفة.

54
عبد، عن الأعمش، عن موسى بن عباد الله بن يزيد الأنصاري؛ قال: قال حذيفة: 
والله؛ لوددت أن لي إنساناً يكون في مالي، ثم أغلق عليًّا باباً؛ فلا يدخل عليّ أحدّ حتى ألحق بالله عزًّ وجلّ.

12 - حدثنا عبد الله، حدثني سليمان بن عمر بن خالد؛ قال: ثنا محمد ابن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجاح، عن مjahid، عن أم مبشر الأنصارية، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لأصحابه:

ألا أخبركم بخير الناس رجلا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأومأ بيده نحو المغرب، فقال: رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله، ينتظر أن يغير أو يعتار عليه؟ ألا أخبركم بأدار الناس رجلاً بعده؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأومأ بيده نحو الحجاز، فقال: رجل في غنيمه يقيم الصلاة ويعطي الزكاة، قد علم حق الله تعالى في ماله واعتزل شرور الناس.

وفي الأصل: أبو حذيفة، بزيادة أبي، وساق منه آم سلمة بين موسى بن عبد الله، وهو:

أبو أم سلمة - حذيفة - أم سلمة هي بنت حذيفة.

أخرجه: هناد في الزيادة (1233 / 377 - 379)، وأبو أيبي شيبة في المصنف (378 / 379)، وأبو داود في الزيادة (1268 / 277)، وابن ماجد في الجامع الكبير (36 / 2713 - ترتيبه للحاكم).

12 - أخرج ابن أبي عاصم في الزيادة (124 / 6)، والطبراني في الجامع الكبير (256 - 8)....
- حدثنا عبد الله، وثنا محمد بن أبي حاتم الأزدي، ثنا عبد الله بن أبي داود، قال: ثنا شعبة، عن خُبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، قال:
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:
"خذوا بحظكم من العزلة".

- حدثنا عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، وثنا موسى بن أيوب، قال: ثنا علي بن بكَار، عن عمير بن الريّان، عن ابن سيرين، قال:

---

= رقم (276)، عن محمد بن سلمة، به.

قال الهيثمي في "المجمع" (10 / 404): "ورجاله ثقات؛ إلا أن ابن إسحاق مدلس".
 وقال العراقي في "تخريج الإحياء" (2 / 226): "رواه الطبراني عن ابن إسحاق ممنعنا".
 قلت: لم يفرد به؛ فقد توعث.

تابعه سفيان، وعنهم ابن أبي عمر، وعنهم ابن أبي عاصم في "الزهد" (رقم 45)؛ فصح.

الإسناد، والله الحمد.

والمُحدثين شواهد ستائر عند المصنف.

وعزة المندري في "الترغيب" (3 / 275) لابن أبي الدنيا في "العزلة".

- رجاء ثقات، وإسناده متقطع بين حفص وعمر رضي الله عنه.

أخرجه: وكيج في "الزهد" (رقم 253)، وابن سعد في "الطبقات الكبرى" (416)؛ ونعم بن حماد في "زيادات الزهد" (رقم 11) - ومن طريقه الخطابي في "العزلة" (ص 70) -، وابن أبي عاصم في "الزهد" (رقم 84)، وابن حبان في "روضة العقلاء" (81)، والبيهقي في "الزهد" (رقم 121)؛ جميعهم عن شعبة، به.

وعزة السيوطي في "المجامع الكبرى" (3 / رقم 750 - ترتيبه) لأحمد في "الزهد" والعسكري في "المواقع"، وذكره الغزالي في "الإحياء" (2 / 227)، وابن قدامة في "مختصر منهج القاصدين" (ص 110).

= إسناده لين.
15 - حدثنا عبد الله، قال: حدثني المشي بن معاذ، قال: ثنا مؤمّل بن إسماعيل، قال: ثنا حمّاد بن زيد وحمّاد بن سلمة وسفيان بن عيينة، عن يحيى ابن سعيد، عن عبد الرّحّمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

"يوشك أن يكون خير مال المسلم شاة ينبع بها شاعرها شفّع الجبال.

ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن.

-------------

عمر بن السرّيّان ترجمه ابن حبان في القدرات (7 / 274)؛ فقال: قال: سمعت ابن سيرين يقول: "العزلة عبادة، روى عنه علي بن بكاء الممصفي.

قلت: فهو مجهول، وثبت ابن حبان فيه تසاءل.

وعلي بن بكاء الممصفي صدوق؛ كما في التحريب (رقم 4694).

وموسى بن أبيوب بن عيسى النصبي، أبو عمران الأندلسي، صدوق. ونظير: "تهذيب الكمال" (29 / 363).

وإبراهيم بن سعيد الجوهر مضمى بـ "الكلام" (10).

وقال الخطابي في "العزلة" (79): قال أبو عبيد القاسم بن سلام: روى عن ابن سيرين:

أنه قال: العزلة عبادة.

وعزار السبطي في "الجامع الكبير" (3/ 771-777) لا ينون أبي الدنيا في "العزلة";

وذكره الغزالي في "الإحياء" (2/ 272).

15 - أخرجه: ابن ماجه في "السنن" (2/ رقم 980) وأحمد في "الممسك" (3/ 260) عن عبد الله بن نمير، ونعييم بن حمّاد في "الفتنة" (1/ رقم 217، 223): حدثنا عبد الوهاب التفني، كلاهما عن حيّي بن سعيد، به:

وأخرجه: أحمد في "الممسك" (3/ 260) ونعييم في "الفتنة" (1/ رقم 226) عن ابن عيينة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة، به:

ووهم نعييم، فقال: "عبد الله بن عبد الرحمن"، وصوابه المكس.
حدثنا عبدالله، ثنا سعيد بن سليمان الأحول المخزومي، قال: ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن بعجة بن عبدالله، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ:

«إن من خير معايش الناس لهم: رجل ممسك بعنان فرسه يطير على منته، كمما سمع هيبة أو فزعة؛ طار على منته يلتمست الموت والقتل مكانه، أو رجل في رأس شعة من الشعاب أو بطن وادي من هذه الأودية؛ يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربها حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في سبيل خير».

وأخيره البخاري في «الصحيح» (٢/ رقم ٣٧٠٠ و١١ / رقم ٢٤٩٥) عن عبدالعزيز بن أبي سلمة بن الماجشون، عن ابن أبي صعصعة، به.

وأخيره مالك في «الموطأ» (٢ / رقم ٧٩٠ - رواية يحيى، و٢ / رقم ٤٣ - رواية أبي مصعب) عن ابن أبي صعصعة، به.

وأخيره من طريق مالك بن البخاري في «صحيحه» (١ / رقم ١٩ و٢ / رقم ٣٣٠٠) عن إسحاق بن أبي أويس، (١٦ / رقم ٧٠٨٨) عن عبد الله بن يوسف، وأبو داود في «السنن» (٤ / رقم ٢٣٧) والخطيبي في «العزلة» (١٥) - ومن طريقه السَّهرودي في «عوارف المعارف» (ص) (٤٤) - عن عبد الله بن سلمة، والسائلي في «المجتفي» (٨ / رقم ١٣٨) عن معين، والسائلي (١٢٣) والداشي في «الفتاوى» (رقم ١٥٦) عن ابن القاسم، وأحمد في «المسندة» (٣ / رقم ٤٣) عن إسحاق ابن عيسى، و(٣ / رقم ٥٧) عن عبدالرزاق.

وفي الأصل: «... ابن أبي صعصعة عن ابن نهار، وصوابه ما أثبته؛ كما في مصادر التخريج المتقدمة، والله الهادي.

17 - حدثنا عبد الله، ثنا أبو خيثمة، قال: ثنا يونس بن محمد، ثنا فيليح، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله ﷺ:
«ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟ رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله عزّ وجلّ، ألا أخبركم بخير الناس منزلة بعده؟ رجل معتزل في غنِيَّة له، يقيِّم الصلاة، ويؤتى الزكاة، ويعبد الله لا يشرك به شيا».

18 - حدثنا عبد الله، ثنا أبو خيثمة، ثنا وكيع، قال: ثنا أسامة بن زيد، عن عججة بن عبد الله الجهمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:
يأتي على الناس زمان يكون أحسن الناس فيه منزلة: رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله، كلما سمع هيئة استوى على متنه ثم طلب الموت مكانه، أو رجل في شعب من هذه الشعاب، يقيم الصلاة، ويؤتى الزكاة، ويبدع الناس إلا من خيره.

وشيخ المصنف لم أظفر له بترجمة، وروى عنه في غير كتاب من كتبه، مثل: «العيال» (رقم 16)، وعنده «المخرمي» بدل «المخزومي»!!

17 - أخرجه: أحمد في «المسند» (2/523)، وأبى عاصم في «الجهاد» (رقم 155)، وأبى عاصم في «الإيمان» (2/454)، والحاجم في «المستدرك» (2/17)، والمقدسي في «فضل الجهاد والمجاهدين» (رقم 2); من طرق عن فيليح، بع.
قال الحاخام: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجه».
قلت: إسناده حسن من أجل فيليح بن سليمان، صدر، كثير الخطأ، كما في «التقريب».
وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (1/224): «حديثه في رتبة الحسن».
18 - إسناده صحيح.
وتتابع أبا خيثمة - شيخ المصنف -:
الإمام أحمد بن حنبيل في «المسند» (2/443).
19 - حدثنا عبد الله، وثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا يحيى بن سليم، قال: سمعت إسماعيل بن أمية، قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال:

"العزلة راحة من أخلات السوء".

20 - حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن أبي حاتم، ثنا عبد الله بن داوود، قال: سمعت سعيد بن عبدالرحمن أخاه أبي حريرة، عن محمد بن سيرين، عن أبي شيبة (أبو بكير) في "المصنف" (5 / 291).

= ومن طريقه: مسلم في " الصحيح " (3 / 1004)، وأبي حبان في " الصحيح " (7، رقم 4281 - الإحسان).

وتتابع وكيع بن وهب عند البغوي في "شرح السنة" (111 / 237).

19 - السنده راجل ثقات عن عمر أنه قال، لكن في سنده انقطاع، قاله ابن حجر في "الفتح" (11 / 331).

قلت: الانقطاع بين إسماعيل وعمر.

أخبره وكيع في "الزهد" (رقم 250)، حدثنا سفيان، عن إسحاق بن أمية، به.

أخبره من طريق وكيع به: ابن أبي شيبة في "المصنف" (2 / 246 / ب)، وأحمد في "الزهد" (119)، وأبي عاصم في "الزهد" (85)، والبيهقي في "الزهد" (رقم 119).

أخبره ابن وهب في "الجامع" (رقم 418)، أبي ناصل، مسلم بن خالد، عن إسحاق، به.

أخبره الخطيبي في "العزلة" (ص 70) عن سفيان بن عبيدة، عن عبيد بن سعد القرشي، عن إسحاق، به.

أخبره ابن الجوزي في "مناقب عمر" (206) عن أبي صالح، قال: قال عمر، وعن مسروع، عن صالح بن أمية، قال: قال عمر، به.

وعزال السيوطي في "الجامع الكبير" (3، رقم 2769)، لا ابن أبي الدنيا في "العزلة"، وذكر نحوه الغزالي في "الإحياء" (2 / 273).

20 - إسناده ضعيف، للانقطاع الذي بين ابن سيرين وعمر.

وسيد بن عبد الرحمن الزهاشي لينه يحيى القطان، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، ووثقه =
قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

«اتقوا الله، واتقوا الناس».

حتى عبد الله: قال: حديثي الحسين بن علي بن الأسود; قال:
حديثي حسن بن مالك، عن بكر العباد; قال: سمعت داود الطائي يقول:

«توحش من الناس كما تتوحش من الساع».

قال وكان داود يقول:

«كفى بالابقين زهداً، وكفى بالعلم عبادةً، وكفى بالعبادة شغلاً».

جمعته: منهم: ابن أبي حاتم وابن معين والجلبي، قال ابن عدي: توقف فيه القطن، ولا أرى

به باسأ.

انظر: «الجرح والتعديل» (4 / 40 - 41)، و«التاريخ الكبير» (3 / 494)، و«الكامل في
الضعفاء» (3 / 267)، و«النحو ابن حبان» (6 / 337)، و«الميزان» (2 / 148)، و«اللغان»
(3 / 36).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (3 / 1277): ثنا ناجي، ثنا إبراهيم الحلي، ثنا ابن
داود، به.

وعزاء البصري في «الجامع الكبير» (3 / 719 - 719 ترتيبه) لمسدد وابن أبي الدنيا في
«العزلة».

- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (7 / 343) من طريق المصنف، به.

وأخرج ابن حبان في «روضة العقلاء» (82): أثبنا الحسين بن محمد السنجي، حدثنا
علي بن المنذر، حديثي الحسن بن مالك، به.

ومقوله: «كفى بالابقين زهداً...» أوردها عن داود الذهبي في «السير» (7 / 424) و«تاريخ
الإسلام» (حworthات 172 - 170 هـ / ص 179).

- أخرجها الدوري في «المجلسة» (رقم 1965 - بتحقيق: عن ابن عاشيرة; قال: «كفى
بالموت واعظاً، وكفى بالابقين غنياً، وكفى بالعبادة شغلاً، وكفى بالخشية عملًا».

وورد نحوها عن الفضل بن عباس، انظر التعليق على (رقم 51)
33 – حدثنا عبد الله: قال: حدثني الحسين بن علي: قال: حدثني أحمد بن يونس: قال: سمعت سفيان الثوري يقول:
«ما شيء خير للإنسان من جُكُر يدخَل فيه». 

33 – حدثنا عبد الله: قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم: قال: أنا محمد بن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن: قال: قال رسول الله ﷺ:
«صوام المسلمين بيوتهم».

27 – أخرججه البهذي في «الزهد» (الرقم 144) من طريق العباص الأسفاطي، وأبو نعيم في «الحلية» (7 / 20 – 26) عن محمد بن الحسين: كلاهما عن أحمد بن عبد الله بن يونس بن نحوه.

27 – أخرج السنافي في «الطوريات» (101 / 119 / 2) بسنده إلى يوسف بن أسباط، قال:
«كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام، فقال لي سفيان: والله الذي لا إله إلا هو، ورب هذه الكعبة؛ لقد حلّت العزلة».

وأخرججه أبو نعيم في «الحلية» (7 / 52) نحوه من طريق آخر.

23 – إسناده ضعيف، وهو مرسل.

محمد بن أبي عدي نسب لجده، وهو ابن إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة.

ويونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي، من أثبت الناس في الحسن.

أخرجه العسكري – كما في المقايصة (الرقم 1258) – والسنافي: عن الحسن مرسلاً.

وخلف شيخ المصنف محمد بن سليمان بن هشام الخزاز، فرواه عن ابن أبي عدي، عن يونس، عن الحسن، عن أبي، ووصله كما عند ابن حبان في «المجريحين» (2 / 305).

ومحمد بن سليمان ضعفوه بمرة، قال ابن عدي: يوصل الحديث ورسقه، وقال ابن حبان: منكر الحديث بين الثقاف، كان يسرق الحديث، يعتمد إلى أحاديث معروفة لأقوام بأعيانهم.

حديث به عن شيوخهم، لا يجوز الاحتجاج به حالاً.

24 - حدثنا عبد الله قال: ثنا إسحاق بن إسحاق، قال: ثنا وكيج، عن إسحاق بن أبي خالد، عن قيس، قال: قال ثنا طلحة بن عبد الله، عن أهل العلم.

«إن أقل الحب على أمر أن يجلس في بيته».

25 - حدثنا عبد الله قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن سليم بن عامر، عن أبي الدرباء، قال:

«يعلم صماعة المرء المسلم بيته، يكف لسانه وفرجه، وبصره، وإيام ومنيا من الأسواق تلهي وتلغى».

مرقمًا، وسنده ضعيف جدًا،

وحص على أبي الدرداء قوله، وسابتي برقم (25).

ومن الفضل في بن عياش قوله، كما عند الداني في «الفتين» (رقم 120)، وابن البناء في الرسالة المغنية (رقم 12)، وابن بطة في الإبانة (1 / 58 / ب).

24 - أخرجه المصنف من طريق وكيج في «الزهد» (رقم 274)، وإسناده صحيح.

وأخرجه: هناد في الزهد (رقم 276)، وأبو داود في الزهد (رقم 117، 118)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (3 / 271)، وابن أبي عاصم في الزهد (رقم 81)، ونعمان ابن حماد في زيات الزهد (رقم 12)، والخطابي في العزلة (ص 170)، وابن الأعرابي في معجمه (6 / 120 / أ)، والخراط في مكارم الأخلاق (رقم 377 - متنقي السلفي) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (25 / 104 - ط دار الفكر)، ومن طريق غيره أيضاً عن إسحاق، به، وهو في المطالب العالية (3 / 5) معزو لمسند في مسنده.

وصححب ابن حجر والبوصيري.

وأخرجه الخراطي في مكارم الأخلاق (ص 160) من طريق آخر عن طلحة، وسابتي عند المصنف برقم (110، 111).

25 - إسناده صحيح.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (13 / 387) عن حفص وحيى بن سعيد، عن ثور، به.
76 - ثنا عبدالله قال: حدثني محمد بن أبي حاطم الأزدي قال:
سمعت عبدالله بن داود يذكر عن الأوزاعي، عن مكحول قال:
"إن كان الفضل في الجماعة فإن السلمان في العزلة".

77 - حديثنا عبد الله قال: ثنا حمزة بن العباس المروزي قال: أنا
أخبره الخرائط في "مكارم الأخلاق" (رقم 326 - منتقم السلفي): حديثنا عمر بن شبة،
نا بحى بن سعيد القطان، بـ.

وأخبره: وكيف في "الزهد" (رقم 251)، ومن طريق ابن أبي شيحة في "المصنف" (رقم 133)،
وأحمد في "الزهد" (رقم 136)، وابن أبي عاصم في "الزهد" (رقم 80 - ونها في "الزهد"،
رقم 1235) والاسمهائي في "الزهد"، (رقم 1234) والبهيقي في "الزهد" (رقم 1265)،
من طريق سفان، والبهيقي في "الزهد" (رقم 129) من طريق عيسى، والخطابي في "الزهد" (رقم 1240)، من طريق حفص، كلهم
عن ثور، بـ.

وأخبره نعيم بن حماد في "زياداته على الزهد" (رقم 25): بلغني عن ثور، بـ.

وهو عند الديلمي في "الفردوسي" (رقم 4 - رقم 1792).

وذكره العامي في "المخلة" (ص 121)، وعزاء ابن نيمية في "مجمع الفتاوي" (ص 122).

400 لطوس، وأسدنا ابن البنيان في "رسالة المسننة" (رقم 16) بإسناد صالح عن الفضل بن
عباس، وأسدنا المزي في "تهديب الكمال" (217 / 579) عن الحسن البصري قوله.

26 - إسناده ضعيف.

أخبره البهيقي في "الزهد" (رقم 126) من طريق مسدد، ثنا عيسى بن يونس، عن
الأوزاعي، بـ. وإسناده صحيح.

وأخبره: ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص 85)، والبهيقي في "الزهد" (رقم 125)؛ عن
أبي مسير، عن سعيد بن عبد العزير، عن مكحول، بـ.

وذكره القشري في "رسالتهم" (ص 51)، والعامل في "المخلة" (ص 82).

27 - إسناده صحيح إلى بك بن سوداء.

شيخ المصنف، ثقة، كما في "تاريخ بغداد" (8 / 179).

64
عبدان بن عثمان، قال: أنا عبد الله بن المبارك، قال: أنا ابن لهيعة، قال:
حدثني بكير بن سؤادة، قال:
كان رجلًا يعتزل الناس إنما هو وحده، فجاءه أبو الدرداء، فقال: أنسُدهُ الله! ما يحملك على أن تعزل الناس؟ قال: إنني أخشى أن أسلم ديني و أنا لا أشعر. قال: أتي في الجند مئة يخفون ما تخاف؟ فلم يزل ينقض حتى بلغ عشرة، فحدثت بذلك رجلاً من أهل الشام، فقال: ذلك شرجبيل ابن السُّمط.

28 - حديثنا عبد الله، قال: وحدثي حمزة بن العباس، قال: أنا عبدان، قال: أنا عبد الله، وثنا يحيى بن أيوب، عن ابن غزي، قال:
كان أبو الجهيم الحارث بن الصنم لا يجلس الأنصار، فإذا قيل له:

وعبدان لقب لعبد الله بن عثمان بن جبلة، ابن أبي رواد العكّي، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة، حافظ.

ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل اختلافه.
وبكر بن سؤادة بن بشارة المصري الجذامي ثقة، فقه.
وأخره نعم بن حماد في زياته على الزهد (رقمه 16) عن ابن المبارك، ومن طريقه.

28 - إسناده كسابق.

وأين غزي هو عمارة بن غزي بن المحرث الأنصاري الناشئ، لا يأس به، وكان يرسل.
وحجمزة بن العباس بن حازم، أبو علي المروزي، كان ثقة، كما في (تاريخ بغداد) (8 / 179).

وعبد الله هو ابن المبارك المروزي، ثقة، ثبت، فقيه، عالم، جواد، مجاهد، جمعت فيه =

65
الشافعي محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنا إبراهيم بن الأعشى؛ قال: سمعت الفضيل يقول:
«من استوحش من الوحدة، واستاتس بالناس؛ لم يسلم من الرِّياء».
قال: وسمعته يقول: «من خالط الناس؛ لم يسلم ولم ينج من إحدى 
الاثنين:

١٢٨٩ - خصال الخير.
ويحى بن أبي بكر الفيقي، أبو العباس المصري، صدوق، ربما أخطأ. انظر: "تهذيب 
الكمال" (١٣٢ / ٢٣٢).
وأخيره نعيم بن حماد في "زوائد الزهراء" (رقم ١٧): أنا يحى بن أبي بكر، به.
ومضى نحوه من طريق آخر برقم (٧).
وفي مطبوع "زوائد الزهراء": "أبو الجهم" من غير تصغير، وكذا وقع في "صحيح مسلم" (٤ / ٣١ - بشرح النووي).
قال النووي: "وهو غلط، وصابوه في "صحيح البخاري" وغيره: "أبو الجهم"; بضم 
الجيم، وفتح الها، وزيادة ياء".
قال: "هذا هو المشهور في كتب الأسماء".
وقال: "وكان ذكره مسلم في كتابه في أسماء الرجال، والبخاري في "تاريخه"، وأبو داود، 
والنسائي، وغيرهم، وكل من ذكره من المصنفين في الأسماء والكنى".
قالت: "وكان ذكره مسلم في "الطبقات" (رقم ٢٠ - بتحقيق)، و"الكنى والأسماء" (رقم 
٥٩٨)، والبخاري في "الكنى" (رقم ٢٠)، وخليفة في "طبقاته" (١٠١).
وانظر: "الإصابة" (٤ / ١٣٣)، و"الاستيعاب" (٢ / ٧١)، والتجربة (١ / ٣٤٨).
٢٩ - إسحاده لا يرأس به.
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة، صاحب حديث.
ويراهيم بن الأعشى البخاري لقبه (أَم) هو خادم الفضيل، بروى عنه الرقيق، قال ابن 
حيان في "الثناءات" (٨ / ٣٦): "يعرف، يتفرد، وبخالفة، ويخالف".
وانظر: "الميزان" (١ / ٠٢)، و"اللسان" (١ / ٣٦).

٦٦
إما أن يخوض معهم إذا خاضوا في باطل.

وإما أن يسكك إذا رأى متكراً أو سمعه من جلسائه، فلا يغيِّر فيئهم، ويشركهم فيه».

20- حدثني محمد بن منصور؛ قال: ثنا يحيى بن سعيد؛ قال: قال نصر ابن يحيى بن أبي كثير:

من خالط الناس داراه، ومن داراهم راءاه».

7- حدثني محمد بن الحسن؛ قال: حدثني أبو الوليد عيّاش بن عاصم الكليبي؛ قال: حدثني سعيد بن صديقة أبو مهلّل؛ قال:

أخذ بدي سفيان الثوري رحمه الله؛ فأخرجني إلى الجبان، فاعترزنا ناحية عن طريق الناس، فبكي، ثم قال: يا أبا مهلّل! إن استطعت أن لا

= أخرجه: البهقي في «الزهد» (رقم 130)، والخطابي في «المزيلة» (صف 102-103) من طريق ابن الأعرابي: ثنا مسلم بن عبد الله الخراساني؛ قال: سمعت الفضيل به، مقتصرًا على:

من خالط...».

30- كذا في الأصل، وسيأتي برقم (203)؛ أن نصر بن يحيى كان من الحكماء.

وكتب أن الصواب: «نصر عن يحيى بن أبي كثير»، وكذبت أجمع به؛ لما رأيت المنقول：</p>

المذكورة مسومة إليه في «رسالة الفشيري» (صف 51) في (باب الخلوة والعزلة)، ثم وجهته في تهذيب الكمال» (صف 200) ما نصه: «وقال محمد بن منصور الطوسية عن يحيى بن سعيد الباجي: قال يحيى بن أبي كثير... (ذكره)، وهذا هو الصواب.

31- أخرجه الخلال المروزي في «الورع» (رقم 184) عن عياض بن عاصم الكليبي، به.

وأخرجه بنحو أبو نعيم في «الحلية» (7/13).

وأوردته الذهبي في «مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري» (صف 40)، وأيضاً قدامة في «مختصر منهج القاصدين» (صف 110) بحروفه.

ومرة): من الرم، وهي إصلاح ما فسد، ولم ما تفرَّق.
نظام في زمانك هذا أحداً فافعل، فليكن همك مرحلة جهازك، واحذر إبيان هؤلاء الأمراء، وازدهر إلى الله عز وجل في حوائجك لديه، وافرغ إليه فيما بيوه بك، وعليك بالاستغناة عن جميع الناس، فارفع حوائجك إلى من لا تعظم الحوائج عنده، فوالله ما أعلم اليوم بالكوفة أحداً فأغنت إليه في قرض عشرة دراهم فأقرضني لم يكتبها عليَّ حتى يذهب ويجيء، ويقول: جاءني سفيان فاستقرضني فأقرضته.

۳۷ حديثي محمد قال: حدثني الفضيل بن عبد الوهاب قال:
حديثي أختي وكانت أكبر من محمد قال:

"أنت داود فاسلم عليه، فأذن لي، فقعدت على باب الحجرة، فقال:
أنت وجدك هنا؟ فقال: رحمك الله! وهل الأنس اليوم إلا في الوحدة والانفراد؟! إما متحمل لك، أو متحمل له، ففي أي ذلك من خير.

۳۷ حديثي محمد قال: حدثني رستم بن أسامة أبو النعمان قال:
حديثي عمر بن صدقة قال:

"كان داود الطائي لي صديقاً، وكنا نجلس جميعاً في حلقة أبي حنيفة، حتى اعتزل وغاد، فأتتني، فقالت: يا أبا سليمان! جفوتنا. قال: يا أبا محمد! ليس مجلسكم ذلك من أمر الآخرة في شيء. ثم قال: أستغفر الله، أستغفر الله. ثم قام وتركتني."

۳۲ أخرج أبو نعيم في "الحلية" (٨) (٢٤٣) من طريق المصنف، به، وأخرج نحوه البيهقي في "الزهد" (١٥٠) وأورد نحوه عن داود: ابن حدون في "تذكته" (١) (١٧٣ - ١٧٤) و(١٥٠) (٩٣).
۳٣ رستم بن أسامة، أبو النعمان الضبي، نزل بالقداسة، قال أبو حاتم في "الجري والتعديل" (٣) (٥١٧) "صدوق".

٦٨

٢٧٥ - حدثني بشر بن معاذ العقدي، ثنا حماد بن واقذ، عن أبي أيوب الزنادقي، عن الأوزاعي؛ قال:

العافية عشرة أجزاء: تسعة أجزاء منها صمت، وجزء منها اعتزالك عن الناس.

قال ابن عبيدة: «كان داود ممن علم وفقه، ونفذ في الكلام، فحدد إنساناً، فقال له أبو حنيفة: يا أبا سليمان! طال لسانك وذلكك؛ فاختفت بعد ذلك سنة، لا يسأل ولا يجيب».

وهذا الخبر في: «الحليّة» (٧ / ٣٣٦)، و«تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤٨ - ٣٤٨)، و«التهديب» (٣ / ٣٢٣)، و«السير» (٧ / ٣٣٢)، وعقب عليه يقوله: «قتل: حرب نفسه وذرتهما».

حتى قوي على العزلة.

وفي «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٦١ - ١٧٠ هـ / ص ١٧٧ - ١٧٨): «وعن ابن عبيدة؛ قال: كان داود الطائي يجلس بأبا حنيفة، ثم إنه عمّد إلى كتبه؛ فغزّها في القراء، وأقبل على العبادة وتخليه».

وجوه في: «الحليّة» (٧ / ٣٣٦)، و«تاريخ بغداد» (٨ / ٣٤٨)، و«وفيات الأعيان» (٢ / ١٧٠).

٢٧٥ - أخرجه أبو نعيم في «الحليّة» (٥ / ٧٧)، عن أبي الشيخ: ثنا سعيد بن سلمة الثوري، ثنا محمد بن يحيى العبد، ثنا أبو غسان، عن عبد السلام بن حرب، به.

٢٧٥ - أخرجه السلفي في «الطبيبات» (١٢ / ٢٠٤) من طريق وابن جدأ بهذا اللفظ، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً.

وأخرج البهذي في «الزهد» (رق ١٢٨) عن الأعرج رفيع، وهو مرسول.
67 - حديثي العباس العنبري؛ قال: ثنا عبدالله بن مهدي، عن محمد بن النصر الحاразي؛ قال: قال الربيع بن خثيم:

"تقدة ثم اعتزل".

وأخرجه ابن عدي في "الكامل"، وأبو حاتم في "الجرح والتعديل" (8/110)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال ابن الجوزي في "صفة الصوفية" (3/169-170) : "كان مشغولاً بالعادة عن الرواية، وقد أرسل الأحاديث عن النبي ولم يوصلها".

وأخرجه الحطابي في "العزلة" (ص 88) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، والخطيب في "الفقيه والمقتفي" (رقم 35-6 المحققة) عن هارون بن سليمان الأصبهاني، والبهيبي في "الزهد" (رقم 123) عن أبي حفص عمرو بن علي، ثلاثتهم عن عبدالله بن مهدي، به.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوايد الزهد" (3/404) : حدثنا من سمع عبدالله بن مهدي

وأخرجه أيضاً (ص 294) بنحوه عن مطرف بن الشخير قوله:

وذكره الغزالي في "الإحياء" من قوله، وكذلك من قول إبراهيم النحبي (4/222)، وأوضح قدامة في "مختصر منهج القاضيين" (ص 115) من قول الربيع بن خثيم، وقال الخطابي في "العزلة" (ص 225) : "وقد رؤيتنا عن إبراهيم (أي: النحبي)؛ أنه قال للمغيرة: تفقه ثم اعتزل".

70
77 - حدثني الباب؛ قال: حدثني عبدالله الرحمن بن مهدي، عن جعفر
ابن سليمان، عن المعلّي بن زياد؛ قال:
"كان لصفوان بن محزر شَرَبَ بيكَي فيه".

78 - حدثني إسحاق بن إبراهيم؛ قال: حدثني محمد بن بشر العدني،
عن بكر بن محمد؛ قال: قال لي داود الطائي:
"فرَّ من الناس كما تفرَّ من الأسد".

79 - حدثني الحسن بن الصباح؛ قال: ثنا المؤمّل بن إسماعيل، ثنا
سفيان؛ قال: ثنا الوليد بن المغيرة؛ قال: قال سعيد بن المسيب:
"عليك بالعزلة، فإنها عبادة".

37 - إسناده حسن.
شيخ المصنف مصلى برم (36).
وعبد الرحمٰن بن مهدي الإمام، ثقة، ثبت، حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن
المدني: "ما رأيت أعلم منه".
وجعفر بن سليمان هو الصَّبِيَّة، أبو سليمان البصري، صدوق، زاهد، لكنه كان يتّشَعّ.
والمعلّي بن زياد الفُرْدوسِي - بالقاف - أبو الحسن البصري، صدوق، قليل الحديث،
زاهد.

38 - أخرجه: أبو نعيم في "الحلية" (7/342، 343، 344)، والخطابي في "العزلة" (84)،
والخطيب في "تاريخ بغداد" (30-31/350، 351) بنحوه.
ذكره القشيري في "الرسالة" (ص 13)، وإبن الجوزي في "صفة المصنف" (3/133)،
والغزالي في "الأحياء" (2/224)، وإبن قدامة في "مختصر منهج القاصدين" (ص 110).
وأخير نحوه عن إبراهيم بن أحمد قوله: أبو نعيم في "الحلية" (8/33)، والبهيقي في
الزهد" (رقم 174، 175).

39 - إسناده ضعيف.
40 - حدثي محمد، قال: حدثي الصلت بن حكيم، قال: حدثي
عبد الله بن مرزوق، قال:
"استشرت سفيان الثوري رحمه الله، قال: أين ترى أن أنزل؟
قال: بمر الظهراً حيث لا يعرفك إنسان.

41 - حدثي محمد بن الحسن، قال: حدثي خلف بن إسماعيل
أخرج أبو داود في "الزهد" (رقم 421): حديثنا الحسن بن الصباح، به:
وأخرج أحمد في "الزهد" (رقم 409): لنا مؤمن، حديثنا سفيان شيخ من قريش يقال له الوليد
ابن المغيرة - كذا في مطبوعته، والصواب: "عن سفيان عن...
وأخرج البيهقي في "الزهد" (رقم 122) من طريق أبي حفص عمرو بن علي، عن مؤمن،
به.
والوليد بن المغيرة، قال الإمام أحمد: "شيخ من قريش"، وقال أبو حاتم: "جهول"، وذكره
ابن حبان في "الثقة" (7/ 554).

وأخرج في "الجرح والتعديل" (9/ 17) و"التاريخ الكبير" (8/ 152).
ومؤمن صدوق، سامس الحفظ، كما في "التقريب".
وعزاز السيوطي في "الجامع الكبير" (3/ 472 - رقم 871 - ترتيبه) لا ابن أبي الدنيا في "العزلة".
ومن أوهام العاملي الشيعي في "المخلص"، ص (202) أنه أورد هذه المقوله على أنها
حديث! وكذا وجدته في "الغنية" (1/ 171 - ط العرقية) للجيراني!!

وأخرج الخطيب في "الفقيه والمتنفعة" (2/ 1052 - ط المحققة) عن أبي عبد الله
- شيخ بالكوفة - عن سفيان، عن عثمان - كذا - بن المغيرة، عن سعيد بن المسبوب، قال:
إلا في العزلة لسلامة، فلأني أن ترى في مجالس السفهاء، فإذا اغتممت وجدك، فادرس كتاباً من فعل
الفقهاء، وإسناده ضعيف.
ولاورد سفيان في رسالته إلى عряд بن عبيد على أنه من قول سعيد، كما في "التذكرة
الحمدونية" (1/ 332).

40 - أخرج أبو نعيم في "الحلية" (4/ 8) من طريق المصنف، به:

41 - إسناده مظلم.
البرزاني، قال: سمعت سفيان الثوري يقول:
«أقل من معرفة الناس، تقل غيبتك.»

42. حذني محمد، قال: ثنا زكريا بن عدي، قال: سمعت عابداً باليمن يقول:
«سرور المؤمن ولدته في الخلوة بمناجاة سيده.»

43. حذني حمد، قال: حذني بشير بن مصلح العتيكي، قال: حذني عطاء بن مسلم الخفاف، قال: قال لي سفيان:

خلف لم أعثره على ترجمة، ولعل والده المترجم في "الأنساب" و"اللباب" (ماردة برزاني).
أخرجه ابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (رقم 29) بيده ومتنه.
أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (276/8 و389/7) من طريق المصنف.
وذكره الذهبي في "السير" (276/7) وفي "مناقب سفيان الثوري" (ص 41).
والآخر صحيح، فله طريق آخر عند ابن أبي حاتم في مقدمة "الجرح والتعديل" (ص 120).
وابن أبي الدنيا في "التواضع والخمول" (رقم 239)، وأبي نعيم في "الحلية" (276/8).
أخرجه ابن أبي الدنيا في "الم悬念ات" (رقم 44) وابن حبان في "روضة العقلاء" (ص 81).

نهوى عن الثوري.
وجذر أنه أبو حيان في "الصداقة والصديق" (ص 308 - ط دار الفكر)، والسيوطي في "شرح الصدور" (ص 284).

42. شيخ المصنف هو زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاه، أبو بخي الكوفي، نزيل بغداد، ثقة، جليل، يحفظ، كذا في "التقريب" (رقم 240).
وقال أبو بكر الوراق: "وجدت خير الدنيا والآخرة في الخلوة والعزلة، وسواها في الخلقه".
كذا في "المخلة" (ص 94).
وأخرجه البهذقي في "الزهد" (رقم 181).
أورد الغزالي في "الإحياء" (276/8) نحوه عند المصنف عن ذي النون المصري.

43. أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (7/8) من طريق المصنف، به.
يا عطاء! أحذر الناس، واحذرني، فلو خالفت رجلًا في زمانه، فقال:
حامضة، وقلت: حلوة، او قال: حلوة، وقلت: حامضة؛ لخشيت أن يشيط بدمي.

44 - حدثني الحسين بن عبد الرحمن قال: قال بعض الحكماء:
ألم تُرَ إلى ذي الوحدة ما أحل ورعه، وأرفع عيشه، وأقنع نفسه بالقصد، وآمنه للناس، وأبعده وإن بدأ بالحرص مستعدًا لصروف الأيام مستكيناً؟ إن متعَّ قلبُ همومه، وإن طرقَ قلب أسنه، وإن أخذ لم تكثر الحقوق عليه، وإن أكدي لم يكَ الصبر عليه، وإن قنع لم يحصره الموت، وإن طلب لم تذلل الكثرة، لا يشتكى ألم غيره، ولا يحاذر إلا على نفسه.

وأي المشروب عرض الأيام المقصودة، وثارها للمطلب، وصريح مصايبها وآفاقها، ما أدوم نصبه، وأقل راخته، وأخس من ماله نصيبه وحظه، وأشد من الأيام حذره، وأعى الزمان بكلمه ونقصه، ثم هو بين سلطان براءة، وعذوب يومي عليه، وحقوق تستربى، وأكفاء ينافسه، وولد يوذن موته، قد بعث عليه من سلطانه بالعنف، ومن أكفائه الحسد، ومن أعدائه الغلي، ومن الحقوق الدم، لا يحدث البلغة فَنَغْلَهُ لِلَسُرُور، ورفض الدنيا فَسَلِم من الحسد، ورضى بالكفاية فتنكبت الحقوق.

45 - حدثنا عبد الله، قال: وأنشدني الحسين بن عبد الرحمن:

= وأخرج العطائي في «العزلة» (ص 201) عن ربيعة بن زهير، عن الثوري، به، وعنه:

مرأة بدل حامضة.

وذكره ابن حمدون في تذكيره (58 / 182)، وعزاء لسفيان بن عيينة.

44 - الحسين بن عبد الرحمن هو الجُرْجِائي، ترجمه ابن حبان في «الثقاف» (8 / 188).

وقال عنه في «التقريب»: «مقبول»، مات سنة ثلثة وخمسين ومثنين.

74
توحشنت لكي أنس بالوحشة أحياناً
وفي الوحشة ما يُنس من صحة من خاناً

41 - حدثنا عبدالله، قال: وأشتذي الحسين:
يا حبذا الوحشة من أنسي، إذا خشيته من أذي الجليس
42 - حدثنا عبدالله، قال: وأشتذي الحسين:
طبه عن الأمية نفاساً وارض بالوحدة أنساً
ما رأينا أحداً يسوى على الخبيرة فلساً

47 - وأشتذي:
من حمده الناس ولم يكلهم ثم بلاهم دم من يحمده
وصار بالوحدة مساتسنا يوحشه الأقرب والأبعد

48 - حدثنا عبدالله، قال: حدثني الحسين، قال: قالت أعرابية مرة:
"يا حبذا الوحدة؛ أليس خليقي وارعاً أنت؟!"

49 - حدثنا عبدالله، قال: حدثني سلمة بن شبيب، عن محمد بن أبي
روح، عن شبيب بن حرب، قال:

47 - البينان في "الرسالة المغنية" (ص 47، رقم 33)، وقيلهما: "وأشتذي الحسين بن
عبد الرحمن".

47 - البينان في "الرسالة المغنية" (ص 47، رقم 33)، وقيلهما: "وأشتذي الحسين بن
عبد الرحمن".

48 - قال البيهقي في "الزهد" (رقم 327): "أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، سمعت أبا العباس
محمد بن عقيب، سمعت أبا الدرداء هاشم بن يعلى الأنصاري يقول: إن بعض إخواننا وقف على
رآب في وادي جهم؛ فقال: لم حبست نفسك؟ فقال: ما سمعت قول الشاعر... (وذكرهما).

48 - قال البيهقي في "الزهد" (رقم 327): "أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، سمعت أبا العباس
محمد بن عقيب، سمعت أبا الدرداء هاشم بن يعلى الأنصاري يقول: إن بعض إخواننا وقف على
رآب في وادي جهم؛ فقال: لم حبست نفسك؟ فقال: ما سمعت قول الشاعر... (وذكرهما).

49 - أخرجه الخطابي في "العزلة" (ص 81) عن ابن الأعرابي: حدثنا محمد بن تاروح، =
دخلت علي مالك بن مُغْوَل بالكوفة، وهو في داره وحده جالسًا، فقلت له: أَمَّا تَسْتوحش في هذه الدار وحده؟ فقال: ما كنت أرى أن أحداً يستوحش مع الله عز وجل!».

قال ابن أبي روح: قال السري بن يحيى:»أنست بالوحدة من بعد ما قد كنت بالوحة مستوحشاً.»

50 - حدثنا عبدالله، قال: حدثني سلمة بن شبيب، قال: ثنا سهل بن عاصم، قال:

«قيل لرجل بطرسوس: ما هانا أحد تساءلس إليه؟ قال: نعم، قلت: فمن؟ قَفَّدَ بِهِ يَدَه إِلَى الْمَصْحَفِ وَوْضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، وَقَالَ: هَذَا.»

51 - حدثنا عبدالله، قال: حدثني سلمة، قال: ثنا سهل، قال: سمعت سلم بن ميمون يقول: سمعت فضيل بن عياض يقول:

= عن شبيب بن حرب، به، وقال عقبه: «ما أشرفت هذه المنزلة! وأعلى هذه الدرجة! وأعظم هذه الموحاة! إنما لا يستوحش مع الله من عَمَّر قله بحبه، وانس بذكره، وألف مناجاته بسره، وشعل به عن غيره; فهو مستسن بالوحدة، مغتنم بالخلوة.»

وذكره لمالك بن مغول الفشيري في «رسالته» (ص 51).

وأخبر الخليلي في «فوائده» (رقم 18): حدثنا أحمد بن محمد الطوسي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا موسى بن أبي، عن شبيب بن حرب، به.

50 - ذكره الفشيري في «رسالته» (ص 51)، وقال بعده: «وفي معناه أنشدوا:

وكُبُك بالرجل لا شارع مسجحي وفيها شفاء للذي أنا كاتب»

وأخبر البهتلي في الزهد (رقم 135) عن أبي الحسن الخوارزمي، قال: «من استوحش من الوحدة وهو حافظ لكتاب الله عز وجل، فإن تلك الوحدة لا تزول أبداً» (استدرك 3).

51 - أخرج الخطابي في «العزلة» (ص 38) عن ابن الأعرابي، عن سالم بن عبدالله، عن الفضيل، قال: «كفى بالله محببًا، وبالقرآن مؤنسًا، وبالموت واعظًا».
«من لم يستأئس بالقرآن، فلا آنس الله وحشته».

62 - حدثنا عبد الله; قال: حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن رجل;

قال:

دخلت على رجل بالمصيبة في بيت في فسه وعلفه وقماشه، فقال:

أما تضيق نفسك من هذا؟ فبكي، وقال: إذا ذكرت القبر وضيقه وظلمته، اتبع هذا عندي، ولهب عن غيره».

63 - حدثنا عبد الله; قال: حدثني محمد بن هارون، ثنا يعقوب بن كعب; قال: حدثني رجل يقال له: إسحاق من أهل الشام; قال:

كان سليمان الخوارص ببيروت، فدخل عليه سعيد بن عبد العزيز، فقال:

ما لي أراك في الظلمة؟ قال: ظلمة القبر أشكل. قال: ما لي أراك وحذرك ليس لك رفيق! فقال: أكره أن يكون لي رفيق لا أقر أن أقوم ببقة. قال له سعيد: خذ هذه الدراهم، فإنك لك بها يوم القيامة. قال: يا سعيد! إن نفسي لم تجبني إلى هذا الذي أجابني إليه إلا بعد كشك، وأنا أكره أن أعودها مثل دراهمك هذه، فمن لي بمثلها إذا أنا أصبت؟ لا حاجة لي فيها. قال: فذكر ذلك سعيد للأوزاعي; فقال: دع سليمان، فإنه لو كان في السلف، لكان عالما.»

52 - مضى ترجمة شيخ المصنف تحت (رق44).

وصريح البهقي في «الزهد» (رق123) بسنده إلى زيد بن أسلم; قال: «سكن رجل المتاعب، فعوّتب في ذلك; فقال: خيران صدق، ولي فيهم عبارة».

53 - شيخ المصنف ستاني ترجمته برق54.

ويعقوب بن كعب هو ابن حامد الكلبي، أبو يوسف، نزيز أنطاكية، ثقة.

أخرجه: أبو نعم في «الحلية» (8/ 277)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (16/ 452)، وسخة التيموريه في «السرير» (179)، و«تاريخ الإسلام» (رواية 191 - 170) =
54 - حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن هارون، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا أبي، عن سليمان الخوّاص، قال:

«قيل له: إن الناس قد شُكِوك أنك تحترم ولا تُسْلِم عليهم! فقال: والله، ما ذلك لفضل أراه عندي، ولَكِنني شبه الحش، إذا ثورته ثار، وإذا قعدت مع الناس جاء مني ما أريد وما لا أريد.»

55 - حدثنا عبد الله، قال: ثنا إبراهيم بن عبد الملك، قال:

جاء رجل إلى شعيب بن حرب وهو بعكة، قال: ما جاء بك؟ قال: جئت أؤمنك. قال: جئت تؤمني وأنا أعلج الوحدة منذ أربعين سنة؟»

= ٢٥٢ - ٢٥٣ (٢٣٣ - ٢٧٤)، والمناوي في «الكواكب الدرية» (١٨٨). 


وقال الذبيح في «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٦١ - ١٧٠ - ص ٢٥٤): «لم يرو الخوّاص شيئاً، ما ظفرت له بوقاء، ولكن وفاته قريبة من وفاة إبراهيم بن أدهم، رحمهما الله.»

54 - إسناده كسابقه.

و أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨ - ٢٧٧) من طريق المصدر، به.

و ذكره الذبيح في «السري» (٨ - ١٧٠)، و «تاريخ الإسلام» (حوادث ١٦١ - ١٧٠ - ص ٢٥٣)

و والمناوي في «الكواكب الدرية» (ص ١٨٨).

55 - شيخ المصدر، هو إبراهيم بن عبد الملك البصري، أبو إسماعيل القناد، صدوق.

في حفظية شيء؛ كما في "التقرب" (رقم ٢١٢).

و شعيب بن حرب، أبو صالح المدائي، إمام، قدوة، عابد، كان مجاوراً بعكة، ولذا ترجمه = ٧٨
56 قال: "وجاء رجل إلى ابن الصياد، فقال: ما جاء بك؟ قال: أكون معك. قال: يا أخي! فإن العبادة لا تكون بالشركة، ومن لم يأنس بالله تعالى، لم يأنس بشيء.

57 حدثنا عبدالله; قال: حدثت عن إبراهيم بن محمد بن عَرَّة، عن ابن أبي عبيدة; قال: حدثني أبي، عن الأعمش، عن شمر بن عطية; قال:
قال سعد بن أبي وقاص; قال: قال والله؛ لوجدت أن بيني وبين الناس باباً من حديد، لا يكلمني أحد ولا أ كلمه؛ حتى اللحظة بالله سبحانه.

الفاني في "العقد الثمين" (5/11).

قال ابن سعد في "طبقاته الكبرى" (7/320): "كان من أبناء خراسان من أهل بغداد؛ فتحول إلى المدائين، فنزلها، واعتزل بها، وكان ثقة له فضل، ثم خرج إلى مكة، فنزلها إلى أن مات بها.

مات سنة ستون وتسعة وثمانية.

ترجمت في: "تاريخ ابن معين" (257)، و"التاريخ الكبير" (4/222)، و"الجرح والتعديل" (4/222)، و"تهذيب الكمال" (12/111، رقم 374)؛ و"العبر" (1/323)، و"تاريخ بغداد" (9/239)، و"شذرات الذهب" (1/249).

56 ذكره بحروفه الفهري في "رسالته" (ص 51).

57 إستاده ضعيف؛ للانقطاع بين المصنف وإبراهيم بن عَرَّة.

وشمَث لم يدرك سعداً، وروى له أبو داود في "المراسيل".

إبراهيم بن محمد بن عَرَّة، السامي، البصري، نزيل بغداد، ثقة، حافظ، تكلم أحمد.

في بعض سماعه; كما في "التقريب" (رقم 228). انظر له: "تهذيب الكمال" (2/178).

وإي بُعيدة هو محمد بن أبي عبيدة بن معين المنسيري، ثقة، واسم أبي عبدالله.

وهو ثقة أيضاً.

والأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة، حافظ، عارف.
حدثنا عبد الله؛ قال: وحدثت عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب؛ قال: حدثني ابن لهيعة، عن عبد الله بن أبي جعفر، عن بكر بن يعقوب
ابن الأشج:

«أنَّ سُعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد لَمْ أَرا بِهِمَا بِعَلِيَّ، أَلَّا يَكُونَا
يأتيان المدينةَ لجَمِيعِهَا وَلَا لَغْرَهَا؛ حَتَّى مَاتَا بِالعَلِيَّ».

بالقراءات، ورغ، لكنه يدل.

وشُمِرُ بِكَسَرِ الشَّينِ، وسُكَونُ السِّمِّ -بِعَلْيَةَ الأَسْدِيِّ الكَافِيِّ، صدْرَ.
وْقَهَهُ النَّسَائِيُّ، وابن سعد في «طبقاته» (١ / ٣١٠)، وابن معين في «تاريخ الدارمي» (رقم
٤١٧)، والدارقطني في «مسالسل البرقاني» (رقم ٢١٩)، وابن حبان في «ثقافته»، وابن نمير,
والعلجلي كما في «التهذيب» (٤ / ٣٦٥).

وقال الخلال في «الورع» (رقم ٢٥٤) : «سمعته أبا عبد الله يقول: أخبرت عن مالك بن
دينار; قال: مررت برباح في صومعة، فنادته فأشرف عليه، فكلمته وقله، وكان فيما قال لي:
إِن أَسْتَطَعْت أَنْ تَجِلِ بينك وبين الدنيا حائطاً من حديد؛ فافعل».

وأخرج ابن أبي الدنيا في «اليقين» (رقم ٣٩) عن عبد الواحد بن زيد: قال: مررت
بِراَبِهْ (ودكر نحوه).

وانتظر عن اعتزال سعد في الفتنة الواقعة بين الصحابة: «العزلة» (١٠٧ -٧٧) للخطأي.
وذكره ابن قدامة في «مختصر منهج القاصدين» (ص ١١٠) بلطف المصنف عن سعد. وانظر
آخر التعليق على (رقم ١١٣).

٥٨ - إس단ة منقطع بين المصنف وحرملة.
وعبيد الله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر، مولى بني كنانة، ثقة، وثقه أبو حاتم والنسائي

وبكير بن عبد الله الأشج؛ قال أحمد في رواية حرب: «ثقة، صالح»، وثقه أبو حاتم وابن
معين والنسائي والعجللي.

وانظر: «الجرح والتعديل» (١٠ / ٤٠٣، و«التهذيب» (٨١ / ٤٣١).

ويعقوب بن عبد الله الأشج، أبو يوسف المدني، مولى فريج، وثقة ابن معين والنسائي وابن
حديث عبد الله، قال: حدثت عن بدر بن معاذ، قال:

"سمعته أبي يقول لكرز بن وردة: لو وعدت في المسجد! قال: إني أكره أن أقدع، وإنما أسمع كلمة تسرني فأصغي إليها أذني، وإنما أسمع كلمة تسوني فينشغل علي قلبي، ولقد عجبت بعينه القرآن كيف يشتق إلى حديث الرجاء!"

حديث عبد الله، قال: حدثني الحسن بن الصباح، قال: ثنا ميسرة

ابن إسماعيل، عن أبي عبد الله الأنصاري، قال: عمر بن عبد العزيز:

= سعد والعجل. وانظر: "التدبب" (١١ / ١٤٢).

أخرجه ابن وهب في جامعه (١٣٨٠). حدثني ابن لهيعة، به.
ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة قبل اختلاطه؛ فالإسناد حسن، والعجب من أحكام محقق
جامع ابن وهب على الأسانيد، فإنه مثلاً قال عن هذا الإسناد: "حسن لغيره، فيه ابن لهيعة،
صدوق كثير الخطأ، كذا، ولم يذكر له أي طريق آخر، بل قال في هذا وكثير مثله: "لم أجد له
تخرجاً."

- بدر بن معاذ لم أظفر به، حتى في كتب الشيعة.
وكرز بن فريزة الحارثي الكوفي، قال عنه أبو نعيم في "الحلية" (٦٩ / ٥): "له الصيت
البالغ، والمكان الرفيع في النسك والتح德尔، ونعته الذهبي في السيرة" (٨٤ / ٦): "الزاهد
الصدوق، وقال في "تاريخ الإسلام" (حوادث ١٢١ - ١٤٠ هـ / ص ٣٢٩): "أحد الأولياء، ولم
يؤثر وفاته.
له ترجمة في: "مشاهير علماء الأمصار" (١٩٩)، و"الحرج والتعديل" (٧ / ١٧٠)،
و"التاريخ الكبير" (٥٣٨ / ٧)، و"القرآن والمعرفة والتاريخ" (٢ / ٧٠ - ٧٠٩)، و"تاريخ جرجان" (ص
٣٣٦).

- إسناد ضعيف.
الحسن بن الصباح هو ابن محمد أبو علي البازر، آخره راء، الواسطي، نزيل بغداد،
صدوق بهم، وكان عابداً فاضلاً.
انظر: "تاريخ بغداد" (٧ / ٣٣٠)، و"التدبب" (٦ / ١٩١ - رقم ١٣٦٩) ، و"التقرب" =

٨١
«كانت المساجد على ثلاثة أصناف: فصنف ساكن سالم، وصنف في ذكر الله عز وجل والذكر معروف به، وصنف في صلاة وصلاة لها من الله نور، فحلت خلوص من أفناء الدور وأندية الأسواق، فكان معدن خوضهم، ومراهم ظنونهم يتفكرون بالغيبة، ويقيد بعضهم بعضاً النمية.»

٦١ - حدثنا عبد الله، قال: حدثني الحسن بن الصباح، عن شعيب بن حرب، قال: قال داود الطائي:

"لمن تجلس! لرجل يحفظ سقطك، أو غلام يعتننك!".

٦٢ - ثنا عبد الله، قال: حدثني الحسن بن الحسين، عن ابن السمك، قال:

"كلمت داود الطائي، قال: قلت: لو جالست الناس! قال: إنما أنت بين اثنين: بين صغير لا يوقرك، وكبر يحصي عليك عيونك."

٦٣ - حدثنا عبد الله، حدثني الحسن بن الصباح، قال: سمعت شعيب

انظر عن شيخ المصنف (رقم ٦٠)، وعن شعيب بن حرب (رقم ٥٥).

٨٢
ابن حرب يقول:

«لا تجلس إلا مع أحد رجلين، رجل جلست إليه بعلمك خيراً فتقبل منه، أو رجل تعلمه خيراً فيقبل منك، والثالث أهرب منه».

٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثني الحسن بن الصباح، قال: ثنا شعيب ابن حرب، عن مالك بن مغول، عن الشعبي، قال:

لم يجلس الرجلين بن عتيق في طريق منذ أن تفر، قال: أخوف أن يقتلك رجل على رجل، فأنكفر الشهادة، أو تقع حمولة فأغض البصر.

٢٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني سعيد بن محمد الزرارة، قال: حدثني ابن أبي عبيدة، قال: سمعت أبا سعيد البقال يقول:

رأيت رجلاً بالكوفة قد استعد للموت منذ ثلاثين سنة، قال: ما لي على أحد شيء، ولا لأحد عندي شيء، وما أريد أن أكمل أحداً ولا يكملني أحداً من الناس إلا بذكر الله تعالى، وكان يأوي الجبان والمقابر.

٢٤ - أخرج نقوه من طريق آخر عن مالك بن مغول به: ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦ / ١٨٣) والفسوقي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٥٦٩)، ونعيم بن حمد في زوائد الزهد (١٦٧) - وإسناده صحيح، وهو نعيم في الحلية (٢ / ١١٦).

٤٠ - وأورده الذهبي في السيرة (٤ / ٢٣٠). وأخرج الخراط في مكارم الأخلاق (١٧٤) منتقى الستفن، نحوه عن سليمان التميمي.

٥٥ - إسناده ضعيف.

أبو سعد البقال هو سعيد بن الغريبان الأعرور، مولى حنيفة بن اليمان، ضعيف، مدلس. =

٨٣
حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثنا رستم أبو النعيم، قال: ثنا سليمان بن جياث أبو خالد الأحمر، قال:
«كان عطوان بن عمرو التميمي رجلاً منقطعًا، وكان يلزم الجبان بظهير الكوفة، فأتاه قوم يسلمون عليه، فوجدوه مغشيًا عليه بين القبور، فلم يزالوا عليه حتى أفقًا (أو قال: استحقي منهم)، وجعل كهيئة المعتذر يقول لهم: ربما غلب علي النوم، وربما أصابني الإعياء، فألقي نسي فهكذا».

حدثنا عبد الله، ثنا أبو خليفة، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا حبيب بن شهاب، ثنا أبي، قال: سمعت ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ يوم خطب ببكوك:

"ما في الناس مثل رجل يأخذ برأس فرسه يجاهذ في سبيل الله ويستطيع شروار الناس، ومثل رجل بادي في غنه يقري ضيفه ويعطي حقه".

وانظر: "الجرح والتعديل" (٤/٦٣٨ - ٦٣٩).

وأبي عبيدة هو محمد بن عبد الملك، مضى برقم (٥٧).

سليمان بن جياث، أبو خالد الأحمر، الأزدي، الكوفي، وثب بن المدني، وثب معين، قال أبو حاتم: "صدوق، وقال ابن حجر في "التقريب": "صدوق يخطئ". وانظر: "الجرح والتعديل" (٤/٦٧٠ - ٦٧١).

ورستم لم أظر له بترجمة، وهو غير المذكورين في "التاريخ الكبير" (٣/٦٣٦)، وغير المترجمين عند ابن حبان في "القات" (٤/٤٤) فمن يحمل اسم (رستم)، وهم اثنان.

أخبره: ابن أبي عاصم في "الجهاد" (رقم ١٥٤) - ومن طريقه الضياء في المختارة: حدثنا المقدسي، وأحمد في المسند (١/٢٢٧) - ومن طريقه أبو ععين في "الحلية" (٨/٣٨٦)، والضياء في "المختارة" - والطبراني في "ال الكبير" (١٢/١٢) - رقم ١٢٧٤ - عن مسدد.

كلاهما عن يحيى بن سعيد، به.
28 - حدثنا عبد الله، ثنا العباس بن جعفر، ثنا الحارث بن مسكيّن، أخبرنا عبد الله بن وهب، حدثني مالك بن أنس، قال:
"كان الناس الذين مضوا يحبون العزلة والانفراد من الناس، وقد كان سالم أبو النضر يفعل ذلك، وكان يأتى مجلسًا ربيعة فيجلس فيه، وكانوا يحبون ذلك منه، فإذا كثر في الكلام، وكثر في الناس، قام عنهم. قال مالك: وكان الناس أصحاب عزلة، وكان محمد بن عبد الرحمان يُتبع عروة صاحب عزلة وحج وغزوة.

29 - حدثنا عبد الله، ثنا العباس بن جعفر، ثنا الحارث بن مسكيّن، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرنا مالك بن أنس، قال:
"كان زياد مولى ابن عياش معتزلاً، لا يكاد يجلس مع أحد، إنما هو أبداً يخلو وحده بعد العصر وبعد الصبح.


88 - أخرجه الفسوي في «المعرفة والتأريخ» (1/164): حدثي محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، به.

89 - أخرجه الفسوي في «المعرفة والتأريخ» (1/167): حدثي محمد بن أبي زكير، أخبرنا ابن وهب، به.

وأبو عياش هو عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.
70 - حدثنا عبد الله، ثنا هارون بن عبد الله، حدثني محمد بن يزيد بن خُطَبُ، قال: قال شرحبيل:

"كان رجل يقال له: إبراهيم بن عبد الله المدني، يقبل له: ابن ميمون هو؟ قال: نعم. قيل للحسن: ها هنا رجل لم نراه قط جالسا إلى أحد، إنما هو أبدا خلف سارية وحده! فقال الحسن: إذا رأيتهم، فأخبروني به. قال: فمرنا به ذات يوم ومعهم الحسن، فأخبرنا له إليه، فقالوا: ذاك الرجل الذي أخبرناك به. فقال: امضوا حتى آتياه. فلما جاءه، قال: يا عبد الله! أراك قد حُبشت إليك العزلة; فما يمنعك من مخالطة الناس؟ قال: ما أشغلفني عن الناس. قال:

فتأتي هذا الرجل الذي يقال له الحسن، فتجلس إليه؟ قال: ما أشغلفني عن الحسن وعن الناس. قال له الحسن: فما الذي شغلك رحمك الله عن الناس وعن الحسن؟ قال: إني أمشي وأصبح بين ذنب ونعمة؛ فأرأت أن أشغلف نفسي عن الناس والاستغفار للذنب، والشكر لله على النعمه. فقال له الحسن: أنت يا عبد الله! أفقه عدني من الحسن، الزم ما أنت عليه".

71 - حدثنا عبد الله، ثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن يزيد بن خُطَبُ، قال: قال إبراهيم بن عبد الله: قال الحسن:

70 - إسناه ضعيف.

أخرجه ابن أبي الدنيا في "الشكر" (رقم 195) بسنده وتنبه.
وفيه محمد بن يزيد; قال ابن حجر في "التقريب": "مقبول".
قلت: أي إذا تبين، وإلا فهوج لين.
وشيخ المصنف ستانلي ترجمه برق (135).
وأما بين المعقوفين سقط من المخطوطة. ذكره الغزالي في "الإحياء" (277 / 227).

71 - إسناه كسابقه.
وفي المخطوطة: "فإذا هو برى زيّ غيُر..."، والصواب ما أثبتناه.

86
«قدمنا علينا رجلٌ من الأنصار، فقال لأصحابي: هل لكم في الذهب إلى هذا الرجل الصالح؟ فنؤدي من حقه، وأسأله الله أن يسمعنا منه كلمة يتفعن الله بها. فجذبنا إلى رجل مشغول بنفسه، كثير حديث النفس، ضارب بذقه في صدره، فسلموا، فرد السلام، ورفع رأسه إلينا، ثم عاد لحاله الأولى، فكتبتنا طويلاً لا يكلمنا، ولا نجتريء أن نتكلم، فأشرت إلى أصحابي بالقيام، فلم أحسنا قد قمنا، رفع إليه رأسه، فإذا هو يرى زياً غير زج أصحابه الذين أدرك; قال: حتى متي أنتم على ما أرى؟ ما أصبحتم إلا كالمهانين. ثم قال: لقد أعطتم الوعظين. ثم عاد لحاله الأولى؛ فوالله!! ما زادنا عليها، ولا ازددنا منه أكثر منها».

قال: حدثنا عبد الله، حدثني هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن يزيد:


---

إسناده كسابقه.

وأخروجه: ابن حيان في "روضة العقلاء" (ص 85)، والبيهقي في "الزهد" (رقم 149)؛ من طريق آخر عن الفضيل.
٧٣ - حدثنا عبد الله، قال: وحدثنا الحسن بن عبدالعزيز الجريري، ثنا أبو سويد، ثنا أبو الهيثم، عن عبد الله بن عبيد بن عمر بن الليثي، قال:

«كنتم مع أبي في سفر، فركبنا مفازة، فلم نكن في وسط منها إذا رجل قائم يصلي، فلقد أتى أبي ينصرف إليه فما فعل، فقال له: يا هذا! قد نراك في هذا المكان، ولا نرى معك طعاماً ولا شراباً. وقد أردنا أن نخلفك لك طعاماً وشراباً. قال: فآمرونا إلينا أن لا. قال: فوالله ما برحتنا حتى جاءت سحابة نشأت فأمطرت حتى أسقفا وما حوله. وقال: فانطلقنا، فلمنا انتهينا إلى أول العمران، ذكر أبو ليمهم فرعُفوه، وقالوا: ذاك فلان، لا يكون في أرض إلا سقوا».

٧٣ - إسناد حسن

شيخ المصنف هو الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجريري، يفتح الجيم والراء، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، فاضل.


وذكره ابن حيان في «اللفائط» (١٢٥/٨)، وقال: «كان ردي الحفظ، يخطيء، يبقى حديثه من رواية ابن حمده أبو سويد، لآخباره إذا سيرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة».

واعترض: «تهذيب الكمال» (٣٥/٤٧٤ - ٤٧٧). وأبو الهيثم هو الحسني بن أبي، ثقة، أخطأ الأندلسي في تضعيفه.

وله عبد الله بن عبيد بن عمر بن الليثي المكي، ثقة.

وأبو حبيب بن عبيد بن عبد بن قنادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم في «طبقاته» (١٠٣/٣، بتحقيق)، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على نطقه.

وستاني نحن هذه القصة عند المصنف برقم (٧٥).
حداثة عبد الله، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أيوب بن سويد، ثنا أبو الهيثم، عن عبد الله بن غالب؛ أنّه حدّثه: قال:


---

٧٤ - إسناده كسابقه.

ورجاله هم هب؛ عدا عبد الله بن غالب، وهو الحدّاثي، البصري، العابد، صدوق، قليل الحديث.

وردت نحو هذه القصة بإسناد ضعيف جدًا على لسان رسول الله ﷺ، وأولها: "كان فيمن سلف من الأمر رجل يُقال له "مُورِّق". وذكر نحوها.

أخرجه: الطبراني في "الأوسط" (٨ / رقم ٤٣٦)، والمعاني النهرواني في "الجليس الصالح" (١ / ٢٧٢)، وأبو سعيد النجاشي في "فون العجائب" (رقم ١٦ - بتحقيقي). من طريق المفضل بن فضالة، عن بن كر بن عبد الله المزقي، عن أنس.

والفضل بن فضالة؛ قال ابن معين: "ليس بذلك"، وقال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال الآجري عن أبي داود: "بلغني عن عليّ، أنه قال: في حديثه نكارة"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه".

وانظر: "تهذيب الكمال" (٢٨ / ٤٣٠)، وتعليق عليه.

٨٩
الله تعالى، ثم أتي تلك الجررة فشرب منها شراباً، ثم قام فنصب حتى أصبح، فلم أتصبح؛ أقام الصلاة، فصلى معه، فقال: رحمك الله! دخلت بئي بيغير إذن؟ قال: قلت: رحمك الله! لم أرذ إلا الخير. قلت: رأيتها أتيت هذا الوعاء فأكلت منه طعاماً، وقد نظرتك قبلك ذلك فلم آر شيئًا! وأتيت تلك الجررة فشربت منها شراباً، وقد نظرت قبلك ذلك فلم آر شيئًا! قال: أجل، ما من طعام أريده من طعام الناس؛ إلا أكمله من هذا الوعاء، ولا شراباً أريده من شراب الناس؛ إلا شربته من هذه الجررة.


٧٥ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله العجلي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا السديّ بن يحيى الصدوق المأمون، ثنا عبد الله بن عبيد ابن عمر، قال:

خرجت مع أبي فكتنا في أرض فلاة، رفع لنا سواد فظنناه شجرة، فلمّا

٧٥ - إسناده صحيح.

إسماعيل بن عبد الله هو ابن ميمون بن عبدالمجيد بن أبي الرجال، أبو النضر العجلي، مروحى الأصل، قال النسائي: «ليس به باس»، مات سنة سبعين وثمانين، ترجمته في تأليف بغداد (٢٨٢ / ٢) ،

و سليمان بن حرب هو الواقجي البصري، فاضي مكة، ثقة، إمام، حافظ،

والمرسي بن يحيى عبد الله بن عبيد وأبوه مضوا برقم (٧٣).
دنونا، إذا برجل قائم يصلى، فانتظرونه لينصرف فيرشننا إلى القرية التي نريد، فلما لم ينسف، قال له أبي: إنما نريد قربة كذا، وكذا فأومى لنا قبلها بيدك.
قال: فعل. قال: فإذا له حوض موحوض ياسب ليس فيه ماء، وإذا قربة ياسبة.
قال له أبي: إنما نراك في أرض فلاة، وليس عندك ماء فتجعل في قربك من هذا الماء الذي عندنا! فقوم أن لا، فلم يبرح حتى جاءت سحابة فمطرت، فامتلأ حوضه ذلك، فلما أن دخلنا القرية ذكرنا لهم: قالوا: نعم، ذاك فلان، لا يكون في موضع إلا سقي. قال: فقال أبي: كم من عبد لله صالح لا نعرفه؟!

٦٧ـ حدثنا عبدالله، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عامر بن يساف، عن
يحيى بن أبي كثير، قال: قال عبد الله بن مسعود:
كونوا نابيع العلم، جدد القلب، خلقان الثواب، سرج الليل؛ كي تعرفوا
في أهل السماء، وتخفوا على أهل الأرض.

٦٧ـ حدثنا عبدالله؛ قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: حدثني
روح بن سلمة الوراق، حدثني قتم العابد، حدثني عبدالله الواحد بن زيد، قال:

٧٦ـ إسحاده ضيوف، وهو منقطع.
عمر بن يساف منسوب لجده، واسم أبيه عبدالله، شيخ لرود بن الجراح، مجهول، كما
في التقرب.

ويحيى ثقة، ثبت؛ إلا أنه يدلون ويرسل، ولم يدرك عمر.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في "التواسط والخمول" (رقم ١٤) بسنده ومتنه.

٧٧ـ أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١١٩ / ١٨٨ - ١٨٩) في ط دار الفكر، عن عيسى
الفاخوري، نا ضمرة، نا روح بن سلمة - كذا - عن قتم العابد - كذا -، عن عيسى
وأخرجه الدينوري في "المجالسة" (رقم ٨٥٧ - تحقيقي) - ومن طريقه ابن عساكر (١٦٧ / ١٦٩)
: نا محمد بن يحيى بن عبد الرحمن الأزدي، عن روح بن أسلم - كذا -، نا قتم، به.

قال أبو عبيد: فحسدته والله على مكانه ذلك.

الجواب:

۷۸- حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الحسين، حدثني محمد بن موسى بن عامر الأزدي، قال:

سألت راكباً عن قائم له من حديثه، قال: ما أستطيع ما يصيبك في موضوع هذا من الوحدة؟ فقال: ليس في الوحدة شدة، إنما الوحدة أنس المرشدين.

وأخرج نحوه من طريق آخر: الأجربي في «صفة الغرباء من المؤمنين» (رقم ۴۴).

ومعنى «غيره»: جمع غار ومغارة، وهو الكهف، أو البيت في الجبل أو المنخفض فيه، أو الحجر بأوي إليه اللوحة، وتجمع أيضاً على أغرار من «القاموس المحيط».

۷۸- محمد بن موسى بن عامر مترجم في «تاريخ دمشق» (۱۶۴) / ق۳۶ - نسخة الظهرانية)، ولعله غير المذكور هنا، إذ هما بعد الفحص والبحث - مختلفان في الطبق، والله أعلم.

وأسناد الدُنيوري في «المجالسة» (رقم ۱۷۹ - بتحقيقه) بسنده إلى عتبة بن الوليد، قال:

كانت امرأة من التابعين تقول: سبحانك! ما أضيق الطريق على من لم تكن أنت دليله! وما أوحش الطريق على من لم تكن أنت آنيسه!»
79 - حدثنا عبدالله، حدثني محمد، قال: حدثني محمد بن عبدالله
الخزاعي، حدثني رجل من أهل الشام:
«أنه دخل كهف جبل في ناحية عن طريق الناس، فإذا هو الشيخ مكوب
على وجه، وإذا هو يقول: إن كنت طمنت جهدي في دار الدنيا، وطيب شقائي
في الآخرة، لقد أهملتني وأسقطتني من عينك أيها الكريم. قال: فسلمت،
وفعل رأسه، فإذا دموعه قد بلأت الأرض. فقال: ألم تكن الدنيا لكم واسعة وأهلها
لكم أناساً، فلم رأيت من عقله ما رأيت، قلت له: رحمك الله\! اعتزلت
الناس، واغترقت في هذا الموضع؟! فقال: فانت أي أخي، فل إليه ما ظنت
أنه أقرب لك إلى الله، فانت إلى ذلك سبيل، فلن يجد مبتعثه من غيره عوضاً.
قال: قلت: فالمطعم؟ قال: أقبل ذلك عند الحاجة إليه. قال: قلت: فالقلة؟
قال: إذا أردنا ذلك، فينبت الأرض وقلب الشجر. قال: قلت: ألا أرجوك من
هذا الموضع فاتي بك أرض الربيع والخصب؟ قال: فبكي، ثم قال: إنما
الربيع والخصب حيث يطاع الله غز وجل، وأنا شيخ كبير أموت الآن، لا حاجة
لي بالناس».

80 - حدثنا عبدالله، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا يحيى بن أيوب،
 حدثني بعض أصحابنا، قال:
كتب مالك بن أنس إلى العمري: إنك بدوت ثم; فلو كنت عند مسجد

79 - محمد بن عبدالله بن عثمان الخزاعي، البصري، ثقة.
80 - أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (8/283) من طريق المصنف به.
والعمري هو عبدالله بن عبدالعزيز الزاهد، ثقة، عالم أهل المدينة، كان عابداً ناسكاً، مات
سنة (184هـ)، ترجمته في «التهذيب» (5/302).
وفي المخطوط: «لم يراك»، والتصور ما أثبتنا.

93
رسول الله ﷺ! فكتب إليه العمي: إنني أكره مجاورة مثلك، إن الله تعالى
لم يرك متغيير الوجه فيه ساعة فقت.

٨١ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن يحيى المروزي; قال:
لما تبدأ (يعني: العمري)؛ كان يلبم الجبان كثيرا، وكان لا يخلو من
كتاب يكون معه ينظر فيه، فقيل له في ذلك: فقال: إنّه ليس شيء أوعظ من
فيه، ولا أسلم من وحدة، ولا أنس من كتاب.

٨٢ - حدثنا عبد الله; قال: حُدِّثت عن سعيد بن سليمان، عن إبراهيم
ابن عائشة; قال: سمعت خالتي أمّ إسماعيل ابنة نعيم بن أبي المنثد، عن أبيها
نعيم بن أبي المنثد; قال: كان من دعائه: اللهم! إنني أعود بك من قرب من يزيدني قربه بعداً
منك.

٨٣ - آخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٨ / ٢٨٣) من طريق المصنف به.
وأخرجه الخطيب البغدادي في "تفهيم العلم" (ص ١٤٢ - ط العش); من طريقين آخرين;
عن العموري، به.

وأورد نحوه عن العموري - وهو عبد الله بن عبد العزيز، مضت ترجمته في الذي قيله: ابن
الجوزي في "صفة الصفو" (٢ / ١٨١) و"سلوة الأحزان" (رقم ٣٤)، والجاحظ في "الحيوان" (١ / ٢٦)،
والرازي في "محاسن الأدباء" (١ / ١٨)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (٢ / ١)،
و２٣٥ - ط القديمة، ورقم ٢٤٧٠ - ط المحققة، وابن حمدون في "تذكرته" (١ / ١٩٢)،
والزمخشري في "ربع الأبراء" (١ / ٧٦٩)، وابن عبد ربه في "العقد السريع" (٢ / ٢٠١)، والبهتيقي
في "المحاسن والمساواة" (١٢)، والمسعودي في "مروج الذهب" (٣ / ١٣٨).

وأورد ابن الجوزي في "سلوة الأحزان" (رقم ٣٣) نحوه عن جعفر الصادق، وهو في
"محاسن الوسائل" (ص ١) دون عزو، وفي "الغنية" (١ / ١٧٣) للجيلانى منسوب لحكيم.

٨٤ - نعيم بن أبي المنثد هو ابن يعقوب الكنوي، ابن خال سفيان بن عيينة، قال العقلي: =
83 - حدثنا عبد الله، قال: وحذف عن مصعب بن سلام، ثنا عائشة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عمر بن أبي العاص، قال:

"لولا الجمعية وصلاة الجمع، لبنيت في أعلى داري هذه بيتاً ثم دخلته فلم أخرج منه، حتى أخرج إلى قبري".

84 - حدثنا عبد الله، حدثني عبد الله بن محمد البلخي، قال: سمعت إبراهيم بن شماس، قال: سمعت حفص بن حميد، قال:

"لا يتابع على حديثه".

ترجمته في: "الجرح والتعديل" (8 / 219) و"الكمنى" (105 / 217)، و"الميزان" (4-271).

وانظر عن سليمان بن سعيد: (رقم 85).

83 - إسناد ضعيف: لانقطاعه بين المصنف ومصعب بن سلام، وصحيح من طرق أخرى.

أخبره أحمد في "الزهد" (ص 151): ثنا مصعب بن سلام، به.

وأخبره أبو داود في "الزهد" (رقم 395): حدثنا ابن نفيس، حدثنا مصعب بن سلام، به.

ومصعب بن سلام صدوق له أوهام، وعائشة صدوق، وأبو عبد الرحمن بن جعفر الخفافي.

ثقة ؛ فالإسناد حسن.

وأخبره أبو داود في "الزهد" (رقم 396): عن محمد بن بشير ومحمد بن المشني، كلاهما

عن أبي داود الطيالسي، قال: حدثنا صالح بن رستم، حدثنا الحسن، قال: كان لعثمان بن أبي العاص بيت وقد استخلفه كنا نأتيه فيه، قال: فقال: "أين أدم! ساحة للدنيا وساحة للآخرة؟ فقله أعلم أي الساعتين تغلب علينا؟".

وأخبره بهذا اللفظ: أحمد في "الزهد" (ص 203 - 204)، والطبراني في "الكبر" (9)

(رقم 832، 832، 833).

ورجاله ثقات؛ إلا أن فيه انقطاعاً. انظر: "المجمع" (105/308).

84 - أخبره ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص 83)، والخطابي في "العزلة" (ص 170):

"عن داود بن رشيد، حدثني إبراهيم بن شماس بنحنوو. 

90
قال: قد تكلمن أهل مرو بقدمتك. قلت: لا أدري. قال: جاءني غير واحد، فقال: قد قدم إبراهيم. ثم قال لي: من بنى مدينة مرو؟ قلت: لا أدري. قال:
رجل بنى مدينة مثل هذة لا يدري من بناها؟ فغداً من يكون حفص؟ من يكون إبراهيم؟ لا يغترب بهذا القول. ثم قال: جربت الناس منذ خمسين سنة؛ فما وجدت لي أخاً يستر لي عورة، ولا غفر لي ديناً فيما بني وبينه، ولا وصلني إذا قطعته، ولا أمته إذا غضبت; فالاشتغال بهؤلاء حرام كبير، كُلْمَا أصبحت أقول: أتَخْذِلُ اليوم صديقاً، ثم تنظر ما يرضيه عنك أي هدية، أي تسليم، أي دعوة؟ فانت أبداً مشغول.

85 - حدثنا عبد الله، قال: حدثت عن سعيد بن سليمان، عن وهب بن إسماعيل، عن عمر بن ذر، قال:
قبل للزبير بن أبي راشد، ما لكي لا تخلط الناس وتحذثهم؟ قال: لا والله، حتى أعلم ما صنعت الواقعة.

وأخرجه البهقي في "الزهد" (رقم 136) من طريق محمد بن حرب، قال: كتب أبو حفص
ابن حميد إلى أحمد بن حفص البخاري، (وذكر نحوه).

أبو إبراهيم بن شمس الغازى، أبو إسحاق السمارتى، نزل بغداد، ثقة.
ويمعنا في "الصداقة والصديق" لأبي حيان التوحيدى (ص 9) من قول جميل بن قرة، وفي
الحلية" (8/146) والغنية" (1/172) للجبلانى من قول وهب بن الورد.

85 - إسناده صحيح.

سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان البرازى، هو (سعدوته) الواسطى، روى عنه المصنف
وهو دون البلوغ، وعلمه وقع له هذا الأثر والآثر المتقدم برقم (82) بواسطة فابههم.
ويسعدوه هذا ثقة، حافظ. انظر: "تهذيب الكمال" (10/487 - 488).

ووهب بن إسماعيل هو ابن محمد بن قيس الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، كما في =

96
حدثنا عبدالله قال: حدثني سريج بن يونس، ثنا الحسن بن موسي، ثنا شعبة، عن حبيب بن الشهيد؛ قال: سمعت أبا بشر ( يعني: الوليد) يحدث عن سهم بن شقيق; قال:


حدثنا عبدالله، حدثني هارون بن عبدالله البازان، ثنا محمد بن يزيد بن خنّس، عن وقَّام بن الورد، قال:

«كان يقول: الحكمة عشرة أجزاء; فتمت عندها في الصميم، والعشارة

عُزلة الناس».  

التقييم (رقم 468).}

واعرب بن ذر هو ابن عبدالله بن زرارة الهذاني، المروزي، أبوذر الكوفي، ثقة، رمي بالإجراء.


وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (27/27 - ط دار الفكر) من طريق ابن المبارك، وقال: «قال ابن صاعد: لا أعلم روى هذا عن شعبة، إلا ابن المبارك»، وتعقبه يقوله: «قد رواه عن شعبة أيضاً الحسن بن موسي الأشيب».

قلت: رواية الأشيب عند المصنف، وقال ابن صاعد بثورة شعبة بزيادة ( يعني: المسامرة)، وليس في أصل الأثر فتبنيه.

87 - إسناده جيد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «السديس» (رقم 26) بسند له.

وأخرجه الخطابي في «العزلة» (ص 85 - 86) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي: حدثني =

97
88 - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو إسحاق الطالقاني، عن عبد الله بن المبارك؛ قال: قلت: أي بعضهم في تفسير الجزء: "هو أن يكون مع القوم، فإن خاضوا في ذكر الله، فخض معهم، وإن خاضوا في غير ذلك، فرمَّسك.

89 - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن مازاحم، عن وهيب بن الورد، قال: «وجدت الزلة [في] اللسان».

= محمد بن يزيد، به.

وأوردته ابن الوزير في "الأمر بالزلة" (ص ص 131-132)، والزبيدي في "شرح الإحياء" (II/322) عن بعض الحكماء، وعزاء أبي نعيم في "الحلية"، وزاد عليه الخطابي: "ورأيت أن نرى هذه الأجزاء عزلة الناس.

قلت: وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (8/142)، والبيهقي في "الزهده" (127) من طريقين، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن يزيد بن خيس، به.

وفي مطبوع "الحلية": "الحسن بن محمد بن يزيد بن خيس"، وهو خطأ؛ فليصحح. وابن خيس؛ قال عنه ابن حبان في "الثقات" (9/11): "كان من خيار الناس، ربما أخطأ"، وقال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (8/177/رقم 573): "كان شيخًا صالحًا".

أما وهيب؛ فهو ثقة، كان يتكلم والدموع ت قطر من عينيه، وسأني برقم (169) مع زيادة في آخرب.

والذكرى الغزالي في "الأحياء" (2/222)، والجيلاني في "الغنية" (1/167).

88 - إسحاق حسن.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (رقم 37) بسنده ولفظه.

89 - إسحاق حسن.

أحمد بن إبراهيم هو الزقاني، ثقة.

= محمد بن مازاحم وثقه ابن حبان، وقال السليماني: "فيه نظر".

98
90 - حدثنا عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن عبد الملك، قال:

"قال بعض الحكام لابنئي يا بني! اعززل الناس، فإنه لن يضر لكما لم يسمعون، وليم يدريك من لم تر، يا بني! إن الدنيا لا توافق من أحدها ولا من أبضها؛ غير أنها لمن أبضها أوطق؛ لأنها تأتيه بغير شغل قلب ولا تعب بدني«.

91 - حدثنا عبد الله، قال: وأتستني إبراهيم بن عبد الملك:

"ومن حب الناس ولم يبتلهم ثم بلاهم دم من يحمدو وصار بالوحدة مستايسا بوحشة الأقرب والأبعد".

92 - حدثنا عبد الله، قال: وحدثني إبراهيم بن عبد الملك، قال: قال:

"سمي أسجلان:

إن الله تعالى وسم الدنيا بال룸سة؛ ليكون أسجلان المطيعين به«.

أخرجنا ابن أبي الدنيا في "المتم" (رقم 38) يسنده ولظه.

وأخرجنا أبو نعيم في "الحلية" (رقم 153) حدثنا أبو محمد بن حبان، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني رجل - وهو إسحاق -، حدثني محمد بن مزاحم، به.

وما بين المعقوفين سقط من المخطوت.

90 - إبراهيم بن عبد الملك البصري، أبو إسماعيل القناد صدوق، في حفظ شيء؛ كما في "التمير"، وقال النسائي: لا BAS به، وقال العقيلي: "يهيم في الحديث.

انظر: "تهذيب الكمال" (ص 140)، و"المتمير" عليه.

وفي المخطوت: "لم ترى".

91 - دعو ابن البناء في "الرسالة المغمية" (رقم 32) و"أثناء إبراهيم بن عبد الملك"، وذكرواها. وانظر: (رقم 47 م).

92 - ذكر ابن البناء في "الرسالة المغمية" (رقم 46). وفي المخطوت: "سمي أسجلان بالمهمة، وابن البناء: "شمياس"؛ بالطين المعجمة، وهما أثنا.
92 - حدثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن عبد الملك؛ قال: قال بعض العلماء:

"إذا رأيت الله عز وجل يوحشك من خلقه، فاعمل أنك يريد يؤمنك به«.

93 - حدثنا عبد الله؛ قال: حدث عن ابن السماك؛ قال:

قال رجل لسفيان الثوري: أوصني. قال: هذا زمان السكوت ولزوم البيوت.

94 - حدثنا عبد الله؛ قال: حدثت عن [أبي] جعفر الكندي؛ قال: ثنا سعيد بن عمام؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:

مسبط; هذا المترجم في: "ثقة ابن حبان" (6 / 432)، وتاريخ الكبير (2 / 260)، والإكمال (4 / 361) لابن ماكولا. و"المؤتلف والمختلف" (3 / 1247) للدارقطني. وذكره العامل في "المخلة" (ص 140).

95 - نحوه في "المخلة" (ص 20) للفضل.


96 - آخرجه الخطيبي في "المخلة" (ص 87 - 88) عن ابن خيبر، عن يوسف بن أسياط، عن سفيان. وذكره: النحبي في "مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري" (ص 46)، والعزالي في "الإحياء" (2 / 222)، والزبيري في "شرح الإحياء" (6 / 333)، والعامل في "الكتشكول" (1 / 5)، وعذرا لسفيان، وعضا الجيلاني في "الغنية" (1 / 171) لبشير الحافظ.

97 - آخرجه أبو نعيم في "الحلية" (2 / 377) من طريق المصنف. وما بين المفقوتين سقط من المخطوطة، وأثبت من "الحلية"، وذكره المعالم في "المخلة"

(ص 82).
كان الأبرار يتواصلون بثلاثٍ: سجن اللسان، وكترة الاستغفار، والعزلة.

96 - حدثنا عبد الله، حدثني القاسم بن هاشم، ثنا علي بن عياش، ثنا الليث بن سعد، ثنا يحيى بن سعيد، قال: قال أبو أيوب الأنصاري:
«من أراد أن يكثر علمه، ويعظم حلمه، فليجلس في غير مجلس عشيرته».

97 - حدثنا عبد الله، قال: وحدثني القاسم بن هاشم، حدثني علي بن عياش، ثنا أبو مطيع، عن نصر بن علقة، عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، قال:
«لا أن تغزو مع غير قومك أحسن، وأحق أن يحتفي بك (يعني: يُجلِّ وتركم».

96 - إسناة ضعيف؛ لانقطاعه.

يحيى بن سعيد لم يسمع من أبي أيوب، قال ابن المدني في "العلل": "لا أعلم يومه، من صحابي غير أسى. انظر: "التهذيب" (11 / 233).

القاسم بن هاشم بن سعيد بن عياش، بن حبيب السمار كان صدوقًا، كما في "تاريخ بغداد" (12 / 430).

وعلي بن عياش الألهاني، الحمصي، ثقة، ثبت؛ كما في "التقريب".

والليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهيمي، أبو الحارث المصري، ثقة، ثبت، فقيه، إمام، مشهور.

ويحيى بن سعيد هو ابن قيس بن عمرو الأنصاري، النجاري، أبو سعيد المدني، فاضي المدينة، كان ثقة، كثير الحديث، حجّةً، ثبتًا، ترجمته في "تهذيب الكمال" (31 / 362 - 361).

97 - إسناة حسن.

القاسم وابن عياش مضيًا في الأثر السابق.

101
حدثنا عبد الله، ثنا القاسم بن هاشم، ثنا آدم بن أبي إيساء، ثنا ابن أبي ذئب، عن إسماعيل بن عبدالرحمن، عن عطاء بن يسارة، عن ابن عباس، قال:

خرج رسول الله عليه السلام على أصحابه وهم جلوس، فقال: "ألا أخبركم بخبر الناس منزلة؟" قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "رجل ممسك برأس فرسه في سبيل الله عزّ وجلّ، حتى يموت أو يقتل، ألا أخبركم بالذي يليه؟" قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "أمره يعتزل في شعب، يقيم الصلاة، ويبتكر الزكاة، ويعتزل الشرور الناس، ألا أخبركم بشهر الناس منزلة؟" قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "الذي يسأل بالله عزّ وجلّ ولا يعطيه به".

أبو مطيع هو معاوية بن يحيى الأطرابلي، صدوق له أهواه، كما في التقريب.

وتصدر بن علامة الحاضري، قال عثمان بن سعيد الدامي من ذهبه: "ثقة، وأخوه محفوظ ابن علامة، ثقة، ذكره ابن حبان في "الثقة" (7 / 237)، وقال ابن حجر في "التقريب" عنه: "مقبول"; أي: إذا تويت، وقال عن أخيه محفوظ: "صدوق.

وانظروا لهما على الترتيب: "تهديب الكلام" (29 / 353 و 374 و 288 و 276 و 289). وابن عائش هو عبد الرحمن، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الله، الأزدي، ثم التمالي الحمصي، ثقة.

ترجمته في "تهديب الكلام" (11 / 245) و "تاريخ دمشق" (449 / 246)، "الميزان" (571 / 87)، و "السيرة" (210 / 487) و "تاريخ الإسلام" (جوابت سنة 81 - 100 / 341 و 315).

وفي المخطّط: "أخبز عن محفوظ، والصابون حذف "عن".

98 - إسناه حسن.

القاسم بن هاشم مصي في (96).

وآدم بن أبي إيساء عبد الرحمن العقلاني أصله خراساني، يكّنؤي أبا الحسن، نشأ في بغداد.

ثقة، عابد.

وأبى ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.
99 - حدثنا عبد الله، حدثي علي بن أبي جعفر، قال: ثنا أبو صالح
عبد الله بن صالح، ثنا معاذ بن يزيد، عن عامر بن مُرَةٍ؛ قال: كان ابن منهية
يقول: «المؤمن يخالط ليعلم، ويسكت ليسلم، ويلكلم ليفهم، ويخلو لينغمس». =
العماري، أبو الحارث المدني، ثقة، فقه، فاضل.
وإسماعيل بن عبد الرحمن هو ابن ذوي أبي الأسدي، وثقة أبو زرعة وابن سعد. انظر: «تهذيب
الكمال» (3 / 131).
وعطاء بن يسار البلالي، أبو محمد المدني، مولي ميمنة، ثقة، فاضل، صاحب مواضع
وعبادة.

- ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (153)، وعبد الله بن المبارك في «الجهاد» (119).
- ومن طريقه ابن جعفر في «الصحيح» (1/103 - الإحسان)، والطبراني في «المسلم» (رقم
2261)، وأحمد في «المسلم» (1/227، 131، 222)، ومن طريقه الهاشمي المقدسي في
المختارة، والدارمي في «سنته» (2/2400)، وعبد بن حميد في «المسلم» (رقم
197-197)، والعريضي في «الكبري» (101/10767) - ومن طريقه الهاشمي في «المختارة»،
والشجيري في «أسماء» (2/157)، ومن طريقه ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن
إسماعيل بن عبد الرحمن، به.

و«سعيد بن خالد» لعلها سقطت على نسخة الأصل، ما لم يكن آدم بن أبي إسحاق أو من
دهر هو الذي أسطكها، وسكت من مطبوع «مسند الطبري» (إسماعيل بن عبد الرحمن) أيضاً.
وعزاز المنذر في «النزع» (3/276)، لا ابن أبي الدنها في «العزلة».
وإصرار: (37)، والتعليق على (رقم 147).

وينحو من طريق أخرى عن ابن عباس عند النقاش في «فوايد العراقيين» (رقم
233).
99 - أخرج نحوي عن وهب أبو الشيخ في «العظمة» (1/69).
وأورد: الغزالي في «الإحياء» (4/326)، وأبي قدامة المقدسي في «مختصر منهج
القادنين» (ص 238)، وأبن القيم في «مفتاح دار السعادة» (1/539 - ط الأشر علي الحلي)،
وأبن كثير في «تفسيره» (1/438).
100 - حدثنا عبد الله؛ قال: ثنا أسد بن عمّار التميمي، ثنا عبد الله بن محمد التميمي، ثنا أصحابنا؛ قال:

"كان حبيب أبي محمد يخلو في بيته، يقول: من لم تقر عينه بك، فلا قرت، ومن لم يتأس بك، فلا أنّس".

101 - حدثنا عبد الله؛ قال: حدثني أسد بن عمّار، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول، سمعت أبا صخرة قال: قيل لعمر بن عبد قيس:

"رضيت من حسبك وشركت ببنتك هذا وهذه لبسك؟! فقال: إن الله تعالى جعل قرة عين عامر في هذا".

102 - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي، حدثي عبد الخالق أبو همام الزهراني؛ قال: قال بشير ابن منصور لرجل:

"أقل من معرفة الناس؛ فإنك لا تدري ما يكون، فإن كان سيء (عفني في الدنيا)؛ كان من يعرف قليل".

100 - أسد بن عمر بن أسد، أبو الخبر، السعدي، التميمي، ترجمه الخطيب في "تاريخه" (7/19)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وبعث الله بن محمد، ابن عائشة، اسم جده حفص بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي، يقال له: ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة؛ لأنه من ذريتها، ثقة، جواد.

وحبيب أبو محمد هو المعلم البصري، مولى معقل بن يسار، وهو حبيب بن أبي قرية، واسمه زائدة، ويقال: حبيب بن زيد، صدوق، وثقة جماعة، وكان يحب القطان لا يحدث عنه، وقال النسائي: "ليس بالقوي".

انظر: "تذيب الكمال" (5/412)، والتعليق عليه.

101 - أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (26/4-5) نحوه عن عامر بن عبد قيس.

102 - شيخ المصنف مصلى برم (89).
103 - حدثنا عبد الله قال: أنشدني أبو زكريا الخثعمي:
لا دَرَّرَ زَمَانَكَ المَسْكِينَ
إِن كَنْتُ عندك في المقالة كانباً
فأُرِسْي بِطَرْفَك هَل تَرَى مِن سَبْدٍ
أَم هَل تَرَى مِن أهله مِن يَشْتَري
يَا رَبّ إِنَّ عَنِي الْبَخْيِل يِسْؤِني
فَأَنْقِلْ عَنَّاكَ إِلَى الجَوارَ المَفَلِسٍ

104 - حدثنا عبد الله قال: وأنشدنا حسان أعرابي من بني الأسد:
آلا ذَهْب النَّذَّرُمُ والوَفَا
وأَسْلَمَنِي الزَّمَانَ إِلَى أَنَاسٍ
إِذَا ما جُهِّطْهُم يَتَدَافعونِ
صَدِيقٌ لِي إِذَا استغْنَيتْ عَنْهُمْ
أَقُولُ وَلَا أَلَّمٌ عَلَى مَقَالٍ
على الإخوان كُلهم العفَاء

وإِبْراهِيمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَن بنِ مَهْْدِي صَدْوقٍ، لِه مَنَاكِرٍ، قَيْلَ: إِنَّهَا مِنْ قُبْلِ الراوِي عَنَّهُ.

انظر: «الجَحْرَ وَالْتَعْدِيل» (٤/١١٤)، و«الإرشاد» (٥٥٠)، و«مِيزِان» (١/٤٥)، و«التهذيب» (١/٤٤٠).

إنه أقبل لفضيحك في القيادة.

أخرجه أبو نعيم في «الحدثة» (٦/٢٤١): حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد ابن الحسن، ثنا أحمد بن إبراهيم، به.

وذكره الذهبي في «السيرة» (٨/٣٦٠) - (٣٦١).

وذكر الغزالي في «الأحياء» (٢/٢٢) نحوه عن بشر بن عبد الله.

104 - ذكره الخطابي في «العزلة» (ص ١٧٦): قال: أنشدني ابن أبي الدنيا، قال:
105 - حدثنا عبدالله قال: حدثني عبد المؤمن الموصلي قال:
«قيل لراهب: بما خلوت؟ قال: بطول مكثى».

106 - ثنا عبد الله وقال: ثنا عون بن إبراهيم، قال:
قال أبو سليمان الداراني لراهب: ما دعاك إلى التحلٍّي والانفراد؟ قال:
والآكياس: من فخ الدنيا. ثم أدخل رأسه».

107 - حدثنا عبدالله، حدثني عون بن إبراهيم، حدثني محمد بن روح:
عن القاسم بن كبير قال: قال إبراهيم بن أدم:
«سيأتي على الناس زمان يرى الناس في صورة أنا، وقلوبهم قلوب
الذئاب، شابههم شاطر، وصببهم عامر، وشخيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن
المنكر، الفاسق فيهم عزيز، والمؤمن فيهم حفيد».

الابادات في «العقد الفريد» (2 / 168) مع اختلاف يسير دون نسبة.

105 - أبو سليمان الداراني هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية، ويقال: عبد الرحمن بن
عطية، ويقال: عبد الرحمن بن عسكر، الزاهد، العنيسي، مات سنة خمس وعشرين ومتين،

106 - سئلت ترجمة شيخ المصطفى وشيخ برق (163).

107 - إبراهيم بن أحمد هو ابن منصور بن يزيد بن جابر، أبو إسحاق الجليلي، وقيل: النسيم،
الخراساني، البَلْجِنْيَي، نزيل الشام، سيّد الزهاد، قال النسائي: «هو ثقة، مأمون، أحد الزهاد».

108 - حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن هارون، قال: ثنا الفرعي، ثنا سفيان، قال: كان طاووس يجلس في بيت، فقيل له في ذلك، فقال: هبت حيف الأمير وفساد الناس».

108 1/ 3 - حدثنا عبد الله، قال: حدث عن أشهب بن عبد العزيز، عن مالك بن أنس، قال: 

= وثنيه الدارقطني، وتوظف سنة الثمانين وستين وثانية.

ترجمته في: «السير» (7: 87)، وممتعة والتاريخ (7: 450)، والجرح والتعديل (2: 79)، والحلة (367 - إلى آخرها 84 حتى 50)، والبداية والنهج (100 / 130 - 145).


108 - إساده صحيح.

آخره أبو نعيم في «الحلة» (7: 4) من طريق المصنف به.

ويلام بن كيسان هو الفقيه، القدوة، عالم اليمن، أبو عبد الرحمن الفارسي ثم اليمني، الجندل، الحافظ، مات سنة ست وثانية.
كان طاوس يرجع من الحج فيدخل بيه، فلا يخرج منه حتى يخرج إلى الحج من قابل. قال: وكان طاوس يصنع الطعام ويدعو لها المساكين أصحاب الصفة، فقيل له: لو صنعت طعامًا دون هذا؟ فقول: إنهم لا يكادون يجدونه.

109 - حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي سنة أربع وعشرين ومتثنى، ثنا عبد الله بن شميط، عن أبيه شميط؛ أنه سمع أسلم العجلي يقول: حدثني أبو الضحاك الجرمي عن هرمن بن حيابان العبدي; قال:

«قدمت الكوفة؛ فلم يكن لي هم إلا أوس القرني أطلبه وأسأله عنه، حتى سقطت عليه جالساً وحده على شاطئ النهر نصف النهار يتوضأ ويسلم ثوابه، فعرفته بالنعت الذي نُعت لي؛ فإذا رجل لحيم، آدم شديد الأمد، أشعر محلوق الرأس، كث اللحية، عليه إزار من صوف ورده من صوف، بغير حذاء، كريم الوجه، مهبب المنظر جدًا، فسلمت عليه; فرد على ونظر إلي، فقال: حياك الله من رجل. ومدت يدي إليه لأصافحه; فأبى أن يصافحني، فقال:

وأنت فحياك الله.»


109 - ساءه بن نحو المذكور هنا علقة بين مرثي في زهد الثمانية من التابعين (77 - 784)، وعنه بسنده إليه: ابن قدامة المقدسي في «الروقة» (139 - 141 / رقم 170)، والبني عساكر في «تاريخ دمشق» (3 / 270 - 271)، والكسرى في «السيرة» (4 / 81 - 95)؛ وأخرج أبو نعيم في «الحليه» (2 / 84) من طريق سليمان التيمي، عن أسلم = 108
قالت: رحمك الله يا أوس وغفر لك! كيف أنت يرحمك الله ثم خُلقتي؟


قلت: يهدني عن رسول الله ﷺ بحديث معه عنك. قال: إنني لم أدرك رسول الله ﷺ ولم تكن لي صحبة، ولكن قد رأيت رجالًا قد رأوه، وقد بلغني من حديثه كبعض ما بلغكم، ولهب أحب أن أفتح هذا الباب على نفسك، لا_

= العجمي، عن أبي الضحاك الجرميري، به.

وقال: دوحة يوسف بن عطية الصفر التلميدي مثله، وقال الضحاك الجرميري عن هرم، ورواه سيف بن هارون البرجيمي عن مصور بن مسلم عن شيخ من بني حرام; قال: سمعت هرم بن حيان يقول: خرجت من البصرة في طلب أسعد البرجيمي، فقدمت الكوفة، (فذكر نحوه)، ورواه أبو عصمة عن هرم بن حيان نحوه.

وأخبره عبدالله بن الإمام أحمد في «زوائد الزهد» (345) عن سمع سيف بن هارون البرجيمي، به.

وأخبره مختصرًا ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (7/ 131 - 132) عن الفضل بن دكين، شن سيف بن هارون، به.

أحب أن يكون محدودًا ولا قاضيًا ولا مفتيًا، لي في نفسي شغل عن الناس يا هرم
ابن حيّان.
قال: قلت: أي أخي! أقرأ عليّ آيات من كتاب الله عزّ وجل أسماعه منك، فإني أحبك في الله جنبًا شديدًا، أو ادعولي بدعوات، أو أوصني بوصية أحظفها عنك! فأخذ بيدي على شاطئ الفرات، ثم قال: أعوذ بالله السميععلمٍ من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم. قال: ثم شهدت شهقةً;
قال: ثم بكى مكانه، ثم قال: قال رفيق وأحق القول قول ربي وأصدق الحديث الحديث وأحسن الكلام كلامه: "وما خلقتنا السماوات والأرض وما بينهما لاعيون..." حتي بلغ: "إنه هو العزيز الرحيم" [الذخّان: 38-42].
قال: ثم شهدت شهقةً، ثم سكن، فنظرت إليه، وإنما أحسسي عند غشي عليه، ثم قال: يا هرم بن حيّان! مات أبوك، ويشك أن تموت، ومات أبو حيّان؛ فإنا إلى الجنة، وإنا إلى النار، ومات أدم، وماتت حواء يا ابن حيّان، ومات نوح وإبراهيم خليل الرحمن يا ابن حيّان، ومات موسى نجي الرحمن يا ابن حيّان، ومات داود خليفة الرحمن، ومات محمد رسول الله ﷺ، ومات أبو بكر خليفة المسلمين يا ابن حيّان، ومات أخى وصديقي وصديقي عمر بن الخطاب. ثم قال: وأعمر! رحم الله عمر، وعمر يومك حيّ، حيّ، وذلك في آخر خلافته. فقلت: رحمك الله! إن عمر حيّ لم يمت. قال: بل، إن رفيق قد نعاد إليّ، إن كنت تفهم، فقد علمت ما قلت، وأنا وأنت في الموتى غداً. ثم صلّى على النبي ﷺ ودعا بدعوات خفيفة، ثم قال: هذه وصيتي إياك يا هرم ابن حيّان: كتاب الله عزّ وجل، وبيانا الصالحين من المؤمنين، نعييت للك نفسي، ونفسك، فعلمل بذكرا الموت، فلا يفرق عن القلب طرقه عين ما بقيت، وأنيذر قومك إذا رجعت إليهم، وأنصحك لاهل متلك جميعاً، وأيذك لنفسك، وإياك وإياك أن تفارق الجماعة، فتفارق دينك وأنت لا تعلم، فتدخل النار يوم القيامة يا هرم بن
حيان.

ثم قال: اللهم إن هذا يزعم أنه يحبني فيك، وزارني فيك، من أجلك
عرفني وجهه في الجنة، ودخله علي زائراً في دارك دار السلام وأخفظه ما دام
في الدنيا حيث ما كان، وضمن عليه ضياعه، ورضه من الدنيا باليسر، وما أعطيته
من الدنيا؛ فسِّره له، واجعله لما تطيعه من نعمك من الشاكرين، وأجزه عني
خير الجزاء، أستودعك الله يا هرم بن حيّان، والسلام عليك ورحمة الله.

ثم قال: لا أراك بعد اليوم رحمك الله؛ فإني أكره الشهرة، والوحدة أحب
إلي؛ لأنني كثير العلم، شديد الهم ما دمت مع هؤلاء الناس حياً في الدنيا، ولا
تسائل عني ولا تطلبني، وأعلم أنك مبني على بال، وإن لم أرك ولم ترضى، فذاكني
وادع لي؛ فإني سأذكرك، وأدع لك إن شاء الله، انطلقنا هنا حتى أخذ أنا هنا
هنا.

فحرصت على أن أمشي معه ساعةً، فأبى علي، ففارقه بيكي وأبكي؟
فجعلت أنظر في قفاه حتى دخل بعض السكك، فكتم طلبه بعد ذلك وقالت
 عنه؛ فما وجدت أحداً يخبرني عنه شيء، فرحمه الله وغفر له، وما أنت علي
جمعة إلا وأنا أراه في منامي مرّةٌ أو مرّتين، أو كما قال».

آخر الجزء الأول من الأصل، ويتلوه إن شاء الله في الجزء الثاني:

حدثنا عبدالله؛ قال: ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا وكيع.
والحمد لله، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

كتبه لنفسه بعد سماعه العبد الضعيف أحمد بن عبدالله بن أبي الغنائم
المسلم بن حمّاد بن ميسرة الأزدي، غفر الله له ولأبوه ولمن استغفر لهم
أجمعين.
الجزء الثاني من كتاب

«العزلة والانفراد»

تأليف الشيخ الإمام
أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا الفرشي رحمه الله
رواية أبي علي الحسين بن صفوان البداغي عنه.
رواية أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست عنه
رواية أبي عبد الله أحمد بن محمد رزق الله بن عبدالوهاب النجيمي عنه
رواية أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهودوري عنه
رواية أبي الحسن بن أبي عبيد الله بن أبي الحسن البغدادي عنه
سماعاً منه لكتابه ومالكه العبد الضعيف
أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي
غفر الله له ولأبوه ولم يستغفر لهم أجمعين
بسم الله الرحمن الرحيم
رب يسر برحمةك

أخبرنا الشيخ، الصالح، المعمر، المسند، أبو الحسن بن أبي عبيد الله
ابن أبي الحسن بن المقير، البغدادي، النجjar، المؤذن قراءة علمه وأنا أسمع
في الرابع والعشرين من شهر رمضان عام ثلاث وثلاثين وست مئة بجامع دمشق.
قيل له: أخبرك الشيخ أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهير زوري

إجازةً؛ قال:

أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث
التميمي رضي الله عنه في شوال سنة سبع وثمانين وأربع مئة؛ قال:
أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن دوس التغلب
قراءةً عليه:

ثنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد
بن أبي الدنيا:

١٠٠ - ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا وكيع ومعتبر بن سليمان ويزيد بن
هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس؛ قال: قال طلحة بن عبد الله:

١٠٠ - إسناده صحيح.

وضم تخريره برقم (٢٤).
«إن أوقل العيب على المرء أن يجلس في داره». وقال وكيع: «في بيتته».

حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا زكرى الأحمري، عن إسحاق بن أبي خالد، عن قيس: قال: قال طلحة بن عبيد الله:

«إن أوقل العيب للمرء أن يجلس في داره».

وكان يقال: إنه من حكماء قريش.

حدثني محمد بن عبد العزاز، ثنا كبر بن هشام، عن الحكم ابن هشام الثقفي، عن عبدالملك بن عمرو، قال: قال طلحة بن عبيد الله:

«جلس المرء ببابه مروءة».

حدثنا محمد بن يزيد أبو جعفر الأدمي، ثنا أبو ضمرة، عن هشام ابن عروة: قال:

______________________________

111 - إسناده صحيح.

112 - شيخ المصنف هو الذي يلقب (ستيلا)، صدوق يخطيء.

والحكم بن هشام بن عبدالرحمن الثقفي مولاه، أبو محمد الكوفي، نزيل دمشق، صدوق.

وعبد الملك بن عمر بن سويد النخمي ثقة، بصيح، عالم، تغير حفظه، وربما دُنس.

انظر: «تهذيب الكمال» (370). وذكر هذا الآثر وعزا لطلحة: ابن عبدالبار في «بيهجة المجالس» (2/144)، وأبين مفتي
في «الآداب الشرعية» (2/242)، والعاملي في «المخلة» (ص 121).

113 - إسناده صحيح.

آخره الخطابي في «العزلة» (ص 79) عن حميد بن الربيع، حدثنا أنس بن عياض:

- وهو أبو ضمرة، ثقة، به.

116
لما أتخذ عروة قصره بالعقيق؟ قال له الناس: جفوت مسجد رسول الله ﷺ؟ قال: إني رأيت مساجدهم لاهية، وأسواقهم لاغية، والفاحشة في فجاجهم (أظهر قال: ظاهرة)، وكان فيما هائل عما هم فيه في عافية.

114 - حدثنا محمد بن عبد العكبيّ، ثنا سفيان، قال: قيل لعبدالله بن عروة:

ما يمكن أن تنزل المدينة؟ قال: إن الناس بها اليوم بين حاسي لنعمتكم، وفراح بنكبة.

115 - حَدَّثَيْنِي محمد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني جعفر بن النعمان الرازي، قال: قال إبراهيم بن أدهم ذات يوم:

"يا أهل النَّامِ! تعجبون مني؟ وإنما العجب من الرجل الإسكندراني؟" ونهاه في "الصداق والصديق" (ص 97).

والخبر في "الصداق والصديق" (ص 97) و(العقيق)، وإد بناحية المدينة.

وأوردبه الشيخ عبد القادر الجيلاني في "الغنيمة" (1 / 172) عن سعد بن أبي وقاص قوله، والغالب على ظني أن سقطًا وقع فيه: إذ سقطت مقولة سعد المتقدمة عند المصدر برمم (56) واسم قائل هذا الأثر، وإلا فهمه، والله أعلم.

114 - أخرى الخطابي في "العزلة" (ص 50) من طريق الأصمعي، عن سفيان بن عبيدة، به.

وذكره أبو حيان التوحيد في "الصداق والصديق" (ص 306 - ط دار الفكر).

وأخذه الشجري في "الكامل" (2 / 158) بسند إلى العتبة: قال: لما زم خالد بن زياد بنته، قيل له: تركت مجالسة الناس، وقد عرفت فضلكما ولزمت بينك؟ قال: وهل بقي إلا حاسد على نعمة، أو شامت بنكبة؟!

115 - شيخ المصدر هو محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري، نزيل بغداد، ثقة.
فأي طلبي في جبال الإسكندرية حتى وقعت عليه بعد ثمانية أيام وهو يُصِيب كأنه مدهوش، ثم حانَت منه التفاحة إلى؟ فقال لي: من أنت؟ قلت: أعرابي. قال: هل عندك شيء تخشينا به؟ قال: فحذرت بخمسة أحرف: فغشى عليه وأنا أنظر إليه، ثم أفاق، فقال: كذ أنت هنا حتى أخذ آنها هنا. فطلبته بعد ذلك: فلم أقدر عليه».

116 - حدثني محمد بن الحسين، حدثني عمارة بن عثمان، عن معين أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن زيد، قال:

«لم أر مثل قوم رأيتهم هجمنا مرّة على نفر من العباد في بعض سواحل البحر، فقتلوه حين رأوا، فتبنا تلك الليلة وأرفتنا في تلك الجزيرة، فما كنت أسمع عامّة الليل إلا الصراخ والتعدد من النار، فلم أصححنا طلبناهم، واتبعنا آثارهم؛ فلم نَر نِم منهم أحداً».

117 - حدثني محمد، حدثني عمارة بن عثمان الحلب، حدثني الحسن ابن القاسم الوراق، قال: سمعت عبدال الواحد بن زيد يقول:

________________________

118 - إسناده ضعيف.

شيخ المصنف هو البرجلي، صاحب كتاب الرقياق، قال الذهبي: "أرجو أن يكون لا بأس به"، انظر: "الميزان" (5/277)، وعمار بن عثمان هو الحلب، ومعن هو ابن عيسى البجلي، أبو سعيد النهايتي، أخبرني، مقبول.

ترجمته في: "ذكر أخبار أصبهان" (2/245)، و"تهذيب الكمال" (28/240).

وعبدالرحمن بن زيد لعله ابن أسلم الفدرني مولاه، ضعيف.

119 - إسناده ضعيف جدًا.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (7/261-272) من طريق ابن أبي الدنيا، به.

وعبدال الواحد بن زيد البصري، قال البخاري: "تركوه"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو زعزة: "ليست بذلك، ضعيف".

118
"خرجت إلى الشام في طلب العبادة؛ فجعلت أجد الرجل بعد الرجل
شدٍد الاجتهاد؛ حتى قال لي رجل: قد كان هنا رجل من أهل النحو الذي
تريد، ولكننا فقدنا عن عقله؛ فلا ندري يريد أن يحتجز من الناس بذلك، أم
هو شيء أصابه؟ قلت: وما أنكرت منه؟ قال: إذا كله أحدنا؛ قال: الولد
وعائتة؛ لا يزيد عليه. قال: قلت: كيف لي به؟ قال: هذه مذَرَّجَتُه.
فانتظرته؛ فإذا برج واه، كريه الوجه، كريه المنظر، وأوفر الشعر، مغبر اللون،
وإذا الصبيان حوله وخلقه، وهو ساكت بمشيهم وهم خلفه. سكت يمشون، عليه
أطمار له دُنسَة. قال: فتقدمت إليها، فسلمت عليه، فالتفت إلى، فرد عليَّ
السلام؛ قلت: رحمك الله! إنه أريد أن أكلمك. فقال: الولد وعائتة!
قلت: قد أخبرت بقصتك. فقال: الولد وعائتة! قلت: أخبرت بقصتك. قال:
الولد وعائتة! قلت: أخبرت بقصتك. قال: الولد وعائتة!
ثم مضى حتى دخل المسجد، ورجع الصبيان الذين كانوا معه يتبعونه;
قال: فاعتزل إلى سارية فركع، فأطل الركوع، ثمُّ سجَدَ [فاطلا السجود]
فدنوت منه، قلت: رحمة الله! رجل غريب يريد أن يكلُّمك ويست ConsoleColor عن
شيء، فإن ذهبت فأطل، وإن شئت فأقصر، ولست بحار حتى تكلمني. قال
وهو في سجوده يدعو ويترضع؛ قال: ففهمت عنه وهو يقول وهو ساجد: ستُرك
سترك. قال: فاطلا السجود حتى سعت م، قال: فدنوت منه، فلم أسمع له نفسه
ولا حركة، قال: فحركته؟ فإذا هو ميت، كأنه قد مات من دهر طويل. قال:
فخرجت إلى صاحبه الذي دَلَّني عليه، قلت: تعال فانظر إلى الذي زعمت
أنك أنكرت من عقله. قال: فقصصت عليه قصته، قال: فهُفِيَاه ودفنهَا.
118 - حدثنا القاسم بن هاشم، ثنا ابن عياش الحمصي، ثنا إسماعيل
ابن عياش، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن حبيب بن عبيد الرحمن، عن عمرو
ابن عبسة، قال: 
"ليأتين على الناس زمان يكون للرجل من الوحدة ما لكم اليوم في
الجماعة".

119 - حدثني القاسم بن هاشم؛ قال: حدثني علي بن عياش، عن
إسماعيل بن عياش، ثنا أبو بكر بن عبد الله، عن حبيب بن عبيد، عن العرباض
ابن سارية؛ أنه كان يقول:
"ولأنا أن نقال: فعل أبو نجيح; لأن الحق ما لسُبَله، ثم لحقت ودياً من
أودية لبنان، فعبد الله عز وجل حتى أموت".

118 - إسحاق ضعيف.

أبو بكر بن عبد الله هو ابن أبي مريم الغساني، الشامى، مشهور بكتبه، قبل: اسمه بكير،
وقيل: عبد السلام، ضعيف، كان قد سرق بيته؛ فاختطط؛ كما في "التقريب".
وإسماعيل بن عياش ضعيف إن روى عن غير الشاميين، وروايته هنا عن شامي.
واين عياش هو علي الألهائي الحمصي، ثقة، ثابت.

119 - إسحاق ضعيف.

فه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، ضعيف، مضى في الذي قبله.

وحبيب بن عبيد الرحمن ثقة.

أخرجه أبو داود في "الزهد" (رقم 371): حدثنا ابن السرح، حدثنا ابن بكر، حدثني
أبو بكر ( يعني: ابن أبي مريم)، به؛ إلا أن فيه: "عمرو بن عبيد السلمي، بدلاً: "العرياض بن
سارية"، وكلاهما كتبه أبو نجيح.

ثم أخرجه أبو داود في "الزهد" (رقم 370): حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا عيسى - هو
ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي حمزة الحمصي، عن راشد بن سعد، عن عمرو بن
عيسى؛ قال: "ولأنا أن يضع الناس أمري على غير موضعه؛ للحق بجبلهم هذا ( يعني: يسanic)، =
120- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب، ثنا شريك، عن منصور، عن عطاء في قوله عز وجل: "إن أرضي واسعة فلاياعد فاعبدون" [العنكبوت: 56].
قال:
"إذا أردتم علي معصيتي، فاهربوا، فإن في أرضي سعة.

121- حدثنا عبد الله، ثنا زيد بن أيوب، ثنا سعيد بن عامر، عن صالح ابن رستم، عن حميد بن هلال، عن الأحنف بن قيس، قال:

122- حدثنا عبد الله، حدثني عبد الله بن جرير العتكي، ثنا علي بن...

= فدخلت غاراً منه، ثم عبدت الله عز وجل حتى يأتي أمره.

إسناده حسن، رجاله ثقات، غير أبي حمزة الحمصي، اسمه عيسى بن سليم الرستني، صدوق، له أوهام.

120- إسناده ضعيف؛ لضعف شريك.

ومنصور هو ابن أبي مراحم، بشير التركى، أبو نصر البدادي، ثقة.

أخره ابن جرير في التفسير (21 / 9)؛ من طريقين، عن شريك، به.

وعزاه في الدار المنثور (647 / 4) لابن أبي الدنيا في العزلة.

121- إسناده صحيح.

صالح بن رستم، أبو عامر المصري، صدوق، كثير الخطأ.

أخره البيهي في الشعب (4 / رقم 4992) عن سعيد بن عامر، به.

وسبابي نحنو عن أبي ذر برقم (158)، وتخرجه هناك.

122- إسناده ضعيف.
عثمان اللاحقي، حكّّثني أبي عثمان بن عبدالحميد بن لاحق؛ قال: سمعت
أبا حمزة الكوفي يقول للفضل بن لاحق:
"يا أبا بشرا! احتر الأنصار؛ فإن منهم من لا أعطي درهم على أن يقتل
إنساناً قتله بعد أن يختبئ له فتتخذ من الخدم إلا ما لا بد لك منه، فإن مع
كل إنسان منهم شيطاناً.

١٣٢ - حدثنا عبدالله، حكّثني محمد بن الحسين، حكّثني أحمد بن
سهل الأردني، حكّثي عبّاد أبو عبّدة الخوارص؛ قال: حكّثني رجل من الزهاد
ممن يسبح في الجبال؛ قال:
"لَمْ تَنَّكِي لِهِمْ فِي شَيّءٍ مِنِ الْأَدْنَايَ وَلَا لَدْهَا إِلَّا فِي لْقَيَاهُمْ (يَعْنِي
الأبدال والزهاد). قال: فيما أنا ذات يوم على ساحل من سواحل البحر ليس

شيخ المصنف مات سنة الثمانين وستين ومتمن، قال عنه الخطيب في "تاريخه" (١٠٠)

١٣٥: "كان ثقة".
وعلي بن عثمان اللاحقي ثقة، صاحب حديث، وثقة أبو حاتم، وقال ابن خراش: "فيه
اختلاف"، وذكره ابن حبان في "التقليات" (٤٦٥)، وقال: "توفي سنة تسع وعشرين ومتمن".
ترجمته في "الجرح والتعديل" (٦/١٩٦)، و"الميزان" (٣/١٤٤).
وعثمان بن عبدالحميد تزجمه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/١٥٩)، ولم يذكر
في جرحه ولا تعديلاً.
وفيه: "روى عن موسى بن رباح، وموسي هذا مترجم في "المؤلف" (٤٥٤، ٤٤٤، ١٤٠)
للدارقطني، ولم يذكر كتبته، وله أبو حمزة، مع أنه بصري عند الدارقطني، وهو في هذه الرواية
كونه.

١٣٣ - عبّاد هو ابن عبّاد الرماحي الأصوفي، أبو عبّة الخوارص، كان من فضلاء أهل الشام
وعبّادهم، قال عثمان بن سعيد الداري في "تاريخه" (رقم ٤٩٥) عن ابن معين: "ثقة"، وثقة
الفسوي في "المعرفة والتاريخ" (٢/٤٣٧)، قال ابن حجر في "التقريب" (رقم ٣٢٤، ٣٢٣):
"صدوق، يهم، أفحش ابن حبان؛ فقال: يستحق الترك".

١٣٢
يسكنه الناس، ولا ترفه إليه السفن؛ إذا أنا برجل قد خرج من تلك الجبال، فلم أ رأني هرب وجعل يسعى، وابتعته أسعي خلفه، فسقط على وجهه وأدركته، فقلت: ممن تهرب رحمك الله؟ فلم يكلمني، فقلت: إنني أريد الخير؛ فعلمني. قال: عليك بلزوم الحق حيث كنت، فوالله ما أنا بحاجة لنفسي فأدعوك إلى مثل عملها. ثم صاحب صحة فسقط ميتًا، فمكثت لا أدرى كيف أصنع به. قال: وهَجْمَ الليل علينا، فتحتُ ونمت ناحية عنه، فرانتي في منامي أربعة نفر هبطوا عليه من السماء على خيل لهم; فحفرونا له، وكفناه، وصلوا عليه، ثم دفناه، فاستيقظت فزعًا للذي رأيت، فذهبت عني وسعت النوم بقية الليل، فلم أصحت انطلقت إلى موضعه، فلم أره فيه، فلم أزل أطلب أثره واتناز; حتى رأيت قبرا جديدا ظننت أنه القبر الذي رأيت في منامي.

١٤٤ - حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا زكريا بن عدي، قال: سمعت عابدا باليمن يقول:
«سرور المؤمن ولذته في الخلوة ومناجاته سيده ».

١٤٥ - حدثنا عبد الله، حديثي محمد، ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا مالك بن مغول، قال: 

قلت: عبارة ابن حيان في المجريحون (٢ / ١٧٠)： "كان ممن غلب عليه التشغف والعبادة، حتى غفل عن الحفظ والإتقان؛ فكان يأتي بالشيء على حسب التوهم حتى كثر المناكير في روايته على قلته، فاستحقَّ الترك".

وانتظر في ترجمته: "الحلية" (٨ / ٢٨١) و"تهذيب الكمال" (١٤ / ١٣٤)، وترجمة (عبادة) ساقيفة من "تاريخ دمشق" مطبوعة دار الفكر، وقدما من النسخة الظاهرة، والغالب على الظن أن هذه القصة فيه من طريق المصف، ويشمل هذا طوله.

١٤٤ - مضي برقم (٤٢).

١٤٥ - آخره أبو نعيم في "الحلية" (٥ / ٧٥ - ٧٦) من طريق إبراهيم الحربي، ثنا أحمد =
مر رجل بريع بن أبي راشد وهو جالس على صندوق من صناديق الحذائين، فقال له رجل: لم دخلت المسجد فجالست إخوانك! قال: لم فارق ذكر الموت قلبي ساعة؛ لخشيت أن يفسد علي قلبي.

137 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن يزيد الأدمي أبو جعفر، ثنا سفيان بن عبيدة، عن خلف بن حوشب، قال:

" كنت مع ابن أبي راشد في جبانة; فقرأ رجل: "لا أبدها الناس إن كنت في زين من البصرين ..ؤلآ (الحج: 9)" فقال ربيع بن أبي راشد: حلال ذكر الموت بنيء وبين كثير مما أريد من التجارة، ولفراق ذكر الموت قلبي ساعة؛ لخشيت أن يفسد علي قلبي، ولو أن أخفف من كان قبلي; لكان الجبانة مسكوني حتى أموت."

137 - حدثنا عبد الله، ثنا حاتم أبو عبد الرحمن الخزاعي; قال: سمعت [أبي، سمعت] الحسن بن رشيد يقول: سمعت سفيان الثوري يقول:

"يا حسن! لا تعرقَن إلى من لا يعرقُك، وأنكر معرفة من يعرقُك.

ابن محمد، ثنا حسين الجفني، به.

وجاره ابن المبارك في الزهد (رقم 266) ومن طريقه أحمد في الزهد (371).

أخبرنا مالك بن مغول، به.

137 - أخبره أبو نعيم في الحلية (5/77) عن محمد بن أبي عمر، عن سفيان بن عبيدة، به.

وأخبره أيضاً (5/87) من طريق المصنف مختصراً.

137 - إسناد ضعيف.

الحسن بن رشيد مجهول; كما في الجرح والتعديل (3/14).

أخبره ابن أبي الدنيا في التواضع والحقول (رقم 45) بسنده ومنته; إلا أن في أول مطبوعه: "حدثنا عبد الله بن أحمد الخزاعي; قال: سمعت أبي قال: سمعت الحسن بن =

129 - حدثنا عبد الله، قال: وحدثنا أبو عبدالله الرحمن، قال: قال أبو وهب محمد بن مراحم:

ليس للنضر بن محمد إخوان، فبلغ ذلك النضر، فقال: لم أعلم لمحمد ابن ثابت أخا واحداً، وكان بالحال التي كان عند الناس (أي: من الحب).»

= زُريد ... به. =

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (7 / 8) من طريق عبد الله بن محمد (وهو المصدر): ثنا أبو عبدالله الرحمن الخزاعي، قال: سمعت أبيه، وهذا يؤكد أن نقصاً وقع في المخطوف.

وأخرج ابن أبي حاتم في «مقدمة الجرح والتعديل» (ص 100): نا أبي، نا علي بن مسيرة.

قال: ذكر عبد العزيز بن أبي عثمان، قال: قال سفيان الثوري. (وذكره).

وأخرج المروزي في «النور» (رقم 267): حدثني ابن خبيط، عن يوسف بن أسباط، قال: كنت مع سفيان الثوري في المسجد، فنظر إلى الخلق، فقال: نرى هذا الخلق ما يسرُّ مؤاخثاتهم بقيراط فلوس.

وأورد ابن قادمة في «مختصر منهج الفلاسدين» (ص 113) عن إبراهيم بن أدهم قوله، وأسنده البهذي في «الزهد» (رقم 174) عن إبراهيم أيضاً.

128 - إسناده ضعيف.

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (7 / 8) من طريق المصدر.

وفي الأصل: «فما كان من هؤلاء»، والمشتت من «الحلية»، وهو الصحيح.

وأورد البهذي في «عواطف المعارف» (ص 142) ولم يسن قائله.

129 - النضر بن محمد القرشي العامري، أبو محمد المروزي، قال ابن سعد في «طبقاته» (7 / 373): «كان مقدماً عندهم في العلم والفقه والعقل والفضل»، وثقه النسائي والدارقطني، =
حدثنا عبد الله، قال: حدثني محمد بن عبدالمجيد، عن مؤَّل بن إسماعيل، قال: سمعت سفيان رحمه الله يقول:

«أحبُ أن أعرف الناس ولأعرفوني».

حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبدالحميد، ثنا عبيد الله بن إدريس الأولي، قال:

«قلت لداود الطائي: أوصني. قال: أقبل من معرفة الناس».

حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عبدالمجيد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا طالوت، قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول:

«ما صدق الله عبد أحب الشهري. قال: ولم أره يتحرك شفتيه بالتبسم قطًّ».

حدثنا عبد الله، قال: قال محمد بن الحسين: حدثني أحمد بن

= ذكره ابن جبان في "الثقات" (736 / 403). انظر "تهذيب الكمال" (29 / 14).
والله من مزارع العلماء مولاه، أبو وقَب المروزي، صدوق.

ذكره الجهني في "مناقب الإمام الأعظم سفيان الثوري" (ص 39، 40)، ومضى نحوه عن سفيان بالفاظ متعددة.

= انظر (الأرقام: 31، 40، 41، 127، 174).

أخرج أبو نعيم في "الحلية" (736 / 403) من طريق المصنف به.
ذكره الجهني في "تاريخ الإسلام" (حوادث 161 - 170 / ص 178)، وابن الملقين.
في "طبقات الأولياء" (1 / 173 / رقم 389)، وهو في "التذكرة الحمودية".

أخرج أبو نعيم في "الحلية" (8 / 31)، من طريق، عن أحمد بن سنان، ثنا.
عبد الرحمن بن مهدي، به.
ذكره ابن حمدون في "تذكيرته" (1 / 179).

أخرج الدينور في "المجالسة" (375، 310، 370 - بن تحقيري) نحوه.
سهيل، حدثني أبو قروة السائح - وكان والده من العاملين لله بمحبته - قال:
«بينا أنا أطفى في بعض الجبال، إذ سمعت صدى صوت فقلت: إنها هنا لأمر، فاتبعت الصوت، فإذا أنا بهاتف يهتف: يا من أنتسي بذكائه، وأوحشني من خلفه، وكان لي عند مسرتي! أرحم اليوم عبري، وَهَب لي من معرفتك ما أزراد به تقربًا إليك، يا عظيم الصَّنَّيحة إلى أوليائه! اجعلني اليوم من أولئك المتّقين. قال: ثم سمعت صرخة فلم أرى أحدًا، فأقبلت نحوها؛ فإذا أنا بشيخ ساقط مغشيًا عليه، قد بذًا بعدم جسده، فغطيت عليه، ثم لم أزل عندته حتى أفاق، فقال: من أنت رحمك الله؟ قلت: رجل من بني آدم. قال: إليكم عني; فمنكم هربت. قال: ثم بكي، وقام، فانطلق وتركني; فقلت: رحمك الله!
دُلني على الطريق، فأوما بيده إلى السماء، فقال: ها هنا». 

134 - حدثنا عبد الله، قال: حدثت عن إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة;
قال:
«كان عمر بن محمد بن المتكدر قد اعتزل الناس، فنزل بذي طروي، فقال لغلامه ذات يوم: يا غلام! افتح افتح، يا لها من ليلة لم أكلم فيها أحدًا ولم يكلمني.»

135 - حدثنا عبد الله، ثنا هارون بن عبد الله، عن سعيد بن عامر، عن عُوَّان بن مُعْمَر; قال: قال معاذ بن جبل:

134 - إسحاق مقطع.
135 - إسحاق مقطع.

إبراهيم بن بشار هو الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ، له أوهام.
وأبي محمد بن المتكدر التيمي المدني ثقة، وثقة النساوي في «سنته الكبرى» (377),

135 - إسحاق مقطع.

127
لسمعك ببوتكم، ولا يضركم ألا يعرفكم أحد، وسابقوا الناس إلى الله

۱۳۶ - ثنا عبد الله، قال: قال محمد بن الحسين، حدثني حكيم بن جعفر، حدثني عبد الله بن أبي نوح، قال:

ابن عبيد، عن محمد بن عون، عن إبراهيم بن عيسى، عن عبد الله بن مسعود.
قال:
«كونوا ينابيع العلم، مصابيح الهدى، أحلام البيوت، سرج الليل، جدد القلوب، خلقان الشباب، تعرفون في أهل السماء، وتخفون في أهل الأرض».

128 - حدثنا عبد الله، قال: ثنا محمد بن علي بن شقيق، أخبرنا إبراهيم ابن الأشعث، حدثني شيخ من النجع، عن أشياخ له من أصحاب عبد الله.

أن عبد الله بن مسعود، قال:
«كيف به دليلاً على سخافة دين الرجل كثرة صديقه».

فيه محمد بن عون، متروك الحديث.
أخرجه ابن أبي الدنيا في «التوأضع والخمول» (رقم 11) بسنده ومتنه.
أخرجه الدارمي في «الссن» (1 / 80): أخبرنا يعلى، به.
وقال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (رقم 257): وروى عن عبد الله بن مسعود عن طريق; أنه كان يقول إذا رأى الشباب يطلبون العلم... (وركزه).
وقال (رقم 813): «وذكر الحسن بن علي بن الأسود أبو عبد الله النجعي، نا يعلي بن عبيد... به».
وهل طريق آخر عن ابن مسعود مضت برقم (79) وأخرى ستثاني برقم (182)، وأثر نحوه.

عن علي:
أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (1 / 77) - ومن طريقه الكنججفي في «كفية الطالب» (1) -
عن محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن علي، به.
وإسناده مطلق، فيه بين أبي نعيم وأبو كثير مجاب، وهو متقطع، وزعاع في «الكنز» (16 / 33) - لابن التجار أيضاً، وهو فيه (773) معجز لا يداني في «العزلة» عن ابن مسعود.
128 - إسناده ضعيف.

فيه مهبهان، وشيخ المصنف وشيخه مضايا برقم (29).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم 41) بسنده ومتنه، لكن فيه: «امتحان =»

129
139 - حدثنا عبدالله، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير العبدي، حدثي
بهير السجستاني أبو عبد الرحمن، قال: سمعت بشر بن منصور يقول:
"ما جلس إلى أحدّ، ولا جلس إليّ أحدّ فقمت من عنده أو قام عن
دي؛ إلّا علمت أنني لوط أعد إليه أو يقعد إليّ؛ كان خيرًا لي.

140 - حدثنا عبدالله، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي،
قال:
واعدت بشر بن منصور أنا وأبو الخصيب وأبي عبد الله بن ثعلبة وبشر بن
السري أن تأتيه، فلمّا أتيناه، قال: وقد استخرت الله في صحبتيك، فكان
الغالب على قلبي أن لا تجهزوا.

141 - حدثنا عبدالله، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثي محمد بن عبد الله
الأنصاري، ثنا أبو بن عبد الله الأنصاري، قال:
"كنّا عند بشر بن منصور، فحدثنا، ثم قال: لقد فاتني منذ كنت معكم
خيرًا كثيرًا.

= دين، بدل "سخافة دين".

أخبره: ابن أبي حاتم في تقدمة "الجرح والتعديل" (ص 94)، والمروري في "الورع"
(رقم 976)، وأبو عيم في "الحلية" (8 / 19)؛ عن سفيان الثوري قوله.
وإسناده صحيح، وأورده كذلك الذهبي في "السير" (7 / 276)، وفي "مناقب الإمام
الأعظم سفيان الثوري" (ص 40).

139 - أخبره أبو تعيم في "الحلية" (6 / 241) من طريق المصنف.
وذكره الذهبي في "السير" (8 / 371).
140 - أخبره أبو تعيم في "الحلية" (6 / 239) عن أبي محمد بن حيان، ثنا أحمد بن
نصر، ثنا أحمد بن إبراهيم، به.

141 - أخبره أبو تعيم في "الحلية" (6 / 241) من طريق المصنف.
142 - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عباس بن الوليد بن نصر. قال لنا (بمعنى: بشير بن منصور):

"ما أكاد أن ألقى أحداً فأولج عليه شيتاً.

143 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو مسهر، عن سهل بن هاشم، قال: قال إبراهيم بن أدهم:

"إياك وكثرة الأخوان والمعارف.

144 - ثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن مغيرة، قال:

"قال لي سماك بن سلمة:

"يا فل! إياك وكثرة الأخلاة.

145 - حدثنا عبد الله، حدثني أبو حاتم الرازي، قال: ثنا ابن عقيل، ثنا يحيى بن أيوب، عن موسى بن علّام، عن أبيه، عن عمرو بن العاص، قال:

"إذا كثر الأخلاة كثر الغراماء. قلت لموسى: ما الغراماء؟ قال: الحقوق.

142 - أخرج أبو عنيف في "المجلة" (6/329) من طريق آخر عن أحمد بن إبراهيم به.

143 - أخرج أبو عنيف في "المجلة" (8/19) عن إبراهيم بن يوسف بن خالد، عن أحمد ابن أبي الحواري، به.

144 - أخرج ابن أبي الدنيا في "التوضيع والحمول" (رق 40) بسنده ولفظه.

145 - إسحاق حسن.

موسى بن عليّ هو ابن زبى اللخميّ، أبو عبد الرحمن المصري، كان أمير مصر لابي جعفر المنصور ست سنين وشهرين، قال ابن حجر في "التقريب": "صدوق، ربما أخطأ".

ووثقه ابن سعد في "طبقات" (7/515)، وابن معين، كما في "سؤال ابن الجند" (رق = 131
141 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا أحمد بن أبي الحوري، ثنا أبو عبدالرحمٰن الأزدي؛ قال:

«كنت أدور على حائط بيروت، فمررت برجل متدلي الرجليين في البحر وهو يكرّر، فاتكأت إلى الشرافة التي إلى جنبه، فقلت: يا شاب! ما لك جالساً وحيدًا؟ قال: أتّق الله ولا تقل إلا حقيقة، ما كنت وحيد منذ ولدتي أتي، إن»

= 163 و«سؤالات ابن محرز» (رقم 411)، ووبعث الإمام أحمد، والعلمي، والنسائي، وابن حبان (7 / 453).

وانتظر «تهذيب الكمال» (29 / 122 - 125).

وأبو علّي بن رياح ثقة.

ويحيى بن أبي بكر هو الغافقي، أبو العباس المهدي، صدوق، ربما أخطأ؛ كما في التقريب، وقال النسائي في ضعفاته (رقم 267): ليس بالقوي، وقال في عمل اليوم والليلة (366) : "عندها أحاديث منكير، وليس هو ذلك القوي في الحديث"، وقال في موضع آخر: ليس به باس، وقال أبو داود في "سؤالات الأجري" (5 / 14): "صالح".

ووثّقه ابن معين في "تاريخ الدارمي" (رقم 719)، قال أبو حاتم في "المجرم والتعديل" (9 / رقم 542): "محللة الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج عليه"، وذكره ابن حبان في "الثقة" (7 / 300).

وأبّن عيّر هو سعيد بن كثير بن عيّر الأنصاري، مولاهم المصري، صدوق، عالم بالأنساب وغيرها، قال الحاكم: "يقال: إن مصر لم تخرج أجمع للعلم منه، وقد رأى ابن عدي على السعدي في تضعيفه، كذا في التقريب"، وأخره الخطابي في "العزلة" (صف 128 - 129) من طريق سعيد بن عيّر: حدثنا يحيى ابن أبي بكر، به.

142 - إسناده صحيح.

محمد بن إدريس هو أبو حاتم الرازي، الإمام، الحافظ، المشهور.

وأبّن أبي الحوري هو أحمد بن عبّالله بن ميمون بن العباس التغلبي، ثقة، زاهد.

وفي المخطوط: "فاتكأت إلى الشرافة"، ولعل الصواب: "الشرفة"، والله أعلم.

122
معي ربي حيث كنت، ومعي ملكان يحفظان علي، وشيطان ما يفارقني، فإذا
عرست لبي حاجة إلى ربي عزر وجل، سألته إياها بقلبي ولم أسأله بلساني،
ف广电ني بها».

١٤٧- ثنا عبدالله، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جبرير، عن ليث، عن
طاووس، عن أم مالك البيري، قال:
ذكر رسول الله ﷺ الفتى فقال: «خيركم فيها أو خير الناس فيها: رجل
معززل في ماله يعبد ربي عزر وجل، أو رجلٌ أخذ برأس فرسه يخفيف العدو;
ويخففونه».

١٤٧ - إسناده ضعيف.

إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهبه المروزي، ثقة، حافظ، مجهد.
ووبرير هو ابن عبد الحميد بن قُرَط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة.
وثبت هو ابن أبي سليم بن زيعيم، صدوق، احتاط جدًا، ولم يتميز حديثه، فترك.
آخره المصنف من طريق ابن راهب، وهو في «مسنده» (٣٤٥ / رقم ٢٣٣٦).
وآخره الطبرياني في «الكبري» (٢٥ / رقم ٣٦٢) عن عثمان بن أبي شيبة، عن جبرير، به.
وآخره: أحمد في «المسنده» (٣٦٢ / رقم ٢٤١٩)، والطربياني في «الكبري» (٢٥ / رقم ٣٦٥) عن
عبد الواحد بن زيد، والطبرياني في «الكبري» (٢٥ / رقم ٣٦١) عن خالد بن عبدالله، كلاهما عن
ليث، به.
وآخره ابن منهذ من طريق الليث، وقال: «رواه جبرير في آخر ihn عن ليث، وقال: ورواه
محمد بن جحاادة عن رجل يقال: إني ليث، قال: وروى التعمان بن المنذر عن مكحول عن أم
مالك، كذا في «الإصابة» (٨ / رقم ٢٩٩).
قلت: رواية محمد بن جحاادة عند الترمذي في «الجامع» (٤ / رقم ٢١٧٧) وقال عقبه:
وفي الباب عن أم مبشر، وأبي سعيد، وأبي عباس، وقال: «وهذا حديث حسن غريب من هذا
الوجه»، قال: « وقد رواه الليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن أم مالك البيري، عن النبي ﷺ».
وأما رواية التعمان بن المنذر، فأخيرها الطبرياني في «مسنده الشاميين» (٢ / رقم ١٢٦٢ و4)
حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن عَبْدَة الضَّبِيعِي، ثنا سفيان، عن سعيد
ابن حسان، عن مjahid قال:
\\textit{"أخر الناس ثم أهلهم"}.

= / رقم 267 (على بن بحر، عن سويد بن سعيد، عن النعمان، به.

وإسناده ضعيف.

سويد بن سعيد هو ابن سهل بن الهَرُوَيْي الأصل، الحذَيني، أبو محمد، صدوق في نفسه;
إلا أنه عمي، فصار ينتقى ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معيين الفول، كما في "التقريب" (رقم
269).

والحديث صحح بشواهد؛ منها حديث أم مبشر.

قال ابن عبدالبار في "الاستيعاب" (1956) في ترجمة أم مالك: "روى عنها طاوس نحو
حديث مjahid عن أم مبشر.

قلت: وحديث أم مبشر مضى برقم (12).

وحديث أبي سعيد مضى أيضاً برقم (15).

وحديث ابن عباس مضى برقمي (76، 78).

وأخرج الحاكِم في "المستدرك" (4/446، 447) بإسنادين عن إسحاق بن إبراهيم الدُّبَّري
وحيى بن جعفر، عن عبدالرزاق، عن معمَر، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس
نحو.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وأقرهما شيخنا
الألباني في "ال الصحيح" (رقم 698)، وقال: "ثم رأيت في "الفتن" لأبي عمرو الذانى من طريق
عبد الله بن المبارك عن معمَر به؛ فصح الحديث بقينياً، والحمد لله!

قلت: أخرجه الدانى في "الفتن" (2/ رقم 157) عن ابن المبارك، عن معمَر، عن ابن
طاوس، عن أبيه مرسلاً، وليس فيه ذكر لابن عباس، وكذا هو في "مصنف عبدالرزاق" (11/ رقم
2076).

وأخرجه عن ابن المبارك هكذا نعيم بن حماد في "الفتن" (1/ رقم 219 و111 و72).

أيضاً.

= 134 - إسناده صحيح.
149 - حدثنا عبد الله، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا بكر بن محمد العائد، ثنا برد أبو زهير، عن الحسن، قال:
"أري رجالاً ولا أري عقولاً، أسمع أصواتاً ولا أري أنيساً، أحبب السِّنَةَ وأجدب قلوبًا".

150 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن عمرو الباهلي، ثنا سعيد بن عامر، عن حزم، عن مغيرة بن أبي صالح، خال مالك بن دينار، قال: كان مالك بن دينار يقول لي:
"احفظ عنى كُلَّ أخٍ وحليس، وصاحب لا تستفيد منه خيراً في أمر دينيك، فقرُرْ منه".

شَيْخِ الْمَصْنِفِ، هو أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصِرِي، ثَقة.
انظر: "تَهْذِيبُ الْكَمَال" (١/٣٩٧ - ٣٩٩)، والتعليقات عليه.
وستبان هو ابن عبيدة، ثقة، فقيه، إمام، حجة.
وسعيد بن حسان هو الفرجي المخزومي، المكي الفاصل.
وئقه: ابن معين في "تاريخ" (٢/١٩٨ - ١٩٩)، والنسائي، وأبو داود، والفسي في "المعرفة والتاريخ" (٣/٢٤٠ - ٢٤١)، وابن شاهين في "ثقافته" (٤٣٣).
وانظر: "الجرح والتعديل" (٤/٤٣)، و"تَهْذِيبُ الْكَمَال" (١٠/٣٨٤ - ٣٨٥).
ومجاهد هو ابن جبر، أبو الحجاج، المخزومي، مولاه، المكي، ثقة، إمام في التفسير.
والعلم، وروى محفوظاً "أخبرني قلتم" انظر في "الضغيفة" (٢١١).
149 - أخرج أبو نعيم في "الحلية" (٢/١٥٨) عن أبي العباس السراج، ثنا حاتم بن الليث، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطلاقي، ثنا بكر بن محمد العابدي، به.
وسيأتي نحوه من وجه آخر عن الحسن برقم (١٦٧).
150 - إسحاد حسن.
جَزَّمَ هو ابن أبي حزم واسمه مهران، ويقال: عبد الله، القطعي، صدوق، يبه. انظر: "تَهْذِيبُ الْكَمَال" (٥/٥٨٨)
151 - حدثنا عبدالله، ثنا أزهر بن مروان; قال: سمعت جعفر بن سليمان; قال: قال لي الحارث بن شهاب:
"يا أبا سليمان! لا تخرجَن إلى أحد في هذا الزمان، فإن كمئون آل فرعون".

152 - حدثنا عبدالله، ثنا العباس العنبري، ثنا عبد المحسن بن مهدي، عن جعفر بن سليمان، عن المعلَّى بن زياد.; قال:

"وسعيد بن عامر وهو الضبعي، أبو محمد البصري، ثقة، صالح، وقال أبو حاتم: "ربما وهم".

ومحمد بن عمو الباولي ثقة. انظر: "تاريخ بغداد" (3/127).

أخروج ابن أبي عاصم في "الزهد" (رقم 86) - ومن طريقه أبو نعيم في "الحلة" (2/732) -: أنا هديبة، أنا حازم القطعي، عن مالك بن دينار بنحوه.

وأخرج ابن حبان في "روضة العقلاء" (ص 124) عن أحمد بن حنبل.; قال: "أخبرت عن مالك بن دينار... (وذكر نحوه).

وأخرج ابن حبان في "الروضة" أيضاً (ص 82) بنحوه.

151 - أزهر بن مروان الرفاشي الدوام، لقيه فرخ، صدوق.

وجعفر بن سليمان، أبو سليمان الضبعي البصري، الشيخ، عالم، زاهد، محدث الشيعة، كان لا يكذب، وكان من عباد الشيعة وعلمائهم، وقد حج، وتوجه إلى اليمن.; فصحبه عبدالله أزاق، وأكثر عنه، وهو تشييع، توفي في سنة ثمانين وسبعين ومئة.

ترجمته في: "الطباقات الكبرى" (7/288)، و"الجرح والتعديل" (2/481)، و"نذركة الحفاظ" (1/241)، و"السيرة" (8/197)، و"الميزان" (1/408).

(تنبيه): يوجد في مطبوع "طباقات ابن سعد" تراجع وفتائهما بعد وفاة ابن سعد، وهي من إضافات ابن أبي الدنيا، وهي ليست قليلة.; فهيه.

152 - أخرج: ابن أبي شيبة - ومن طريقه أبو نعيم في "الحلة" (2/214);، وابن سعد
كان لصفوان بن مُحرَز سَرَبٌ يبكي فيه».

154 - حدثنا عبدالله; قال: حدثت عن عبدالسلام بن مُظْهِر; قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن أوفي بن ذلهم، قال:

«كان للعلاه بن زياد مال ورقيق; فاغتى بعضهم، [ووصل بعضهم] وبايع بعضهم، وأمسك غلاماً أو اثنين يأكلُ غلْتُهما، فتعبد فكان يأكل كل يوم رغيفين، وترك مجالسة الناس، فلم يكن يجلس أحداً، يُصَلُّ في جماعة، ثم يرجع إلى أهله [ويجمع ثم يرجع إلى أهله]، ويشعِّ بن الجزائر [ثم يرجع إلى أهله]، ويعود المريض ثم يرجع إلى أهله، ف своемو، وبلغ ذلك إخواته، فأجتمعوا، فأتوه أنس بن مالك والحسن والناس; فقالوا: رحم الله! أهلكت نفسك لا يسعك هذا، فكلموه وهو ساكت، حتى إذا فرغوا من كلامهم، قال:

إِنَّمَا أَتَذَلَّلُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلّ لِعَلَّهُ أَن يَرَحَمْني».

في الطبقات الكبرى (7/147)؛ كلاهما عن عفان بن مسلم، حدثي جعفر بن سليمان، به

واسناده حسن.

والسرّ: حَفِيرٌ، وقيل: بيت تحت الأرض، كذا في نُهج العروس.

وذكر الذهبي في السيرة (4/282) هذه المعلومة عن صفوان. وصفوان بن مُحرَز هو المازني المعروض، أحد الأعلام، من غسان تيميم. وقد انفردت غسان التي من تيميم، كما قال ابن فتية في المعارف (ص 458)، وقال في ترجمه: وهو القائل:

إذا دخلت بيتها، وأكلت رغيفين، وشربت عليه من الماء; فعلى الدنيا العفاعة.


153 - إسناده متقطع.

أخره: أبو نعم في الجليلة (2/243)، والعيزي في تهذيب الكمال (22/500) - 503 - من طريق المصنف به.

وأما بين المعقوفين سقط من المخطوطة، وأثبتت من مصادر التخريج.
154 - حدثنا عبد الله، ثنا علي بن مسلم، ثنا سفيان رحمه الله، ثنا رياح
ابن عمرو القيسي؛ قال: سمعت مالك بن دينار يقول:
لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين؛ حتى يترك زوجته كأنها أرملة، ويأتي
إلى مزابل الكلاب.

وفي "الحلية" بدل من "فطفي": "فضعف"، وفي "تهديب الكمال" كما أثنتاه.

وذكره الذهبي في "السيرو" (6/437)، وأبو نعيم في "القلعة" (4/130)، في
أخرج نحوه من طريق آخر عنه: أحمد بن "الزهد" (ص 3/427)، وأبو نعيم في
"الحلية" (2/143)، والمزي في "تهديب الكمال" (21/50).

والعلاج بن زيد هو ابن قزز بن شرية، القدرة، العابد، أبو نصر العدو، البصري، كان
رئاً، تقلي، قاتنًا لله، بُهِّم من خشبة الله، توفي في آخر ولاية الحجاج سنة أربع وتسعة.
ترجمته في: "طبقات ابن سعد" (7/217)، و"المعرفة والتاريخ" (2/93)، و"التاريخ
الكبير" (5/7)، و"البداية والنهاية" (9/27)، و"النجم الزاهير" (1/20).

أوافى بن دهل من أهل البصرة. ترجمه ابن حيان في "الثناءات" (2/88)، والبخاري في
"التاريخ الكبير" (2/17).

154 - إسناده ضعيف.

رياح بن عمرو رجل سوء، قاله أبو داود، نقله الذهبي في "الميزان" (6/11)، ثم قال:
"قلت: هو من زهد المبتدعة بالكوفة، قال أبو زرعة: صدوق.
وذكره ابن حيان في "الثناءات" (2/61)، وهو رياح، البلياء آخر الحروف، كما تراه في
"المؤلف" (1/138)، و"تصحيحات المحدثين" (2/131).

وسفيان هو ابن عينة.

وعلي بن مسلم هو ابن سعيد الطوسي، قال النسائي: "لا بأس به". ترجمه في "تاريخ
بغداد" (12/108).

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (2/309)، من طريق أبي العباس السراج، و(6/194).
عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسحاق، ثلاثتهم عن علي بن مسلم، به.

وفي "الحلية": في المطانين بدل "سفيان": "سبار"، ولهه تصحيف.
حدثنا عبدالله، ثنا عمرو الناقد، ثنا خلف بن تميم، حدثني موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لابنه:

"يا بني! إن حذت في الناس حذت، فاتباع الغاز الذي رأيتني اختبأت فيه.

فأنا ورسول الله ﷺ، فكن فيه، فإنه سيأتيك رقفاً في بكرة وعشيца."
156 - حدثنا عبدالله، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن عوف، عن أبي رجاء وقال:
رأي طلحة قوماً يمشون معه نحو من عشرة، فقال: دُبِّنْ طمع وفراش نار.

157 - حدثنا عبدالله، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا روح بن عبادة، عن شعبة، ثنا حسين، قال: سمعت هلال بن يساف يقول:
ليس بشر للملسم أن يخلو بنفسه.

158 - حدثنا عبدالله، ثنا محمد بن عثمان العجلي، ثنا أبو أسامة،

156 - إسناده صحيح.
وأبو رجاء هو عمر بن ملحن، مخضرم، ثقة، مهمل.
أخبر ابن أبي الدنيا في «التواضع والخمول» (رقم 50) بسنده ومتنه.
وأخره خليفة في «تاریخه» (ص 184)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (25).

/ 109/ حدثني أبو بكر، نا عوف، به.
وأخره ابن عساكر (52) من طريق ابن مرديسي، عن أبي بكر الشافعي، نا معاذ
ابن المثنى، نا مسدد، نا يحيى بن عوف، حدثني أبو رجاء، به.
وذكره الجهني في «السير» (1/ 35).

157 - إسناده حسن.
الحسن بن الصباح صدوق بهم، وكان عابداً، فاضلاً.
وروح ثقة، فاضل.
وأخره ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم 102): أنا بكر، أنا غندر، عن شعبة، به.
وهذا إسناد صحيح.

158 - إسناده حسن.

140
أخبرني سفيان، عن أبي المحمّل، عن ابن عمر بن حطان، عن أبيه، قال:
قال أبو داير:
"صاحب الصالح خير من الوحدة، والوحدة خير من صاحب السوء، ومُيل الخير خير من الصامت، والصامت خير من مُيل الشر، والأمانة خير من الخائن، والخائن خير من ظن السوء."
محققة الاستاذ ياسين السواس (ص 146): في الأصل: «أبو سليمان»، ثم شطب على لفظ (أبي)
وجعلت سليمان: «سفان».

وخلاف سفاك: شريك، فإنه عن أبي المحمد، عن صدقه من أبي عمران بن حطان.
قال: أنت أبا ذر، فإنه في المسجد مختبئًا بكسبت الأسود وحده، فقلت: يا أبا ذر! ما هذه الوحدة؟

فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوحدة خير من جليس السوء...»

أخيرًا الحاكم في «المستدرك» (3 / 243 - 244) - ومن طريقه البيهقي في «الشyii» (4
/ رقم 1993، 429 - ط دار الكتب العلمية، و9 / رقم 1239 - ط الهندية)؛ عن محمد بن الهيثم
الفاضي، والخزاعي في «مكارم الأخلاق» (رقم 272 - منتقى السلفي): حدثنا سعد بن يزيد
البزنـ عن الهيثم بن جميل الأنطاكي، نا شريك، به.

وهم في شريك وهمين:

الأول: قوله: «صدقة بن أبي عمران»، وصوابه ما تقدم.

والآخر: رفعه، وصواب أنه موقف، ومضى من طريق آخر عند المصدر رقم (121).
ولعل الهم من الرواة عن شريك، أو أنه أضطر فيه، إذ روا عنه عون بن سلام وأوقفه,
كما عند التيمي في «الترجم» (رقم 1710)، وسمى ابن عمران «معفس»، وتصفح في المطبع.

إلى «معفرة» فليصحح.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (11 / 331 تحت رقم 1494) بعد عزو للحاكم: «سنده
حسن»، ثم قال: «لكن المحفوظ أنه موقف عن أبي ذر أو عن أبي الدرداء، وأخرجه ابن أبي
عاصم».

فقال: وأخرجه الدليمي في «الفردوسي» (4 / رقم 762)، والدولياني في «الكنى» (2 / 76)
وأبو الشيخ، والعسکري - كما في «المقاتيد الحسنة» (رقم 1261)، وابن عساكر في
تارييحة - كما في «فيض القدير» (6 / 373)، والقضاعي في «الشهاب» (1262)
ванظر: «الدرس المنثرة» (432)، و«العمري» (1562)، و«كشف الخفاء» (رقم 2893)
و«السلسلة الشعيفة» (رقم 2420)، و«أسنى المطالب» (رقم 1656).

وقد نظم الشاعر معنى هذه المقالة:

وحدة الإنسان خير من جليس السوء عنه =

142
159  حدثنا عبد الله، ثنا الحسن بن محبوب، ثنا الفيض بن إسحاق:
 قال: ذكر عند حذيفة المرعشي الوحدة وما يكره منها، قال:
«إِنما يكُره ذلك الجاهل، فَما عَالِم يعْرِف ما نأُتي أَيًا فَلَا».

160  حدثنا عبد الله، ثنا الحسن بن محبوب، ثنا الفيض، قال:
 حذيفة المرعشي:

ما أعلم شيئاً من أعمال البر أفضل من لزومك بيتك، ولو كانت لك حيلة
لهذه الفرائض؛ كان ينبغي لك أن تتحلل لها».

161  حدثنا عبد الله، حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا ابن أبي غنيمة،
 عن داود بن أبي السوداء; قال: قال كعب لعلي عليه السلام:

= وجلس الخير خير من قعود المرء وحده
قال السُّهُورزاد في عوارف المعارف (٤٣٠٠): وقد نبه القائل نظماً على حقائق جامعة
لمعاني الصحبة والخلوة، وفلانهما وما يحضر فيهما بقوله... وذكورهما.

159  حذيفة هو ابن قتادة المرعشي، أحد الأولياء، صحاب سفيان الثوري وروى عنه،
 مات سنة سبع وثامن.

ترجمته في: «ثقات ابن حبان» (٨ / ٢١٥) و«الحلية» (٨ / ٢٢٧)، و«السير» (٩ / ٢٨٣)
ورصية الصوفي (٤ / ٢٦٨ - ٢٧٩).

وانظر عن رجاء السند: التعلق على (١٦٠).

160  الحسن بن محبوب بن أبي أمية، أبو علي، نزل أنطاكية، قال الخطيب في
تاريخه (١٧ / ٤٣١): «روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ولا أشك أنه سمع منه ببغداد قبل نقله
عنهم»، وسكت عنه، وذكره الطوسي في رجال الشيعة، ولذا ترجمه ابن حجر في الملسان (٢ / ٢٤٨).

وفيض بن إسحاق لم أظن له ترجمة.

= ١٦١  إسناده ضعيف.

١٤٣
«ألَّا أخبرك بثلاث منجيات جاء بهنَّ موسى ﷺ لزومك بيتك، وبكاؤك على خطيبتك، وكفُك لسانك. قال: فعارضه على رضي الله عنه; فقال: ألا أخبرك بثلاث مهلكات؟ نكت الصفة، وترك السنة، ومفارقة الجماعة.»

۱۷۲ - حدثنا عبد الله، حدثي داوود بن عمرو الضبي، ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني عاصم الأحول، عن رجل من بني سدوس، عن أبي موسى الأشعري؛ قال:

«جليس الصدق خير من الوحدة، والوحدة خير من جليس السوء، ومثل الجليس الصالح مثل صاحب العطر، وإن لم يحذك يعفك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل القين إن لم يحرقك يعفك من ريحه، وإنما سُمي القلب»


والنظر: «تهذيب الكمال» (۱۷۷ / ۱۸۳).

وأيضاً أبو غنيم هو يحيى بن عبد الملك بن جعفر الخزاعي، أبو زكريا الكوفي، قال عبد الله في «العمل» (۲ / ۱۹۹، ۲۲۴) عن أبيه: «كان ثقة، شيخًا، له هيئة، رجلًا صالحًا، ووجهه ابن معين في «تاريخ عثمان بن سعيد الداري» (رقم ۹۰۸)، وقال ابن سعد في «طبقاته» (۶ / ۳۹۳): «كان ثقة، صالح الحديث».

ووقيه الدارقطني في «المؤلف» (۳ / ۱۵۶)، والنسائي، والجعفي، وأيضاً جوان في مقال: (۷ / ۱۱۴).

وأيضاً أبو السدود ذكره المزري في ضمن شيوخ ابن أبي غنيم، ولم أظهر له ترجمة.

۱۷۲ - إسناده ضعيف للرجل المجهول من بني سدوس، ولكنه سمي بأبي كريمة السدوس.

كما سابق.
لاقلبى، وполня собака в человеческих аллегориях, как буря, если она не сменилась утром, а затем, если утром не пришло на смену облачное небо, он становится человеком, и если он не приходит какова его честь, то он становится человеком. قال: كونوا أحلاس البيوت.

١٦٣ — حدثنا عبد الله، ثنا عون بن إبراهيم، حدثني محمد بن روح المصري، عن إبراهيم بن عامر البصري، قال:

«أنا علموا أن العطب في المؤاسسة؛ أنهم أفسادهم ترك المخلطة».

أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (٢٤٢)، ومن طريقه المصنف. 
أخرجه: ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣ / ٢٧٥ - ٣٨٦) عن علي بن مسهر، وهناد في الورد (١٣٢) ورجل في الصفي (١ ي) وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٢٥) وأبو نعيم في «الحديث» (١٦٧ - ١٦٨) عن أبي معاوية; كلاهما عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي كيسة السدوسـي وهو مقبول، عن أبي موسى، به.
وقوله: «مثل القلب...» عند أحمد في «الزهد» (١٩١) عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى.

أخرج الشيخان عن أبي موسى نحوه: «مثل الجليس الصالح...».

١٦٢ — عون بن إبراهيم روى عنه المصنف في كثير من كتبه، مثل: «الرضي عن الله بقضائه» (١٣٤، ١٤٨)، ورجل في تسميته: ابن الصلاة الشامي، 
و«الوجه والبلاك» (١٣٧)، وإصلاح المجال (١٢٣ - ١٧٩)، وكنهاء ناصر بن النجاس،
وصرح محققو هذه الكتب أنهما لم ينظروا لهم بترجمة، ووجدت ترجمته في «تاريخ دمشق» (١٢٣ - ١٧٣)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ومحمد بن روح هو ابن عمر الكفني المصري.
وإبراهيم بن عامر لعله المترجم في «المقدمة» (١ / ٢٨٦) للمفجري.
(فادئة):
قال الذهبي في «السف» (٦ / ٤٠٠) في ترجمة (حيوة بن بشر): «وسائل المصريين
الصلحاء لم يودهم صاحب «الحلية» ولا عرفهم».

١٤٠
164 - حدثنا عبد الله، حدثني هارون بن سفيان، حدثني إسحاق بن منيب المصيصي؛ قال: سمعت مخلد بن حسين يقول:

"ما أحَب الله عز جل أبَا و أَحَب أن يعرف الناس مكانه. قال: فقال سفيان بن عيينة: لم يَعْرَفوا حتَّى أَحْيَوا أن لا يعرفوا.

165 - حدثنا عبد الله، حدثني هارون بن سفيان، حدثني أبو عبدالله الجشمي؛ قال: قال سفيان الثوري رحمه الله:

"ما رأيت الَّذِي في شيء أقل منه في الرياسة".

166 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الباهلي؛ قال: أخبرني أبي]؛ قال:

"قلت لإبراهيم: أوصني. قال:

أَتَخِذ الَّذِي صَاحِبًا وَدَع النَّاسَ جَنِبًا"

164 - هارون بن سفيان هو ابن بشير، أبو سفيان، مستملي يزيد بن هارون، يعرف بـ"الذيك".

ترجمته في: "تاريخ بغداد" (14 / 25)، و"الأنساب" (12 / 247)، و"التصبير" (2765)، و"حذري آلاب" (1 / 271).

ومخلد بن الحسين الأزدي المهلب، أبو محمد البصري، نزال البيضية، ثقة، فاضل.

165 - آخره: الخلال في "الورع" (رقم 449)، وأبو نعيم في "الحلية" (7 / 29)؛ من طريق عبد الله بن خبيط، ثنا يوسف بن أس拜ط؛ قال: سمعت سفيان الثوري.

وذكره ابن حمدان في "ذكراه" (3 / 335) ضمن وصية سفيان لعبد بن عباد.

166 - آخره السلمي في "طغات الصوفية" (37) من طريق المصنف به.

وما بين المعقوفيين سقط من المخطوطة، وأثبت منه.

وآخره: أبو نعيم في "الحلية" (7 / 373)، والخطابي في "العزلة" (ص 82-83)، والي بن عساكر في "تاريخ دمشق" (6 / 208، 336 - 337 - دار الفكر)؛ من طريق آخر.

146
127- ثنا عبدالله، حدثني حمزة بن العباس، ثنا عبدالله بن عثمان،
أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا جرير بن حازم، قال:

وفي "شرح الإحياء" للزُرِيرِي (2 / 231) ما نصه: "روى ابن عسакر في "تاريخه" (16240) - ط: أنباء أخرى تفيد أن الله، أخبرنا أبو بكر الخطب، أخبرنا القاضي أبو محمد بن رايين الاسترابادي، أخبرنا عبدالله بن محمد النصري، حدثنا أحمد بن محمد الحربي، قال: سمعت سريًّا القططي يقول: سمعت بشاراً (وفي ابن الحارث) يقول: قال إبراهيم بن أدم: وقت على راهب في جبل لبنان، فناديته، فأشرف علی، فقلت له: عظمي، فأتنا يقول:

قد عني الناس جانباً كي يعدوك راهبا
إن دهراً أطول نقد أراني العجائب
قلب الناس كيف شدت تجهيزهم عقاربا

قال بشار: هذه موعظة الراهب لك، فعطيي أنت. فاتنا يقول:
توحش من الإخوان لا تبخ نسبياً ولا تتخذ أحل أولاً ولا تبخ صاحباً
وكن سامريًّ الفعل من نسل آدم، وكن أوحدياً ما قدرت مجانباً
فقد فسد الإخوان والحب والإخا فلست للد إيتدا وكاذباً.
قال سري: فقلت لبشار: هذه موعظة إبراهيم لك، فعطيي أنت. فساق الكلام بطماس، وفيه:
فقال أبو بكر الخطب: فقلت للقاضي ابن رايين: هذه موعظة الحميدي لك، فعطيي. فقال: أتقم الله وبنبه، ولا تتهمس؛ فإن اختيارك لك خير من اختيارك لنفسك. وأنشأ:
اتخذ الله صاحباً وذر الناس جانباً
جرب الناس كيف شد تجهيزهم عقارباً
وله تنة طويلة.

وانتظر: "تهذيب ابن عساكر" (2 / 197 - 199)، و"العقد الفريد" (3 / 213).

وقد روى المصنيف عن جماعة ممن اسمهم (محمد بن إسحاق)، سرد ابن الجوزي في "المنتظم" (12 / 241) ثلاثة منهم، وضعفهم، بل ذكر أن أثنين منهم متهماً بالكذب.

127 - أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (رقم 185)، ومن طريقه المصنيف. وإسناده

صحيح.

147
«دخلنا على الحسن يوماً، فسألنا عليه سطحه، فنظر في وجه القوم، فقال: أرى أغينلا ولا أرى أنيساً مارعة ولا صدق قول، ولا فعل، صورة تلبس النيباء».  

168 - حدثنا عبدالله، ثنا هارون بن معروف، ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن زر بن حبيش، قال: قال حذيفة:

«لوجدت أني قدرت على مئة رجل قلوبهم من ذهب، فأقوم على صخرة، فأوحدهم حديثًا لا تضرهم فتنة أبداً ثم أمرهم فلا يقرون علي».

169 - حدثنا عبدالله، ثنا هارون بن عبدالله، ثنا محمد بن يزيد بن حبيش، قال: قال وُهْب بن الورد:

«كان يقول: الحكمة عشرة أجزاء، فتسعة منها في الصمت، والعاشرة عزلة الناس. قال: فعالجت نفسى على الصمت، فلم أجدني أضطر كلما أريد».

وأخره ابن المبارك في «الزهد» (رقم 186) - ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم 287)، والشجيري في «أماليه» (رقم 105) - عن يحيى المخارى، عن الحسن بنهوى. ويحيى مجهل؛ فإسماته ضعيف، ومضى برقم (149) نحوه من طريق آخر.

وأخره الدنبوري في «المجالسة» (رقم 116 - بتحقيق) عن يوسف بن عبدالله الحلولاني، عنا عثمان بن الهيثم، عن عوف، عن الحسن، وذكره ضمن موعظة طويلة، ومضى نحوه برقم (149).

168 - إسناده لا بأس به.

169 - إسناده جيد. ومضى برقم (78).
منه؛ فرأيت أن هذه الأجزاء العشرة عزلة الناس.

170 - حديث عبد الله، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن يزيد بن كلينس، عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال:


171 - حديث عبد الله، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن يزيد بن كلينس؛ قال: قال وهيب؛ قال رجل ممن أطعه الله الحكمة:

"إني لأخرج من منبئ لي، وإنني لأطعم في الريح في أمير الدين؛ فوالله؛ ما أنقلب إلا بالوضيعة.

172 - حديث عبد الله، ثنا محمد بن عبد العكلي، ثنا محمد بن سليمان ابن مسمول؛ قال: سمعت القاسم بن محيو الهيزي ثم السلمي يقول: سمعت أبي - وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام - يقول:

173 - إسحاق ضعيف للانقطاع بين عبدالعزيز بن أبي رواد وسلمان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "الصمت" (رقم 44) بسنده، ومنه؛ إلا أن فيه: "قال: لا تتكلم.

قال: وكيف يصبر رجل على أن لا يتكلم؟

وفي المخطوطة: "وادي"، وهو خطا، والصواب ما أثبتته.

174 - إسحاق ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (8/153) من طريق هارون بن عبد الله، به.

175 - إسحاق ضعيف.

في محمد بن سليمان بن مسمول، ضعيف.

وشيخه القاسم مترجم في "الجرح والتعديل" (3/122) و"التاريخ الكبير" (4/165)، ولم يذكره فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يرو عنه غير ابن مسمول؛ فهو مجهول.

149
نصبْت حبايلّ لي بالأبواء، فوقع في حبل منها ظبي، فاقفْت به، فخرجت
في أثره، فوجدت رجلاً قد أخذته، فتنازعنا فيه، فساؤدناه إلى رسول الله ﷺ.
فوجدناه نازلًا بالأبواء تحت شجرة مستطلاً بينطم، فاختصمنا إليه، فقضى به
بيننا شطرين، ثم أنشأ رسول الله ﷺ يحدثنا، قال: "سيأتي على الناس زمانٌ
خير المال في غنم بين المساجدتين، تأكل من الشجر وترد الماء، يأكل صاحبها
من رسلها، ويشرب من ألبانها، ويلبس من أشعارها (أو قال: أصوافها)، وفتى
ترتكّب بين جراحات العرب، والله ما تفتكون (يقولها رسول الله ﷺ ثلاثاً)
قلت: يا رسول الله! أوصني! قال: "أقم الصلاة، وأت الزكاة، وصُم شهر
رمضان، وحج البيت، واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف، ومُر
بالمعروف، وانت عن المنكر، وزِل مع الحق حيّ زال".

١٧٣ - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن الحسين، حدثني ذاود بن المُحرِّر،
ثنا عبد الواحد بن زيد؛ قال:

أخرجه أبو يعلى في "المسند" (رقم ١٥٦٨) و"المفاريق" (رقم ٨٠) - وابن السكن من
طريقه، كما في "الأصابة" (٢٥ / ٥٥)، والطبراني في "ال الكبير" (٢٠ / رقم ٧٦٣) - ثنا محمد بن
عبد المكي، به.
قال ابن حجر: "وابن مسمل - بالمهمة - ضعيف"، نقل عن ابن السكن قوله: "ليس
лемخلل رواية بغير هذا الإسناد".
وأخرجه الطبراني في "ال الكبير" (٢٠ / رقم ٧٦٣) و"الأوسط" (٨ / رقم ٥٣٨)؛ من طريق
أخرى، عن ابن مسمل، به.
وفي بعضها سليمان بن داود الشاذكوري، منهم بالكذب، وأعله الهيشمي في "المجمع" (٤)
(١٥) بمحمد بن سليمان بن مسمل.

١٧٣ - إسناده وأو بمره.
داود بن المحرر متروك.
وعبد الواحد بن زيد ضعيف جداً، مضى برقه (١١٧)
كان أصحاب غزوان يقولون له: هبك لا تضحك، ما يمنعك من مجالسة إخوانك؟ فيأتي غزوان عند ذلك ويقول: أصبُح راحة قلبي في مجالسة من لديه حاجتي.

174 - حدثنا عبدالله، حدثني علي بن أبي مريم، عن ثابت بن محمد:
قال: سمعت سفيان الثوري يقول:
"وددت أني في مكان لا أعرفه، ولا أرى الناس ولا يرونني؛ حتى أموت".

175 - حدثنا عبدالله، حدثني أبو بكر بن إسحاق، قال: سمعت عبدالله بن داوود النخعي، ثنا ابن السماك، قال:
"كان يحيى بن زكريا عليه السلام إذا دخل قرية، فصلى فيها، فعرف; تحول منها إلى غيرها".

---

174 - مضى نحوه. انظر: (31, 40, 41, 42, 127, 130).
وأسيد ابن أبي الدنيا في «التوأمة والخول» (رقم 55)، والدَّينوري في «المجالسة» (رقم 57 - بتحقيقه)، وأبو نعيم في «الحلية» (91 / 141) نحوه؛ عن ابن محيريز.

175 - إسناده حسن.

شيخ المصطفى محمد بن إسحاق بن جعفر، أبو بكر الصاغاني، سكن بغداد، كان أحد الأئمة المتقيين، مع صلابة في الدين، واستناداً بالثنيّة، وأتساع في الرواية، ورحل في طلب العلم، قال الدارقطني: "كان ثقة فوق الثقة". انظر: "تاريخ بغداد" (1 / 240).

وعبد الله بن داوود النخعي، ثقة، عابد، وثقه جماعة. انظر: "تهذيب الكمال" (14 / 458).

وأبو السماك هو أبو العباس محمد بن صبيح العجلي، مولاه الكوفي، الزاهد، القدوة,
سيّد الوُلّفاء، قال ابن نمير: "صدق";
ترجمته في: "الحلية" (8 / 203)، و"الجرح والتعديل" (7 / 290)، و"المعرفة والتاريخ" (2 / 171)، و"السيرة" (8 / 238)، و"الطبيعات الكبرى" (51) للشعراني، و"شذرات الذهب" (1 / 33).

151
176 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا عمر بن أبي سلمة; قال: قال مسلم بن يسار:
"ما تلذذ المتلذذون بمثل الخلوة بمناجاة الله عز وجل".

177 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا أحمد، ثنا عبد العزيز بن عمير.
قال:
"قيل لعبد العزيز الرأسى - وكانت رابعة تسميه سيد العابدين - ما بقي مما تلذذ به? قال: سردار أخلو فيها".

178 - حدثنا عبد الله، حدثي محمد بن إدريس، ثنا أحمد; قال:

176 - إسناده حسن.
أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (2/ 294) من طريق المصنف.
وأخرجه الخلدي في "الفوائد" (رقم 22): حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثي عبد الله بن ذكوان، عن عمر بن أبي سلمة، عن يحيى بن حسان; قال: قال مسلم بن يسار... (وذكره).
ومسلم بن يسار هو القدوة، الفقيه، الزاهد، أبو عبد الله البصري، له ترجمة حافلة في "تاريخ دمشق" (16/ 248 وما بعد)، ولم أظفر بهذا الأثر فيه. وانظر: "السير" (4/ 510).
وأحمد بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري صدوق، يخطئ.
وأحمد بن أبي الحواري هو ابن عبد الله بن ميمون النجلي، ثقة، زاهد.
ومحمد بن إدريس هو أبو حاتم الرازي، حافظ، نافذ.

177 - أخرجه البهذي في "الزهد" (رقم 12): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا الحسن ابن محمد بن إسحاق، ثنا أبو عثمان الخناط، ثنا أحمد بن أبي الحواري، به.
وذكره ابن الجوزي في "صنعة الصفوة" (3/ 178).

178 - إسناده صحيح.
أخرجه البهذي في "الطيوريات" (12/ 198/ ب) من طريق أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، عن أحمد بن أبي الحواري; قال: سمعت أحمد بن صاعد، به.

152
سمعَت أحمد بن صاعد الصوري يقول:

"كانت الراحة قبل اليوم في لقاء الأخوان، وإنما الراحة اليوم في الخلوة بـ".

١٧٩ - حدثنا عبد الله، ثنا الفضل بن سهل، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا نوج بن قيس، ثنا سعيد القطعِي، وقال: قال عبد الله بن مسعود:

«كونوا يشغَفُون العلم، مصابيح الليل، أحلام البوت، جذُد القلوب، خلقان الشباب؛ يُغرَفون في أهل السماء، وتُغرفون في أهل الأرض».

١٨٠ - حدثنا عبد الله، ثنا إسماعيل بن إسحاق الأزردي، ثنا إسحاق بن محمد القربي، وثنا عبد الله بن عمر، عن خُبُبَ بن عبد الرحمن، عن حفص ابن عاسم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؛ قال:

«يوشك أن يأتي على الناس، زمن يكون خير أن يكون أحدكم في شعب جبل في غنِيَّة، يقيم الصلاة، ويوتِي الركَّة، ويبذل الله لا يشرك به شيئاً، حتى يأتيه القيقين».

١٧٩ - مسح نحرة برقمي (٧٩، ١٣٩).
وعزاء السيوطي في "الجامع الكبير" (٣ / رقم ٧٨١٥ - ترتبه) بهذا اللفظ لابن أبي الدنيا في "العزلة"، وذكره ابن قدامة في "مختصر منهج القاصدين" (ص ١١٠).

١٨٠ - إسحاق سعيد.

شيخ المصنف إسماعيل كان فاضلاً، عالماً، متقدماً، شقيقاً على مذهب مالك، شرح مذهب له وصحح واجحت له، وصنف "المسند" وكتاباً عدة في علوم القرآن، ترجمته مفصلة في "تاريخ بغداد" (٦ / ٢٨٤ - ٢٩٠).

وإسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي قرينة القربي صدوق، كفَّ فساً حفظه؛ كما في "التقريب" (٣٨١).
181 - حدثنا عبد الله، أنشدني أبو بكر العبري:

«ليت السباع لنا كانت مجاورة،
والناس ليس بهاد شرهم أبداً
وتلفي السعيد إذا ما كنت منفرداً»

182 - حدثنا عبد الله، قال: أنشدني أبو عبد الله التيمي بعض هذا

الشعر لحَتْمَ بِجَمْحَة الْعِجْزَةِ - وكان عابداً -

وأنبِحكم لي بْقُرْؤُه،
وحفظ في نائب الحدثان
من رجال كانت لهم أخلاق
طُرح للخناء إذ سمعوها
بئسْفون الذليل إذ نازعوها
ليت لي بالكثير من دهرنا
اليوم قليلاً من أهل ذاك الزمان

= عبد الله بن عمر بن خفص، أبو عبد الرحمن العمري المدني، ضعيف، عابد؛ كما في
التقريب (رقم 489).
ويُبيِب وحفظ ثقات.

181 - ذكر الخطابي في «العزلة» (ص 160 - 161) هذه الآية، وزعرا للشافعي،
وذلك هي في «مناقب الشافعي» (191) لابن أبي حاتم، و(2/ 12) للبيهقي، و«الحلية» (949)
و«طبقات الشافعية» (1/ 149)، و«الجهور النفيس» (19) للشافعي أو لمصرع الفقيه
وقيل: تتمثل بها؛ كما في «بهجة المجالس» (1/ 381)، وتعزاه في «الأدب الشرعي» (481)
(481) لابن هرمة، وهي في «ديرانه» (ص 96، وص 37 - جمع محمد عنيف الزعبي)، و(591)
- جمع ماجد مصطفى.

والآيات في «حياة الحيوان» (2/ 839)، و«المخلة» (ص 132)، و«المنهج الأحمد»
(1/ 17) و«البحر المحيط» (1/ 241) بلا نسبة.

182 - حَتْمَ بِجَمْحَة العِجْزَةِ يُكْيَنِ أبا بكر، كوفي، وتصفح اسمه في «الحلية» (10) =
حدثنا إعول الله، حدثني الفضل بن سهل، ثنا أبو عاصم، عن أشعث، عن الحسن، عن أنس، قال:

"لما أن كان من أمر الناس ما كان؛ قال أبو موسى: لوددت أنني وأهلي أو من بابعني من أهل هذين المصرين لنا ما يغنينا حتى يدفن آخرنا أولنا.

حدثنا عبد الله، ثنا علي بن الحسن، عن موسى بن داود، قال:

"لقيت بكرأ العباد منذ نحو ثلاثين سنة، فقلت له: لم أرك من أيام فقال: أي أخ! ليس هذا زمناً تلاقياً، لم يبق من الدنيا إلا الهجوم والأحزان. وتركني".

حدثنا عبد الله، ثنا علي بن الحسن، عن ثابت بن محمد العباد، قال:

= 139 =

إلى "خيم"، فليصحح، ولينظر في ضبطه:

"المتملئ والمختلف" (2 / 908) للدارقطني، و"الإكمال" (3 / 127)، و"التبيهر" (2 / 525)، و"تاج العروس" (8 / 265، مادة حتم).

= 185 =

آخِرُهُ أبو داود في "الزهد" (رقم 285). حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الأنصاري، حدثنا أشعث، به، وإسحاقه صحيح.

الأنصاري محمد بن عبد الله بن المثنى، ثقة.

واشتهى هو ابن عبدالملك الحمراني، بصري، أبو هانى، ثقة، فقيه.

والحسن هو البصري.

= 184 =

ما بين المعقوفين ساقط من الأصل، وأخرج نحوه البهذي في "الزهد" (رقم 150).

من داود الطائي.

= 185 =

ثبت بن محمد الشيباني، ويقال: الكتاني، العابد، أبو محمد، ويقال: أبو إسماعيل، صدوق، زاهد، يخطب في أحاديث.

قال أبو حاتم في "الجرح والتعديل" (1 / 1 / 657 - 845): "صدوق"، وقال في موضع آخر:
سمعت سلمة العابد يقول: لولا الجماعة ( يعني: الصلاة في الجموع).
ما خرجت من بابي أبداً حتى أموت، وسمعته يقول: ما وجد المطيعون لله عزٌ وجلٌّ لذة في الدنيا أحلل من الخلوة بمناجاة صيدهم، ولا أحب لهم في الآخرة من عظيم الثواب أكثر في صدورهم وألد في قلوبهم من النظر إليه. قال: ثم غشي عليه.
وكان سلمة يفتر في كل ليلة من السحر إلى السحر، ويتوضأ وضوءه للصلاة في ذلك الوقت قبل الفجر إلى مثلها.

١٨٦ - حدثنا عبدالله؛ قال: حديثي محمد بن الحسين، حدثني عمّاء ابن عثمان الحلبي، حدثني حمص بن القاسم الوراق; قال:
قال لي عابد كان قد تخلّى في بلاد الشام وعانته على التفرّد والتَّوحش;
فقال: أي أجري! قلّة الصبر على الحق أحلّ في هذة المخل. قال: قلت: فكيف ذلك؟ قال: كنت أرى أموراً يجب علي تغييرها; فلا أقدر على ذلك، فلمّا كفر على عليّ؛ خفت أن يضيق عليّ ترك الإقدام عليه، وكان في ذلك التلف؛ ففهسته به، ثم خففت فأكون على نفسي متقاً، وقد وضع لي في النقلة والهرب منهم.
قال: ثم أسبل دموع وهو يقرأ هذه الآية: {فيا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فيِّ إيَّا فاعبدون} [العنكبوت: ٥٥].

= أزدهر من لقيت ثمانية...؛ فذكره منهم، وقال مطَّين: {كان ثقةً، مات سنة ٢١٥ه.}
ترجمته في: {التاريخ الكبير} (٢ / ١ / ١٧٠)، و{طبقات ابن سعد} (٦ / ٤٠٤)،
و{وضوح أهام الجمع والتفريق} (٢ / ١٣ - ١٤)، و{الميزان} (١ / ٣٦٦).
١٨٦ - إسناده ضعيف.

عمر الحلبي لم أظفر به، ولا في كتاب ترجم علماء حلب، وقد طبع منها أربعة.
وحبص بن القاسم الوراق مسى برقم (١١٧ و١٥٧)، وفي المخطوطة: {الوزان} بدل
{الوراق}.

١٥٦
187 - حدثنا عبد الله، ثنا يعقوب بن عبيد، ثنا عبد الله بن زُجاء، ثنا إسرائيل، عن شيخ، عن أبي الدرداء، قال:
"المجالس الثلاثة: مجلس في سبيل الله، ومجلس في بيت من بيوت الله.
وعلَّمَ جَلَّ يذكر الله فيه فذكر به، ومجلس في بيتك لا تؤذي ولا تؤذي".

188 - حدثنا عبد الله، حدثي محمد بن هارون، ثنا الحسن بن موسى، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا وأصل مولى أبي عيبه، قال:

________________________
187 - إسناده ضعيف، للسبهم الذي فيه.
شيخ المصفن هو يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري، سكن بغداد، قال ابن أبي
حاتم: (صدوقه)، مات سنة إحدى وستين وستين. انظر: تاريخ بغداد (14 / 280).
وعبد الله بن رجاء بن عمر الغذائي صدوقه، يهم قليلًا. انظر: (تهذيب الكمال) (14 / 490).
والتعليم عليه.

وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة.
ورد عن شيبان عن أحمد بن علي، قال: سمعت أخاه، بلال مئذن النبي ﷺ يقول: (ودكر
نحوه).
أخيره: ابن أبي شيبة في (المصفن) (14 / 22)، وأحمد في (الزهد) (ص 267)، وأبو
عبد في (الغريب) (2 / 437) وفي (المواعظ) - كما في (المصباح) (2 / 234 - ط البجاوي).
وهو ساقط من طبعة الدكتور رمضان عبدالنور، ومن طريقة ابن عساكر في (تاريخ دمشق) (16 / 33 - ط دار الفكر)، والخلال في (الورع) (رقم 236). وإسناده صحيح.
وأخيره، بلال اسمه خالد بن رباح، وكتبه أبو زويدة.
له ترجمة في: (المصباح) (1 / 405)، وأسد الغابة (2 / 93)، و (التحرير) (1 / 150).
ورد مرفعاً بنحوه ولم يصح.

188 - إسناده ضعيف، وهو منقطع.
وشيخ المصنف لا شيء، قاله الدارقطني، انظر: (الميزان) (4 / 57).

157
ال_DATE_189_ حدثنا عبد الله، ثنا أبو خيشمة، ثنا محمد بن يوسف، عن الأوزاعي، عن عطاء بن يزيد البليثي، عن أبي سعيد الخدري؛ قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: أي الناس خير؟ قال: الرجل جاها بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعاب يعبد ره teal وجال

ويدع الناس.

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفقه» (1797): حدثنا مروان الفزاري، عن زيد بن المنذر الثقفي، حدثي نافع الهيمداني، عن الحارث الأعور؛ قال: قال عبد الله بن مسعود...

وكذبر.

وإسناده كسابقه، وناطق الهيمداني، قال البخاري: ليس حديثه صحيح؛ كما في الميزان (4/ 244).

والحارث كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعيف؛ كما في التقريب.


ولم يذكر المزير في «تحفة الأشراف» (17/ 320- 320) في شيوخ الأوزاعي عطاء بن يزيد، وروى عن (محمد بن مسلم بن شهاب الزهري) في الكتب السنته؛ فلعل سقطاً وقع فيه من

158
190- حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن عمرو بن عيسى العبري، قال:
"كنت أسمع جدتي في السحر يبكي ويقول: ترجح بي للأمانى وخيله إبراهيم عليه السلام يقول: "والذي أطمئن أن يغفر لي خطيتي يوم الدين" (الشعراء: 27). قال: ويبكي.

191- حدثنا عبد الله، ثنا هاشم بن القاسم القرشي، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، حدثني أبو عثمان المعاوني، عن عقبة بن عامر;
قال: قال رسول الله ﷺ:
"يَعْجَبُ رَبِّكْ عَزَّ وَجَلَّ مِن رَاعِي غنْمٍ في رأس شفقة في الجبل يُؤْذِنُ بالصلاة في صلاة، ويقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبد هذى؛ يؤذن ويقيم الصلاة يخفى مني، أشهدكم أنه قد غفرت له وأدخلته الجنة".

الناصئ، أو وهم ممن هو دونه.

وحمد بن يوسف هو الفريابي، والحديث مروي من طرقتين عن الزهري عن عطاء، صيامي
وأحد منها برقم (201)، ولهما تحرير.

190- كذا في الأصل: "ترجح بي"، وفيه: "ترجح" من غير نتيب، ولم يذكر المصدر.

الخبر في "الوقه والبكا" له، ولا صلة له بالعزلة إلا أنه تحري لفظه على الناسخ فليحر.

191- إسناده فيه لين.

شيخ المصنف صدوق تغير، إلا أنه توعى، قصص الحديث، والله الحمد.

أخرجه: النساقي في "المجتبي" (2 / 30) - ومن طريقه ابن بلبان في "المقاصد السنية" (328) - عن محمد بن سلمة، وأبو داود في "النسن" (رقم 1203) - ومن طريقه البهتري في "النسن" (1 / 405) - وأحمد في "المسندة" (4 / 158) عن هارون بن مروف، ويحيى بن يحيى من "صحيحه" (رقم 1621- الإحسان) عن حركة بن بحى، ويحيى من "التوحيد" (رقم 408) عن إبراهيم بن المنذر وسليمان بن داود، والروياني في "المسندة" (رقم 27) عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، والطرابي في "الكبر" (17 / 201)، عن أحمد بن صالح، جميعهم عن ابن وهب، به.

وإسناده صحيح.

وصح حديث شيخنا الألباني هذا الحديث في «الإرواء» (١/ رقم ٢١٤).  

أخبره: أحمد في «المصنف» (٤ / ١٤٥) والأصباهي في «الحج» (رقم ٢٧٠) عن قتيبة ابن سعيد، وأحمد (٤ / ١٥٧) عن حسن، كلاهما عن ابن لهيعة، عن أبي مُشَّاط، به.


وصحح شيخنا الألباني هذا الحديث في «الإرواء» (١ / رقم ٢١٤).
193 - حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد الله بن الوليد، عن مكحول; قال:
قال رجل: متى قيام الساعة يا رسول الله؟ قال: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل؟! ولكن لها أشراط وتقارب أسواق». قال: يا رسول الله! وما تقارب أسواقها. قال: «كسدُها، ومطر ولا نبات، وأن تفشو الغيبة، ويهُرُ أوّلاد البغية، وأن يُعمِّر زَبُّ المال، وأن تعلو أصوات الفسقة في المساجد، وأن يظهر أهل المنكَّر على أهل الحق». قال رجل: فما تأرَّف في؟ قال: «فر جديتك، وكن حَلَسًا من أحلامك».

رقم 2962 عن أحمد بن المقدم، والبهقي في «الدلائل» (٦ / ٤٩٠) عن داود بن رشيد، ونعيم ابن حماد في «الفتن» (٣٥٤)؛ جميعهم عن الوليد بن مسلم، به.

وجارجعه: البخاري في «صحيحه» (٦ / رقم ٢٣٦٢)، ومسلم في «صحيحه» (١٨٤٧، وأبو داود في «السنن» (٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ٨١٧، وعبد الرزاق في «المصنف» (١، وأحمد في «المصنف» (٥ / ٧٧١، وابن حبان في «الصحيح» (١٣ / رقم ٣٩٣)، والحاكم في «المستدرك» (٤ / ١٤٣)، والبزار في«البحر الزخاري» (٧ / رقم ٢٧٠ و٢٧٩ و٢٧٩)، ونعيم ابن حماد في «الفتن» (٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧)، والبغوي في «شرح السنة» (رقٌ ٢١١٩، ٢٤٤)، وأبو نعيم في «الحتلة» (١ / ٢٧٤ - ٢٧٥)؛ من طرق، عن حديقة.

١٩٣ - إسماه ضعيف جداً، وهو مرسِل.

وعبد الرحمن بن محمد المحاربي يروي المناكير عن المجهولين; كما قال ابن معين، وقال أبو حاتم: «صدوق، يروي عن المجهولين أحاديث منكرة; فقد حدثه بذلك»، كذا في «الميزان» (٢ / ٥٨٥).

قالت: وهذا منها.

وجارجعه نعيم ابن حماد في «الفتن» (٢ / رقم ١٧٩٦): حدثنا حجي بن سليم الطائي، عن الحجاج بن قرافة، عن مكحول رفعته.

١٦١
194 - حدثنا عبدالله، حدثني إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا هشيم، عن
عبد الرحمن بن يحيى، عن موسى بن الأشعث، عن رجل من قريش يقال له
الحارث بن خالد أو خالد بن الحارث؛ قال:

كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فأتيت بوضوء، فتوضأ، وقال:
«إن خير الناس رجل آمن بالله واليوم الآخر، وأقام الصلاة، وأتى الزكاة،
واعتز بالله واعتز الناس».


قال المنذر في «الترغيب والترهيب» (3 / 275 - 276): درواه ابن أبي الدنيا هكذا
مرسله.

194 - إسناده ضعيف.

شيخ المصنف هو إبراهيم بن عبدالله بن حاتم، أبو إسحاق، المعروف بالهروي، قال عنه
صالح جزرة: «أعلم الناس يحدث هشيم»، وكان هو يقول: «ما من حديث هشيم إلا
وقد سمعته ما بين العشرين مرة إلى ثلاثين مرة».

وضعه أبو داود والنسائي، وقال عنه ابن معين: «لا يتأونه»، وقال صالح جزرة: «صدقه»،
وقال الدارقطني: «ثقة، ثبت»، وقال الحربي: «كان حافظًا، متقنًا، تقنيًا، ما كان ها هنأ مثلي»،
قال ابن حجر في «التقريب»: «صدقه، حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن، مات سنة أربع وأربعين
ومائتين.

ترجمته في: «تاريخ بغداد» (6 / 118 - 120).

وهشيم هو ابن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال
الخفي.


وقد ذكر في هذه الرواية.

وعبد الرحمن بن يحيى الصدافي ليه أحمد بن حنبل، ترجمته في: «الميزان» (2 / 598). =

162
١٩٥ - حدثنا عبد الله، ثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، ثنا إسحاق بن محمد القرشي، ثنا عبد الله بن عمر، عن خيثاب بن عبد الرحمن، عن حفص ابن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: قال:
«يوكشك أن يأتي على الناس زمن خير أن يكون أخذكم في شعب جبل في غينيمة له؛ يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد الله لا يشرك به شيئا؛ حتى يأتيه اليقين».

١٩٦ - حدثنا عبد الله، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن يزيد ابن عدلماك بن المغيرة النوفلي، عن أبيه، عن يزيد بن خُصيفة، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال:
«إذا كان الشهداء قيظاءً، وكان الولد غيظاً، وفاض اللثامُ فيضاً، وغاص الكرام عِيضاً، فشوهات عمُّر بِجلب وَوْر خير من ملك بني النضير».

وموسى بن الأشعث لم أظفر به.

والحارث بن خالد القرشي مترجم في «أُسَد الغابة» (١ / ٣٢٢)، وأورد له هذا الحديث، وعراة لاينه وماي نعم، وقال: «قلت: ما أقرب أن يكون هذا هو الحارث بن خالد بن صخر التمييمي؟، ونحوه عند الجمهري في اختصاره المسمى «التجريد» (١ / ١٩)، وفيه: «يروى ذكره في حديث ضعيف».

وانظر ترجمة الحارث بن خالد بن صخر في: «طبقات ابن سعد» (٤ / ١٢٨)، و«الإصابة» (١ / ٢٧٧)، و«التبيين في أُسَد القرشيين» (ص ٣٩). 甜_(١) - إسحاق ضعيف.

١٩٥ - إسحاق ضعيف.

١٩٦ - إسحاق ضعيف جداً.

شيخ المصنف ثقة، حافظ، تَكِلُّم في بلا حجّة.

ويحيى بن يزيد بن عبد الملك؛ قال أبو حاتم: «منكر الحديث، لا أدرى منه أو من أبيه».
197 - حدثنا عبد الله، حدثني أبو نصر الكشي، ثنا عبد الله بن خبيق
الأنطاكى - وكان من أهل الكوفة - قال: سمعت أبا عبد الله الساجي قال:
"كتب عبد الله بن داوود إلى أخه له: أما أن لك أن تستوحش من الناس؟!"

198 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن حماد الطهريانى - قال: سمعت
عبد الرزاق، عن معمور عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة أو عطاء
ابن زيد، عن أبي سعيد الخدري - قال:
قال رجل: أي الناس أفضل يا رسول الله؟ قال: «مؤمن ينافذ بنفسه ولما في سبيل الله» - قال: ثم ممن؟ قال: رجل معنزل في شعب من الشعاب
يعبده ربه عز وجل ويدع الناس من شره.

= قال ابن عدي: "الضعيف على حدته بين، وأبيه مجمع على ضعفه، كذا في "الميزان" (4 / 414).
وعزاء السبطي في "الجامع الكبير" (3 / رقم 721 - ترتيبه) لا ابن أبي الدنيا في "العزلة".
197 - وأخرج البهيج في "الزهد" (رقم 124) بسنده إلى محمد بن النصر الحارثي - قال:
مجاورة الشاة أحب إليها من مجاورة الإنس. قلت: يا أبا عبد الرحمن! لم؟ قال: إن الإنسان يؤدي،
والشاة لا تؤدي».

198 - إسناده صحيح.
أخبره: عبد الرزاق في "المصنف" (11 / رقم 2761 - ومن طريقه مسلم في
"ال الصحيح" (3 / 103)، وأحمد في "المسناد" (3 / 37)، وأبو عوانة في "ال الصحيح" (5 / 56)،
وعبد بن حميد في "المسناد" (373 - المنتخب)، ابن أبي عاصم في "الجهاد" (رقم 37)،
والخطابي في "العزلة" (26).
والشك فيه من معمور، وقد رواه جماعات عن الزهري عن عطاء بن زيدي الليثي دون شك;
كما عند: البخاري في "ال الصحيح" (6 / رقم 2782 و 11 / رقم 1494)، ومسلم في "ال الصحيح".
199 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن حمّاد، قال: سمعت أبا عليّ، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن هلال بن خباب أبي العلاء، حدثني عكرمة، قال:

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص، قال:

بينما نحن حول رسول الله ﷺ، إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده؛ فقلت:

كيف أفضل جعلني الله فداك؟ قال: "ألزم بيتك، واملك عليك لنـانك".

= (٢ / ١٥٠ / ١٩٨٥، وأبو داود في "السنن" (٣ / رقم ١٦٩)، والنسائي في "المجتبى" (٦ / ١١)، والترمذي في "الجامع" (٤ / رقم ١٦٠)، وابن ماجه في "السنن" (٢ / رقم ٢٩٧٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥ / ٣٣٣ - ٣٣٥)، وأحمد في "المسند" (٣ / ١٦، ٥٦، ٥٨، ٨٨)، وأبو عوانة في "صحيحه" (٥ / ٥٥ - ٥٦)، وابن أبي حاتم في "الجهاد" (٣ / رقم ٣٤، ٣٦، ٣٧)، وأبو علي في "المسند" (٣ / رقم ١٢٩)، وابن حبان في "الصحاح" (١ / رقم ١٠٠ و ٧ / رقم ٤٥٨ - الاحسان)، وفي "روضة العقلاء" (ص ٨١)، وابن منده في "الإيامان" (٢ / رقم ٤٥٥ - ٤٥٦)، والطبراني في "مسند الشافعی" (٣ / رقم ١٧٩)، والحكم في "المستدرك" (٢ / ٣٧)، والبهقي في "الشعب" (٣ / رقم ٣٥٣٩) و"السنن الكبرى" (٩ / رقم ١٥٩)، و"الآداب" (رقم ١١١) و"الزهد" (رقم ١١٨)، والبغوي في "شرح السنة" (١٥ / رقم ٢٢٧)، وابن عساكر في "الأربعين في الحث على الجهاد" (ص ٢٦ - ٢٧)، والمقرر في "الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين" (ص ٣٣).

وأخبره أحمد في "المسند" (٤ / ٢٣٤) عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن

عطاء، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وانظر: "تحفة الأشراف" (١١ / ١٨٧ / رقم ١٥٦٣٨)، وما تقدم برقم (١٩٢).

وشيخ المصنف ستاني ترجمته برقم (٢٠٠).

199 - إسناها حسن.

وهللاة ثقة؛ إلا أنه تغير قبل موته، ونفى ذلك ابن معين؛ فقال: "ما اختلط ولا تغير"، وحسنه

المذنbi في "الترغيب" (٣ / ١٤٤ - ١٤٤)، والعراقي في "تخيير أحاديث الإحياء" (٢ / ٢٣٢).

أخرجه: النسائي في "عمل اليوم والليلة" (رقم ٢٠٠)، وأبو داود في "السنن" (رقم ٤٣٣)،

وعبدالله بن المبارك في "مسنده" (٢٥٧)، وأبو أبي شيبة في "المصنف" (١٥ / ١٠ - ١٠)، =

١٦٥
400 - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن حماد قال: سمعت مسلم بن إبراهيم، ثنا بشر بن عقبة قال:

"قلت ليزيد بن عبد الله بن العلاء: ما كان يصنع مُطرَفٌ إذا هاج في الناس هيج? قال: كان يلزم أقر بينه ولا يأتي لهم ضفاً ولا جماعةًا حتى تنجلي عمًا انجلت."

= = =

أحمد في (المسندة) (٢ / ٢١٢)، والطحاوي في (المشكلة) (٢ / ٢٧٧ - ٢٨٣)، وأبو النسي في عمل اليوم والليلة (٦٣٩)، والحاكم في (المستدرك) (٤ / ٢٨٢ - ٢٨٣) وصحبه، والداني في (الفتن) (١١٧)، والخطابي في (العزلة) (ص ١٢٣ - ١٢٤) من طرفا عن يونس بن أبي إسحاق، به.

أخيره: أحمد في (المسندة) (١ / ١٦٦)، وهناد في (الزهد) (١٣٨)، وسنده في (الفتوأة) (٥ / رقم ١٦١٩ - الروض) من طرفا عن الحسن، عن عبّد الله بن عمرو، به وهو منقطع.

وأخرجه: أبو داود في (السنن) (٣٤٤)، وابن ماجه في (السنن) (٣٥٧)، وابن حبان في (السنن) (١٦٢)، ومن طريقه الداني في (الفتن) (١١٧)، والطحاوي في (المشكلة) (١ / ٢٧٧)، والحاكم في (المستدرك) (٤ / ٣٤٥) - وصحبه - عن أبي حازم، عن عمارة بن عمر، عن عبد الله بن عمرو، به. وسنده قوي.

وأخيره أحمد في (المسندة) (٢ / ٢٣٠) عن أبي حازم، عن عمرو بن شبيب، عن أبيه، عن جده رفعه. وسنده قوي .

= = =

٢٠٠ - إسناده صحيح.

شيخ المصنف هو محمد بن حماد، أبو عبد الله الزراقي الطُهراوي - بكسر المهملة، وسكون الهماء - قال ابن أبي حامد: "صدوق، ثقة"، وقال ابن حجر في (التقريب) (رقم ٥٨٩): "ثقة، حافظ، لم يصب من ضعفه، ما تتسع إحدى وسبعين وثمانين.

ترجمته في: (تاريخ بغداد) (٢ / ٢٧٧)، و(تهذيب الكمال) (٩٢ / ٨٩) والتعليقات عليه.

ومسلم بن إبراهيم هو الأزدي الفراهيدي، أبو عمر البصري، ثقة، مأمون، مُكرِّر، عمٌٍّ.

بأخرة.
٢٠١ - ثنا عبد الله، ثنا محمد بن حمّاد؛ قال: سمعت أبا نعيم، عن سيف بن هارون البرجيمي، عن منصور بن مسلم بن سابور؛ قال: حدثني شيخ من بني حرام، عن هرم بن حيان؛ قال: قال أوس القرني: «الوحدة أحدها إلى».

٢٠٢ - حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن حمّاد؛ قال: سمعت أبا النعمان قال: ثنا جرير ابن حازم؛ قال: سمعت الحسن قال:

withstanding بن عقبة هو الناجي، السالمي، البصري، ثقة.
ويزيد بن عبد الله هو ابن الشيخ العامري، أبو العلاء البصري، ثقة، مات سنة إحدى عشرة
وعمّة أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أنه رؤية
ومطرّف هو ابن عبد الله بن الشيخ، الإمام، القدوة، الحجّة، أبو عبد الله الحرمي،
العامري، البصري.

ترجمته في: «طيات ابن سعد» (٧ / ١٤١)، و«طيات مسلم» (١٩٦١ - بحقيق)،
و«طيات خليفة» (١٩٩٧)، و«التاريخ الكبير» (٧ / ٩٦)، و«المعرفة والتاريخ» (٥ / ٨٠،
٨٠)، و«التحية» (٢ / ١٩٨)، و«الممارسة» (٣٦ / ١٤٢)، و«المبادئ والنهائيات» (٩ / ٢٩،
١٤٠)، و«السيسي» (٦ / ٨٧)، و«العجر» (١ / ١١٣)، و«شنادات الذهب» (١ / ١١٣).
وأخيره ابن سعد في «طياتاته» (٧ / ١٤٢): أخبرنا مسلم بن إبراهيم، به، فيه: ولا يقرب
لهما جمعة ولا جماعة.

وذكره الذهبي في «السيسي» (٤ / ١٩).

٢٠١ - إسناده ضعيف.

سيف بن هارون، أبو الزرقان الكوفي، ضعيف، ألحث ابن حبان القول فيه.
أخيره: ابن سعد في «الطيات الكبير» (٧ / ١٣١ - ١٣٢)، وعبد الله بن أحمد في
«زيارته الزهد» (٣٤٥)؛ عن سيف بن هارون، به.
وانظر: «التحليل» (٢ / ٨٤ - ٨٥)، وتعليقاتنا على (١٠٩) المتقدم.

٢٠٢ - إسناده صحيح.
كان رجُل من أهل مصر يغشي السُلطان، ويصيب منهم، فترك ذلك، وجلس في بئته، فأتاه أمه وابنته، فقالا: تركت السُلطان وحَظَكَ منه؟ فجعل لا يشقِ بليّتهم، فقالا: والله، لوقعت لتموتين هرساً. فقال: يا بني! والله لأن أموت مؤمناً مهروساً أحب إلي من أن أموت منافقاً سميناً.

قال الحسن رحمه الله: «علِم والله أن القبر يأكل الشَخَمَ واللحم ولا يأكل الإيمان.»

2- قال الحسن: قال لنا أبو بكر بن أبي الدنيا: كتب إلي أبو عبد الله الباهلي، قال: حدثني أحمد بن محمد، ثنا يحيى بن سعيد، قال: قال نصر ابن يحيى بن أبي كثير - وكان من الحكّاماء -:

«لم نجد شيئاً أبلغ في الزهد في الدنيا من ثبات حزن الآخرة في قلب»

=

شيخ المصنف تقدم برقم (100).

وأبو النعيم هو محمد بن الفضل عاير السدويسي، ثقة، ثبت، تغيّر في آخر عمره. وجزر بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النصر البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعيف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.

2- إسناه ضعيف جداً.

أبو عبد الله الباهلي، روى عنه المصنف في 89 في إصلاح المال (رقم 89)؛ فقال: «حدثنا أبو عبد الله الباهلي»، ولم أظهر له بترجمة.

وأحمد بن محمد هو ابن المغيرة، أبو حميم الجمسي، صدوق. ويجيء بن سعيد هو العطار الأنصاري، أبو زكريا، الشامي، الحمصي، ضعيف، قال ابن عدي في الكمال (7) 2651: «له كتاب مصنف في حفظ اللسان . . وفي ذلك الكتاب أحاديث لا يتابع عليها، وهو بين الضعيف».

وضعه جماعي المحدثين، وحجابه الجرح والتعديل.


168
العبد، ومن ثبت ذلك في قلبه؛ آنسه بالوحدة، فليُس بها، واستوحش من المخلوقين، وذلك حين يرى عذوبة حب الخلوة في أعضائه كما يجري الماء في أصول الشجر، فأورقت أغصانها، وأثمرت عيدانها، ولزمه حزنًا ما يحزنه يوم القيامة، وخلال سويدة قلبه؛ فهنا من الخلوة فنون من أصول الزهد في الدنيا، وإذا صار عبد إلى درجة الخلوة، وصار على ذلك، ودام عليه، نقله ذلك إلى حب الخلوة:

فأول ما يهيج من حب الخلوة: طلب العبد الإخلاص والصدقة في جميع قوله فيما بينه وبين زوجته، ووزيره الخلوة راحة القلب من غموم الدنيا، وترك معاملة المخلوقين في الأخذ والإعطاء، وسقط عنه وجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومداهنة الناس.

ويهيج من حب الخلوة: حمول النفس، والأغماض في الناس، وهو أول طريق الصدق، ومنه الإخلاص.

ويهيج من حب الخلوة: الزهد في معرفة الناس، والأنس بالله، والاستثقال بمجالسة غير أهل الذكر.

ويهيج من حب الخلوة: طول الصمت في غير تكلُّف، وغلبة الهوى وهو الصبر، ومنها يظهر الحلم والآناة.

ويهيج من حب الخلوة: شغل العبد بنفسه، وقلة اشغاله بذكر غيره، وطلب السلامة مما في الناس.

ويهيج من حب الخلوة: كثرة الهموم والأحزان، ومنه ما يهيج الفكر وهو أفضل العبادة، ومخرجه من خالص الذكر.

ويهيج من حب الخلوة: الأعمال التي تغيب عن أعين العباد وتظهر لله،
وقل في ذلك كثيراً ومخرجه من الصدق.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: التيقظ من غفلة أهل الدنيا، وفقد أختبار ما يذكر

منها في الخاص والعام.

ويروي حُبِّ الخلوة: قَلْبة الرباء، والتزني للملحقين، وذلك من دواعي

الإخلاص، وهو محض الصدق.

ويروي حُبِّ الخلوة: ترك الخصومة والجدال، وهما ينفيان طلب

الرئاسة، ويسلمان إلى الصدق.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: إماتة الطمع ودواعيه من الحرص والرغبة في

dنيا، وفيه قوة للعمل.

ويروي حُبِّ الخلوة: قَلْبة الغضب، والقرأة على كظم الغيظ، وترك الحقد

والشحناء، والعمل بسلامة الصدر.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: رقعة القلوب والرحمة، وهما ينفيان الغلظة

والقسوة.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: تذكر النعم، وطلب الإلهام لتشكر، والزيادة من

الطاعة.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: وجود خلاوة العمل، والنشاط في الدعاء بحزن

من القلب وتضرع واستكانة.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: القنوع، والتوكل، والرضى بالكفاية والاستغناء

بالعفاف من الناس.

ويحيج من حُبِّ الخلوة: عزوف النفس عن الدنيا، والشوق إلى لقاء الله

170
وعَزَّ وَجَلَ، وَذَلِكَ مِن طَرِيقِ حَسَنِ الْظَنّ بِاللهِ، وَخَوْفِ النَقْصِ فِي الْدِينِ.

وَيَهْيَئُ مِن حُبِّ الْخَلْوَةَ حَيَاةٌ الْقُلُبِ، وَضَيَاءٌ نُورُهُ، وَنَفَاذٌ بِصَرِهِ بِعِيْبٍ

الْدُنْيَا، وَمِعْرَفَتُهُ بِالْنَقْصِ وَالْزِيَادَةِ فِي دِينِهِ.

وَيَهْيَئُ مِن حُبِّ الْخَلْوَةَ الْإِنْصَافُ لِلنَّاسِ، وَالْإِقْلِيَامُ بِالْحَقِّ، وَإِذَا لَلْنَّفْسُ بِالْتَوَاضِعِ، وَتَرَكَ الْعَدْوَانِ.

وَيَهْيَئُ مِن حُبِّ الْخَلْوَةَ خَوْفٌ وَرُوُودُ الْفَتْنِ الَّتِي فِيهَا ذِهَابُ الْدِينِ،

وَالْشَّرْقِ إِلَى الْمُوْتِ خَوْفًا مِن أَنْ يُسَلِّبَ الإِسْلَامِ.

وَيَهْيَئُ مِن حُبِّ الْخَلْوَةَ الْوَحْشَةُ مِن النَّاسِ، وَالْإِسْتِقْلَالُ لِكَلَامِهِمْ،

وَالْأَنْسُ بِكَلَامٍ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي جُعِلَ اللَّهُ نُورًا وَشَفَاءً لِلمُؤْمِنِينَ

وَحَجْةٌ وَرَوَى عَلَى الْمُنافِقِينَ؛ فَاجْعَلْهُ مَفْرَعَكُ الَّذِي إِلَيْهِ تَلْجَأُ، وَحَصْنٌ الَّذِي

بِهِ تَعْقِصُمُ، وَكَأْفَلَّ الَّذِي إِلَيْهِ تَأْوِي، وَدِلْلَكَ الَّذِي بَيْنِي، وَشَعَارُكَ وَدِلْلَكَ

وَمَنْهِجُكَ وَسَيْبَلُكَ.

وَإِذَا اسْتَبْشَرَ عَلَيْكَ الْطَرَقُ، وَاشْتَهَتِ عَلَيْكَ الْأَمُورُ، وَصَرْتُ فِي حُيْرَةِ مِن

أَمَرَكَ، وَضَاقَ بِهَا صَدْرُكَ؛ فَأَرْجِعُ إِلَى عِبْرَةِ الْقُرْآنِ الَّذِي لَا حُيْرَةَ فِيهِ؛ فَقَعَ

عَلَى دَلَائلِهِ مِن الْتَرْجِيبِ وَالْتَرْهِبِ وَالْوَعْدِ وَالْمَرَعِيدِ وَالْتَشْوِيْقِ، وَإِلَى مَا نُذِبَ اللَّهُ

إِلَيْهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْطَّاعَةِ وَتَرْكِ المَعْصِيَةِ؛ فَإِنْ كَتَبَ تَخْرِيجٌ مِنْ حُيْرَتَكَ، وَتَرْجَعُ عَن

جِهَالَتَكَ، وِتَأْسِسُ بَعْدَ وَحْدَتِكَ، وَتَقْوِي بَعْدَ ضَعْفِكَ، فَلَيْكَ دِلْلَكَ دُونَ

المَخْلُوقِينَ؛ تَقْرِبُ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَلَا تُزِيدْ عَلَى النَّافِئِينَ، وَقَفَّ عِنْدَ عَجَابِهِ، وَمَا

أَشْكُلُ عَلَيْكَ؛ فَرَدْهُ إِلَى عَالِمِهِ، وَلَا فَوْهَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

آخِرُ الجَزِئِ الثَّانِي مِن كِتَابِ «الْعَزَّالَةِ»، وَهُوَ آخِرُ الْكِتَابِ.

وَالْحَمْدُ لِللهِ، وَصَلِّي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسُلْمٍ.

171
كتبه لنفسه بعد سماعه والذي قبله(1) العبد الضعيف الراجي عفو الله تعالى أحمد بن عبد الله بن أبي الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي، غفر الله له ولأبوه ولم يغفر لهم أجمعين.
ووافق الفراغ من تعليقه في ليلة يسفر صباحها عن يوم الخميس الثالث عشري جمادي الأولى عام ٢٤٥ هـ بدمشق حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام.

(1) وهو الجزء الأول من الكتاب، ويسبقه في المجموع نفسه كتاب آخر لابن أبي الدنيا بعنوان "الوجل والتوّف بالعمل"، وقد فرغت من تحقيقه وله الحمد، وهو وفيد الطبع، والله الموفق.
الاستدلالات

* (استدلال 1): قال الخطابي في "العزلة": "والعزلة عند الفتنة سنة الأنبياء، وعصبة الأولياء، وسيرة الحكمة والأئمة، فلا أعلم لمن عابها عذراً، ولا أفهم لمن تجنباً خرّاً، لا سيما في هذا الزمان القليل خيره، التكلّي دره، فبالله تستعين من شره ورّبه، وضّره وعيبه". نقله السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص 242)، ثم قال: "قلت: رحمه الله! كيف لو أدرك هذا الزمان الكثير الشر والمحن؟!". ونقله عنه العجلوني في "كشف الخفاء" (1 / 552).

* (استدلال 2): 

وسائل ابن عقيل - كما في ترجمته في "ذيل طبقات الحنابلة" (1 / 161)


* (استدلال 3): 

قلت: قال السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص 243 / رقم 567)

173
وعنه العجلوني في «كشف الخفاء» (١٠ / ٥٥٢) تحت رقم (١٤٨٧): «أنشد بعضهم وأحسن:
كل رئيس له ملال
لزمنت بيتتي وصنت عرضة
أشرب مما أتخرت كأسا
واجتنني من عقولهم
ما أحسن قول أبي حيان أيضاً:
لما غنت عن الأكسيس بالبياس
وصرت في البيت وحدي لا أرى أحداً
وفي معناه لان الوردي من آيات:
ولزمت بيتتي قانعاً ومطالعاً
كتب العلوم فذاك زين الدين
ولغيرهم في هذا المعنى كثير».
الفهرس (٣)

فهرس الآيات مرتبة على حسب ورودها في القرآن الكريم
فهرس الأحاديث مرتبة على حروف المعجم
فهرس الآثار مرتبة على حسب قائليها
فهرس الأشعار
فهرس الأعلام (وجال السدود)

٥ ما كان أمامه (ص) فهو في مقدمة التحقيق، وما كان بعده (ت) فهو في هامش
رقم النص من حديث أو أثر.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>السورة</th>
<th>الآية</th>
<th>رقمها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>639</td>
<td>آل عمران</td>
<td>يا أبها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته 102</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>640</td>
<td>آل عمران</td>
<td>ولا تحسين الذين قلوا في سبيل الله أمواتاً 179</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>641</td>
<td>النساء</td>
<td>يا أبها الناس اتقوا ربك الذي خلقكم 1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>642</td>
<td>الأعراف</td>
<td>وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرف عنهم 68</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>643</td>
<td>الإسراء</td>
<td>سبحان ربا نحن وعد ربنا لمفعولاً 108</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>644</td>
<td>الكهف</td>
<td>وإذا اعتزلهم وما يعبدون إلا الله 16</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>645</td>
<td>مريم</td>
<td>فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله 49</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>646</td>
<td>الحج</td>
<td>يا أبها الناس إن كنت في ريب من البعث 5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>647</td>
<td>الفرقان</td>
<td>يوم يغض العظام على يديه 29-27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>648</td>
<td>الشعراء</td>
<td>والذى أطعه أن يغفر لي خطتيين يوم الدين 82</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>649</td>
<td>الأنبياء</td>
<td>إنما اعتقد من دون الله أوثاناً 25</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>650</td>
<td>الحج</td>
<td>إن أرضي واسعة فإياي فأعدون 5</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>651</td>
<td>الأحزاب</td>
<td>يا أبها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سيداً 71-70</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>652</td>
<td>الرعد</td>
<td>الإخلاص يومئذٍ بعضهم لبعض عدو إلا المتقيين 27</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>653</td>
<td>الشمس</td>
<td>أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين 21</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>654</td>
<td>الدخان</td>
<td>وإن لم تؤمنوا لي فاعزلون 21</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>655</td>
<td>الأنبياء</td>
<td>وما خلقنا السموم والأرض وما بينهما لاعبين... 109</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>656</td>
<td>التوبة</td>
<td>إلى قوله تعالى &quot;إنه هو العزيز الحكيم&quot; 3-2</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>657</td>
<td>نبأ</td>
<td>نبأ العلمي الجليل 3</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

177
نورس الأحاديث

ص (135) ت

أبو الدرداء

172

أخبر تقليه

أم الصلاة وآت الزكاة...

12

ألا أخبركم بخير الناس رجلا؟...

إبنا عباس

98

ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟

أبو هريرة

17

ألا أخبركم بخير الناس منزلة؟

عبد الله بن عمرو بن العاص

199

الزمن بيتك، وأملك عليك لسانك

1

عقبة بن عامر

1

أملك عليك لسانك، وليس عليك

5

سهل بن سعد

1

إن أعجب الناس إلي رجل يؤمن بالله

الحارث بن خالد أو

194

إن خير الناس رجل آمن بالله

خالد بن الحارث

16

إن من خير معايش الناس لهم

أبو هريرة

147

خيركم فيها أو خير الناس فيها

أم مالك

12

رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله

أم مبشر الأنصارية

12

رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله

ص (9)

رجل في غنيمة يقيم الصلاة

98

رجل مسك بعنان فرسه

ابن عباس

12

سيأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم

مخلول البهذي

172

صوام المسلمين يبتهم

الحسين

23

عليكم بالجماعة فإلاما يأخذ الذئب القاصبة

(ص 9)

كأن الناس يسألون رسول الله

192

كأن فيمن سلف من الأم

ص (9)

24

179
أبو سعيد الخدري
مكحول
ص (۹)
۲۷
۲۷
۵۸
۱۸
۱۹۱
۱۹۰، ۱۸۰
۱۰

مؤمن يجاهد بنفسه وماله
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
ما من ثلاثة في قرية ولا ندو
ما في الناس مثل رجل بادي
الوحدة خير من جليس السوء
يأتي على الناس زمان يكون
يعجب ربك عز وجل من راعي غنم
يوشك أن يأتي على الناس
يوشك أن يكون خير مال المسلم شاة

● ● ● ● ●
فهرس الآثار

إبراهيم بن أدهم

166
اتخذ الله صاحب ودع الناس جانبا

143
إياك وكثرة الإخوان والمعارف

106
سيأتي على الناس زمان يرى الناس في صورة أنس

132
ما صدق الله عبد أحب الشهرة

115
يعجبون مني وإنما العجب من الرجل الإسكندراني

إبراهيم بن عمر البصري

163
لم علموا أن العطب في المؤانسة ألزموا أنفسهم ترك الخاطبة

إبراهيم بن عبد الملك

93
قال بعض العلماء: إذا رأيت اللّه عز وجل بوجهك من خلقه

90
قال بعض الحكمة لأنبه: يا بني! اعتزل الناس

91
ومن حمد الناس لم يلهم ثم بلاهم ذم من يحمده

إبراهيم النخعي

36
تفقه ثم اعتزل

ابن السماك (محمد بن صبيب)

175
كان يحيى بن زكريا عليه السلام إذا دخل قرية فصل فيها فعرف

تحول منها إلى غيرها

ابن سيرين

العزلة عبادة

14
1401

181
ابن الصياد

يا أخي إن العبادة لا تكون بالشركة
ابن عائذ

لأن تغزو مع غير قومك أحسن وأحق أن تقف
ابن عائشة

كفى بالموت واعظًا
ابن عباس

لولا مخافة الوسواس لدخلت إلى بلاد لا أنيس بها
أبو أبواب الأنصار

من أراد أن يكت أعلم، ويعظم حلمه، فليجلس في غير مجلس عشيرته
أبو بكر الصديق

يا بني! إن حدث في الناس حدث فأت الغار الذي رأيتني
أبو بكر العبري

ليت السباع لنا كانت مجاورة وإننا لا نرى من نرى أحدا
أبو بكر الوراق

وجدت خير الدنيا والآخرة في العزلة...
أبو الحسن الخوارزمي

من استوحش من الوحدة
أبو خالد الأحمر

كان عطوان بن عمرو النعيمي رجلاً منقطعًا
أبو الدرداء

املك لسانك، وابتك على خطيبتك
أشهد الله ما يحملك على أن تتزوج الناس?
المجالس ثلاثة: مجلس في سبيل الله، ومجلس في بيتك
نعم صومة المرء المسلم بيه
أبو ذر

الأمانة خير من الخائتم، والحائط...

182
أمل الخير ملئ خيراً
صاحب الصالح خير من الوحدة

أبو زكرية الخصمي
لا دردر زمانك المسكين
الجاعل الأذناب فوق الأدرسي
أبو سليمان الداراني (الراهب)
ما دعاك إلى التخلي والانفراد؟ قال ويه الأكباب: من فخ الدنيا، ثم أدخل رأسه

أبو سليمان الخطابي

(ص 18)
دع الراغبين في صحبتك والتعلم منك
فالعزلة إما تنفع العلماء العقلاء

أبو سعيد البقال

(ص 24)
رأيت رجلاً بالكوفة قد استعد للموت منذ ثلاثين سنة
أبو سعيد الخدري
رجل جاهد بنفسه وماله، ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه عز وجل

وبدع الناس

أبو حمزة الكوفي

يا أبا بشرا! احذرك الناس

أبو سان
إن منزلك بعيد، فأذكر الله عز وجل فيما بينك وبين أن تبلغ

أبو فروة السائح
بينا أن أطوف في بعض الجبال

أبو موسى الأشعري

جليس الصدق خير من الوحدة
كونوا أحلام بيوكم
لوددت أني وأهلي أو من يألاني من أهل هذين المصريين
مثل الجليس الصالح مثل صاحب العطر

183
أبو هريرة
إن كان الشتاء قفظاً، وكان الولد غيظاً
أحمد بن صاعد الصوري
196
كانت الراحة قبل اليوم في لقاء الإخوان
أنس
178
لما كان من أمر الناس ما كان، قال أبو موسى الأوزاعي
53
دع سليمان، فإنه لو كان في السلف لكان علامة
35
العافية عشرة أجزاء
أوفي بن دلهم
153
كان للعلاء بن زياد مال ورقيق، فأعقب بعضهم، وباعت بعضهم
أويس القرني
109
إن المؤمنين يعرف بعضهم بعضاً، وينحابون بروح الله عز وجل
109
تعبت لك نفسي ونفسك، فعليك بذكر الموت
201
الوحدة أحب إلي
109
لا أراك بعد اليوم رحمة الله، فإني أكره الشهرة
بشر بن منصور
102
أقل من معرفة الناس
140
قد استعرت الله في صحبكم
141
لقد فاتني منذ كنت معكم خير كثير
142
ما أكاد أن ألقى أحداً فأربع عليه شيئاً
139
ما جلست إلى أحد، ولا جلس إلي فقمت من عنده
بشر بن عقبة
قلت ليزيد بن عبد الله أبي العلاء: ما كان يصنع مطرد إذا هاج في الناس
200
بكر العابد
184
أي أخي، هذا زمان تلاقي
184
بكر بن سودة
ذلك شربحبيل بن السمط
كان رجل يعتزل الناس، إنما هو وحده
بكر بن عبد الله بن الأشج
إن رجالاً من أهل بدر لزموا بيوتهم، بعد قتل عثمان
ثوبان
طوي بين ملك لسانه، ووسعه بنته
الحارث بن شهاب
يا أبا سليمان! لا تخرج إلينا أحد في هذا الزمان
الحارث بن الصمة (أبو الجهم الأنصاري)
تحذئتي ما تتخذني
الناس شر من الوحدة
وجدت مقارفة الناس شرأً
لا أوم أحداً ما عشت
حبيب (أبو محمد)
من لم تقر عينه بك فلا قرت
حذيفة
لوددت أني قدرت على مشة رجل قلوبهم من ذهب
والله لوددت أن لي إنساناً يكون في مالي
حذيفة المرعشي
إذا يكره ذلك الجاهل
ما أعلم شيئاً من أعمال البر أفضل من لزومك بيتاك
حسان (أعرابي من بني أمية)
الذين يذبح والوفاء
وباد رجاله ويقي الغتاء
الحسن
أرى أميناً ولا أرى أميناً
أرى رجالاً ولا أرى عقولاً
أنت يا عبد الله ألقه عندي من الحسن
إني أمسي وأصبح بين ذنب ونعمة
صوام المؤمنين بيوتهم
علم والله أن القبر يأكل الشحم واللحم ولا يأكل الإيمان
قدم رجل من الأنصار
حسن بن الصباح
لا تجلس إلا مع أحد رجلين
حسن بن عبد الرحمن
توهست لكي أسر بالوحدة أحياناً، وفي الرسدة ما يؤنس صحبة من خانا
طب عن الأمة نفساً وأرضي بالوحدة أنساً...
يا حبذا الوحدة من أنيس
إذا خشيتم من أذى الجليس
حفص بن حميد
جريت الناس منذ خمسين سنة، فما وجدت لي أخاً يستر لي عورة
حنم بن حشافة العجمي
أنبكم ليت بقراء دهر
مثل من قد مضى من الغياب
خالد بن زيد
وهل بقي الأحاسد على نعمة
دارد الطائي
أقل من معرفة الناس
إذا أنت بين اثنين
توهست من الناس كما توهست من السيف
رحمك الله، وهل الأنس اليوم إلا في الوحدة والانفراد
فر من الناس كما تفر من الأسد
كفى بالبيتين حزناً أو كفى بالعلم عبادة
لن تجلس؟ لرجل يحفظ سقطك، أو غلام يتعنتك
يا أبا محمد ليس مجلسكم ذلك من أمر الآخرة في شيء

186
ريبع بن أبي راشد

حال ذكر الموت بي بيد ما أريد من التجارة
ولا والله، حتى أعلم ما صنعت الواقعة
لو فالفحذ ذكر الموت قلبي ساعة، خشي أن يفسد علي قلبي
والله لولا أن تكون بدعه، لحدث

البري بن خميم

تفقه ثم اعتزل

آخاف أن يفترى رجل على رجل، فأتكلفت الشهادة

السري بن يحيى

أنسنت بالوحدة من بعد ما قد كنت بالوحشة مستوحشاً

سعد بن أبي وقاص

والله لوددت أن بيني وبين الناس باباً من حديد

سعد بن المسبح

إن في العزلة لسلامة

عليك بالعزلة، فإنها عبادة

سفيان الثوري

أحب أن أعرف الناس ولا يعرفوني

أقل من معرفة الناس يقبل عيبك

بمر الظهران، حيث لا يعرفك إنسان

ترى هذا الخلق، ما يسرني مواجاهتهم

فما رقد من هؤلاء فهو خير

كان طارس يصنع الطعام ويدعو لها المساكين أصحاب الصفة

ما رأيت الزهد في شيء أقل منه في الرياضة

ما شيء خير للإنسان من جحر يدخل فيه

هذا زمان السكرت، ولزوم البيت

والله الذي لا إله إلا هو، ورب هذه الكعبة
وددت أني في مكان لا أعرف، ولا أرى الناس، ولا يروني حتى أموت
با أبا مهلهل، إن استطعت أن لا تخالط زمانك هذا أحداً فافعل
با حسن لا تعرفن إلى من لا يعرفك
با عطاء احذر الناس، واحذرني
سفيان بن عثينة
لم يعرفوا حتى أحبوا أن لا يعرفوا
سلمان الخواص
إذا قعدت مع الناس جاء معي ما أريد وما لا أريد
أكره أن يكون لي رفيق لا أقدر أن أقوم بحقه
والله ما داذا لفضل أراه عندي، ولهني شيء الحش
سلمان الفارسي
فإن كان لا بد من مخالفتهم فاصدق الحديث وأدع الأمانة
لا تخالط الناس
سلمة العابد
لولا الجماعة - يعني الصلاة في الجمع - ما خرجت من بابي أبداً حتى أموت
ما وجد المطيعون لله عز وجل لدته في الدنيا أحلى من الخلوة
سلمان بن سلمة
144
يا فل! ياك وكثرة الأخلاء
سليم بن عجلان
إني الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة
سهل بن عاصم
قبل لرجل بطرس، ما هنا أحدَ تستأنس إليه؟
الشافعي
ص (24)
يا بوبس! الانقباض على الناس مكاسب للعدوا و...
الشعبي
64
لم يجلس الربع بن خليفة في طريق
188
شبيب بن حرب
جفت تونسني، وأن أيام الوحدة منذ أربعين سنة
صوان بن محز
152
إذا دخلت بيتتي، وأكلت رغيفي
طارس
108
إنهم لا يكادون يجدونه
نعم صومعة الرجل بيه
طلحة بن عبد الله
111.110.24
إن أفل العياب على المرء أن يجلس في داره
جلوس المرء ببابه مروعة
ذَّبَان طعم وفرش نار
عامر بن عبد قيس
111
إن الله جعل قلعة عين عامر في هذا
عهدتي أحب الحديث
86
عبد الرحمن بن زيد
116
لم أر مثل قوم رأيتهم
عبد العزيز بن عمير
177
قبل لعبد العزيز الراضي: ما يحيي بما تتذذبه؟ قال: مرساد أخلو فيها
عبد القادر الجيلاني
س (22)
ولو اعتزل الإنسان الناس مهما اعتزل
عبد الله بن أبي نوح
136
لقيت رجلاً من العباد في بعض الجزائر
عبد الله بن داود
197
أما آن لك أن تستوحش من الناس؟
عبد الله بن عبد العزيز = العمري
عبد الله بن عبد بن عبد اللهي
70،73
ذاك فلان لا يكون في الأرض إلا سقط
189
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِرْوَة

إن الناس بها اليوم بين حاسد لنعمه وفارج بنكبة

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المَبارِك

قال بعضهم في تفسير العزلة

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسِعُود

كَفَى بِدِلِّيلٍ عَلَى سَخَايَةٍ دِينِ الرَّجُلِ كَثِّرَةٌ صَدِيقِه

كَن حَلْساً مِن أَحْلَاسِ بَيْتِكُن

كُونَوَا يَنَابِيعِ الْعَلَمِ، جَدَدُ القَلْبِ

كُونَوَا يَنَابِيعِ الْعَلَمِ، مَصَابِيحُ الْلِّيْلِ

كُونَوَا يَنَابِيعِ الْعَلَمِ، مَصَابِيحُ الْهَدِىٌّ

لَوَدَتْ أَنَّي كَتَبَ حِينَ صَدِيدَ الطِّيْرِ

لَيَسِعَ بَيْتُك... نَيَّ بَيْنِي أَقِمْ رَبِّكَ وَلَيَسِعَ بَيْتُك

نَيَّ بَيْنِي إِبْكَ مِن ذِكْرِ خَطِيطَتَكِ

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْد

خَرَجَتْ إِلَى الْشَّامِ فِي طَلْبِ الْعَبْدِ

كَانَ أَصْحَابُ غُزْوَانٍ يَقُولُونَ لَهُ

هِبْطَتْ وَادِياً إِفَأَنَا بِرَايْبَ

عُبْدُ بْنِ عُمَيْر

كَمْ مِن عَبْدِ اللَّهِ صَالِحٌ لَا نُعَرِفُهُ

عَمَّانَ بْنِ أَبِي العَاصِم

إِبْنَ أَدْمٍ! سَاعَةٌ لِلَّدْنِيَةِ وَسَاعَةٌ لِلْآخِرَةِ

لُوْلَأَ الْجَمِعَةِ وَصَلَاةٍ فِي الجَمِيعِ، لَبِنَتَ فِي أَعْلَى دَارِيٍّ

عِروَةٌ بْنِ الزَّيْبِ

إِنَّى رَأَيْتُ مَسَاجِدِهِمْ لَاَهِبَةٍ وَأَسْوَاقِهِمْ

العِرْبَاتِ بِنَ سَارِيَةٍ

لُوْلَأَ أَنْ يَقُولَ فَعَلْ أَبِي نَجِيح
عطاء

إذا أردتم معصيتي فاهربوا

العلاه بن زياد

إذا أنشلون الله عر وجل لعله يرحمني

علي بن أبي طالب

أل أخبرك بثلاث مهنكين

عمر بن الخطاب

اتقوا الله واتقوا الناس

خلقوا بحذركم من العزلة

العزلة راحة من أخلال السوء

عمر بن عبد العزيز

كانت المساجد على ثلاثة أصناف

عمر بن محمد بن المنذر

يا غلاماً افتح افتح يا لها من ليلة

عمرو بن العاص

إذا كثير الأخلاص كثير الغراماء

عمرو بن عبسة

لولا أن يضع الناس أمرني على غير موضعه

ليأتي على الناس زمان يكون للرجل

العمري (عبد الله بن عبد العزيز)

إنه ليس شيء أو عظ من قبر

إنى أكره مجاورة مثلك

غزوان

أصبحت راحة قليل في مجالسة من لديه حاجتي

الفSalir بن عياض

أما إنك لى لم تجلس إلى لكان خير لك

191
كسف بالله محبباً، وبالقرآن مؤنساً
من استوحش من الوحدة، واستثنى
من خالط الناس لم يسلم ولم ينج
من لم يستثنى بالقرآن
يا عبد الله أخف مكانك

كرز بن ويربة
إني أكره أن أعد، فلما أن أسمع كلمة
كعب بن مالك
الأخره بثلاث منجات جاء به موسى
مالك بن أنس
كان زياد مولى ابن عباس معتزلًا لا يكاف
كان الناس الذين مضوا يحبون العزلة
من أراد صالح دينه فعليه بترك

مالك بن دينار
احتفظ عني كل أخ وجليس وصاحب
كان الأبرار يتواصلون بثلاث: يسجى السامان
لا يبلغ الرجل منزلة الصديقين حتى يترك

مالك بن مغول
ما كنت أرى أن أحدًا يستوحش مع الله عز وجل
مراهك
أخير الناس ثم ألقهم
محمد بن صهيب = ابن السماك
محمد بن عمرو بن عيسى الععدي

190
كنت أسمع جدي في السحر يكي
محمد العابد

185
كان سلمة يفطر في كل ليلة من السحر إلى السحر

192
محمد بن النصر الحارثي

مجاوي شنامة أحب إلي من مجاورة الإنس
خلد بن حسين

ما أحب الله عز وجل عباداً، وأحب أن
مسلم بن يسار

ما تلقى الملذدرون ب مثل الخلوة
معاذ بن جبل

لسمعك ببوتكم، ولما يضركم ألا يعرفكم أحد
المعلي بن زياد

كان لصفوان بن محروز سرب يبيك فيه
مكحول

إن كان الفضل في الجماعة، فإن السلامة في العزلة
موسى بن داود

لقيت بكراً العابد منذ ثلاثين سنة...
النضر بن محمد

لم أعلم محمد بن ثابت أخاً واحداً
نضر بن يحيى بن أبي كثير

لم أجد شيئاً أبلغ في الهدى في الدنيا...
نعم بن أبي المطلب

اللهب أربك من قريب من يريد قريب بعداً منك
هلال بن سيف

ليس بشير للمسلم أن يخلو بنفسه
وهو بن منبه

المؤمن يخالط ليتعلم، ويسكت ليسلم
وهي بن الورد

كان يقول: الحكمة عشرة أجزاء

197192,372618412920088210799

191
وجهة العزلة في اللسان

يحيى بن أبي كثير

من خالق الناس داراههم، ومن داراههم راعاههم

يحيى بن عقيل

هذه خاتمة عبد الله بن مسعود، أنشئ أن كان يقوم كل عشية خميس

يعقوب بن الأشج

إن سعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد

المهمون

أبو سعيد البقال عن رجل

مالي على أحد شيء

أبو عبد الرحمن الأزدي عن رجل شاب

اتق الله ولا تقل إلا حقا

الحسن عن رجل من الأنصار

لقد أعجبت الوعظين

الحسن عن رجل من أهل مصر

يا بني! والله لأن أموت مومنا مهروسا أحب إلي....

الحسن بن عبد الرحمن عن رجل

إذا ذكرت القبر وضيقه وظلمته تسمع هذا عندي

الحسن بن عبد الرحمن عن بعض الحكمة

ألم ترى ذي الوحدة ما أحب إلي....

عبد (أبو عببة الخواص) عن رجل من الزهاد

لم يكن لي همة في شيء من الدنيا

عبد الله بن غالب عن رجل

ما من طعام أريده من طعام الناس إلا

(1) كذا في الأصل، وصوابه: يحيى بن أكثم، انظر التعلق على رقم (20).
عبد الواحد بن زيد عن راهب

 وهيب بن الورد عن رجل من الحكماء

 الحسين بن عبد الرحمن عن أعرابية

 حسن بن القاسم الوراق عن عابد

 مالك بن دينار عن راهب

 محمد بن عبد الله الخزاعي عن شيخ

 محمد بن موسى بن عامر الأزدي عن راهب

 ليس في الوحدة شدة ...

 إن كنت ظمعت جهدي في دار الدنيا ...

 إنما الريف الخصب حيث يطاع الله عز وجل

 مجهول

 العزلة بغير عين العلم (زلة) وبغير زاي الزهد (علة)

 جيران صدق ولي فهم عبارة

 ص (21)
فهرس الأشعار

الرقم: 
القائل: 
البيت: 
القافية: 
الشارة: 

104: حسان (أعرابي من بني أسعد) 
104: حسان (أعرابي من بني أسعد) 
104: حسان (أعرابي من بني أسعد) 
104: حسان (أعرابي من بني أسعد) 
104: حسان (أعرابي من بني أسعد) 

126: راهب 
126: راهب 
126: بشر 
126: إبراهيم بن أدهم 

126: راهب 
126: إبراهيم بن أدهم 
126: إبراهيم بن أدهم 
126: إبراهيم بن أدهم 
126: إبراهيم بن أدهم 

181: أدهم 
181: أدهم 
181: أدهم 
181: أدهم 
181: أدهم 

47: إبراهيم بن عبد الملك 
47: إبراهيم بن عبد الملك 
47: إبراهيم بن عبد الملك 
47: إبراهيم بن عبد الملك 
47: إبراهيم بن عبد الملك 

197

(1) وهم في هذا الموطن منسوبان للحسين بن عبد الرحمن.
لم تكن تنفع الزهادة رزقا
بهد
رابع الزيادة إرثه زهاد رفض
جهد
وأعظم ما يكون الشوق يوما
الديار
شبه عن الأمة نفسه
أنس
ما رأيتها أبداً يسوي
فسا
فلم
أم هل ترى من أهله من يشتري
أتي
إن كنت عندك في المقالة كاذبا
مجلس
فارما بطرفك هن ترى
المتفسر
يا ربي إنى البخيل يسوني
المفس
فلقت لا تعذل ثفا ذاك من
الروس
ورضيت المروي عن جدي
القاموس
حيد العلم لو أمنت
الدور
هي رياض الجنان من غير شك
الشمس
ل∪ мнى الأهل والأمها طرأ
التدريس
غير أن خبرتك كل جليس
جليس
يا حبي الوحشة من أنيس
ال膈ام
غير أن الرياض تؤدي
أنيس
فقدوني فقد رضيت كتابي
الأدبي
لا درد زمانك المسكن
الأدري
إذا ساء فعل المرء ساءت ظفنت
توهم
عادي مخصص بقول عدائه
مظلم
ما كل ما فوق البسيطة
كالف
ملك القناعة لا تخشي عليه ولا
الحول
وكنيك حولي لا تفارق
كاسم
توحيشت لكى أتسر
خان
وأنيكم لي بقراء
الفيتاناً
الزمان لي بال كثير من دهورنا
الحدثان من رجال كانت لهم أخلاق
الجيران طرح للخبراء إذ سمعوه
الإنسان ينصفون الذليل إذ نازعوه
حتى بن جحشة
عندة
مجهول
وفاتهمني
وما فسدت لي - يشهد الله -
أطلس أبا القاسم الخمول
الزمخشري
مجهول
غنت عن الدنيا بترك فضولها
مجهول

199
نورس الأعلام
(رجال السنة)

أحمد بن صاعد الصوري: 178
(ش) أحمد بن عبد الضبي: (148)
(ش) أحمد بن محمد بن أبي بكر: 195
أحمد بن محمد بن المجرة: (203)
أحمد بن يونس: 22
الأخف بن قيس: 112
أسامة بن زيد: 18
(ش) إسحاق بن إبراهيم: 19, 23, 45, 38
(ش) إسحاق بن إسماعيل: (147)
(ش) إسحاق بن إسماعيل: 11, 24, 110, 149
(ش) إسحاق بن عبد الله: (194)
(ش) إسحاق بن عبد الله المديني: 71
(ش) إسحاق بن عبد الملك البصري: 6
(ش) إسحاق بن عمرو البصري: 163
إسحاق بن محمد الفروي: (185)
إسحاق بن منيب المصيسي: 116
(ش) أمين بن عمر الحميدي: (100)
إسحاق بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: (187)
(ش) إسماعيل بن أبي الحارث: 88
(ش) إسماعيل بن أبي خالد: 140, 111
إسحاق بن إسماعيل الأزدي: (180)
إدريس بن أبي أياس: (98)
إبراهيم بن أدهم: (102), 115, 116, 122
إبراهيم بن الأشعث: (29), 138
إبراهيم بن بشار البصري: (134)
(ش) إبراهيم بن سعيد الجوهرى: (10), 14, 7
إبراهيم بن شمس: (84)
إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي: (101)
إبراهيم بن عبد الله: (194)
إبراهيم بن عبد الله المديني: 71
إبراهيم بن عبد الملك البصري: 5
(ش) إبراهيم بن عبة: (50), 91, 92, 93
إبراهيم بن عبا: 82
إبراهيم بن عيسى: 137
إبراهيم بن محمد بن عريرة: (57)
إبراهيم بن إبراهيم بن كثير العبد: 88
إبراهيم بن أمين: (89), 101, 139, 140, 141, 142
أحمد بن أبي الخواري: (147)
(ش) إسحاق بن إسماعيل الأزدي: (180)
أحمد بن سهل الأردني: 132, 133

(1) ما كان أباهمه (ش) فهو شيخ للمصنف، والرقم الغامض بين هلالين هو موطن ترجمنا وتعريفنا

بالراوي، والله الهادي.

201
إسماعيل بن أمية: 19
إسماعيل بن عبد الرحمن: (98)
إسماعيل بن عبد الله السعدي: (75)
إسماعيل بن عباس: (4), (8), (118), 119
أشعت بن عبد الملك: (183)
أشهب بن عبد العزيز: 108
أصبغ: 7
الأعشى: 6, 11, (57), 168
أنس: 183
أوفي بن دلهم: (153)
الأنواري: 216, 236, 430, 189
أوس بن الزينب: 201
أبو سيرين: (74), 187
أبو بن سعيد: (73)
أبو بن عبد الله الأنصاري: 141
أبو إدريس الحولاني: 192
أبو أسامة: 158
أبو إسحاق الطالقاني: 88
أبو أمامة: 1
أبو أبواب الأنصاري: 96
أبو أبي đíchان: 35
أبو بشير (الوليد): 86
أبو بكر الصديق: 155
إسماعيل بن عبد الرحمن بن معاذ الصاغن: (6)
إسماعيل بن عبد الرحمن بن معاذ الصاغن: (4)
إسماعيل بن عبد الله الباهلي: (203)
إسماعيل بن عبد الله الساجي: 197
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني: 181
أبو بكر بن عبد الله بن أبي ربيعة: (175)
أبو بكر بن عبد الرحمن: (57)
أبو جعفر الكندي: 95
أبو جعفر الرزاز: 145
أبو حمزة الكوفي: 122
أبو الخصيب: 140
أبو خديجة: 17, 26, 418, 189
أبو الدرباء: 4, 45
أبو ذر: 188
أبو زكريا الحكيم: 103
أبو سعيد الخدري: 10, 189, 198
أبو سقين: 17
أبو صخرة: 111
أبو ضمرة: 113
أبو الضحاك الجرمي: 109
أبو عاصم: 183
أبو عبد الرحمن الخزاعي: 127
أبو عبد الله الشهامي: 165
أبو عبد الله النعيمي: 182
أبو عبد الله بن معاذ السعدي: (57)
أبو عبد الله الأسرائي: 146, 162
أبو عبد الله الأنطاكي: 60
أبو عبد الله القاضي: 148
أبو عبد الله الباهلي: (203)
أبو عبد الله الساجي: 197
207
أبو عثمان المعافري: 191
 أبو رفعة الساج: 133
 أبو كيشة السدوسى: (167)
 أبو معاوية: 6
 أبو مسرح: 143
 أبو مطيع: (57)
 أبو موسى الأشعري: 162
 أبو نعيم: 201
 (ش) أبو نصر الكشي: 197
 أبو هريرة: 147, 179, 180
 195

أم إسماعيل: 22
 أم مالك الذهبي: 147
 أم مبشر الأنصارية: 14
 ابن أبي ذكى: (28)
 ابن أبي نعيم: 12
 ابن السماك: محمد بن صبح: (94, 96)

(175)

بدر بن معاذ: (69)
 برد أبو زهير: 149
 بسر بن عبدالله الحضرمي: 192
 بشر بن الساري: 140
 بشر بن مصلح العتكي: 43
 (ش) بشر بن معاذ العقدي: 35
 بشر بن منصور: 2, 109, 139, 140, 141, 142
حمّاد بن سلامة: 15
حمّاد بن واقد: 35
حمزة بن العباس المرزوي: (27), 28
167
حميد بن هلال: 121
حتم بن جهشة العجمي: (182)
خبيب بن عبد الرحمن: 13, (180), 190
خصيفة والد يزيد بن خصيفة: 196
خلف بن إسماعيل البرزاني: (41)
خلف بن تميم بن أبي عتاب: (100)
خلف بن حوشب: 126
162
داود بن أبي السوداء: (111)
داود الطلاقي: 21, 63, 261, 188
(ش) داود بن عمرو بن زهير الضبي: 1
داود بن الحبشي: (173)
(ش) دهشم بن الفضل القرشي: 8
رابعة العدوية: 177
الريح بن أبي راشد: 34, 40, 126
الريح بن خليل: 36
رداني بن مرة البكري أبو المجلل: (158)
رستم بن أسامة أبو النعمان: (33), (66)
روح بن سلامة الوراق: 77
روح بن عبيد: (157)
رياح بن عمرو القيسي: (154)
زر بن حبيش: 128
163
حمّز بن أبي حزيم: (100)
حسان بن عرابي بن بني سلامة: 164
الحسين: 23, 70, 49, 14, 17, 183
202
الحسين بن رشيد: (177)
(ش) الحسن بن الحسين: 62
(ش) الحسن بن الصباح: (39), (111), 61
(ش) الحسن بن عبد العزيز الجروي: (73)
74
حسن بن مالك: 21
(ش) الحسن بن محبوس: (109), (16)
الحسن بن موسى: 188
الحسين بن صفوان البرذعي: تلميذ المؤلف: 203
(ش) الحسن بن عبد الرحمن: (44), 40
46, 47, 47, 47, 47, 47 (17)
(ش) الحسن بن علي بن الأسود: 22
الحسن بن علي الجعفي: 125
حسن بن القاسم الوراق: 17, 11, 157
186
حفص بن حميد: 84
حفص بن عاصم: 13, (180), 195
حكيم بن جعفر: (13)
الحكم بن هشام الثقفي: (12)
حمّاد بن زيد: 15

204
زكريا الأحمر:
111
زكريا بن عدي بن الصلت النفيسي: (42)
24
124
زهر السجستاني (أبو عبد الرحمن): 139
الزهري: 198
(ش) زيد بن أبي بكر: 121
زايد مولى ابن عياش: (19)
السري بن يحيى (أبو الهيثم): (73)
75
(ش) سرج بن بونس: 86
سعد بن أبي وأياص: 58
سليم بن حسان: (148)
سليم بن زيد: 58
(ش) سعيد بن سليمان الأحول المغزومي: 16
سليم بن سليمان الوسطي (سعدويه): 82
85
سعيد بن صديقة أبو مهليل: 31
سعيد بن عامر الضبعي: (130)
150
سعيد بن عبد الرحمن: (26)
سعيد بن عبد العزيز: 53
سعيد بن عصام: 95
سعيد القطامي: 179
سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري: (145)

(1) أو المغزومي!

200
عبد الحافظ أبو همام الزهراني: 102
عبد الرحمن بن أحمد بن عطية أبو سليمان سليمان الداراني: (5)
(83)
عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني: (116)
عبد الرحمن بن زيد: (161)
(161)
عبد الرحمن بن صالح الأزدي: 137
193
عبد الرحمن بن عائذ أبو عبدالله: (17)
عبد الرحمن بن عبدالله: 119
عبد الرحمن بن مهدي: (217), (272)
132, 150, 140, 162
عبد الرحمن بن يزيد: (192)
عبد الرحمن بن يحيى الصدفي: (194)
عبد الرزاق: 198
عبد السلام بن حرب: 34
عبد السلام بن مظاهر: 163
عبد العزيز بن أبي حازم: 16
عبد العزيز بن أبي رواد: 170
عبد العزيز الراسي: 177
عبد العزيز بن عمير: 177
(123)
عبد الله بن أبي داود: 13
عبد الله بن أبي مصعب: 15
عبد الله بن أبي نوح: 136
عبد الله بن تغلة: 140
عبد الله بن خبيص الأنصاري: 197
سيّار بن عبد الرحمن: (9)
سيف بن هارون البرجيمي: (201)
شروحيل: 70
شروحيل بن مسلم الخولاني: (7)
شروك القاضي: 130
الشعيبي: 54
شمر بن عطية: (57)
شميط والد عبدالله بن شميط: 109
شيحة: 13, 86, 156, 157
شبيب بن حرب أبو صالح المدائني: 49, 50, 71, 143, 242
شبيب الدحيب بن شهاب: 77
صالح بن رستم: (111)
صفوان بن محزز: (152)
الصلت بن حكيم: 40
طلالوت: 132
طاس: (108), 147
طلحة بن عبد الله: 111, 111, 110
عاصم الأحول: 162
عمر بن عبد قيس: 186, 101
عمر بن مرة: 99
عمر بن بساف: (76)
عباد أبو عتبة الخواص: (123)
(32)
عباس بن جعفر العتيبي: (32), 37, 78, 152, 69, 142
عباس بن الوليد بن نصر: 142

206
عبد الله بن أبي جعفر: (٥٨)
عبد الله بن إدريس الأزدي: (١٣١)
(٦) عبد الله بن جرير العتكي: (١٢٣)
عبد الله بن زهر: (١)
عبد الله بن شميط: (١٠٩)
عبد الله بن يزيد: (١٩٨)
عبد الله بن محمد التيمي: (١٠٠)
عثمان بن أبي العاص: (٨٣)
عثمان بن عبد الحميد بن ل阿富汗: (١٢٢)
عَدْسَة النبطي: (٦)
عثبي بن ثابت الأنصاري: (١٦٨)
العباس بن سارية: (١١٩)
عطاء: (١٢٠)
عطاء بن مسلم الخفاف: (٤٣)
عطاء بن يزيد النفيشي: (١٨٩)
عطاء بن يسار: (٦٦)
عطوان بن عمر التيمي: (١١)
عقبة بن عامر: (١٩١)
العلاء بن زيد: (١٥٣)
(٧) علي بن أبي جعفر: (٩٩)
علي بن أبي طالب: (١٢١)
(٧) علي بن أبي مريم: (١٧٤)
علي بن بكاء: (١٤)
علي بن الجعد: (١٦، ١١١)
علي بن الحسن: (١٨٥)
علي بن رباح: (١٤٥)
عبد الله بن داود الخزاعي: (٢٠، ٢٦، ١٧٥)
١٩٧
(٧٨) عبد الله بن رجاء: (١٨٧)
عبد الله بن صالح: (٩٩)
عبد الله بن عباس: (٨، ٣٧، ٩٨)
عبد الله بن عبد الرحمن: (١٧)
عبد الله بن عبد العزيز الزاهد: (١١٤)
عبد الله بن عروة: (١١٤)
عبد الله بن عمر بن حصين: (١٨٠)
١٩٥
عبد الله بن عبد بن عمر اللقيشي: (٧٢)
(٧) عبد الله بن عيسى الطياري: (١٠٩)
عبد الله بن غالب الخداني: (٧٧)
عبد الله بن لهجة: (٥، ٩٩، ٥٨، ٢٧، ١٨٨، ٢٧، ٢٨٩)
عبد الله بن البارك: (١، ٢٧، ٢٨، ٢٨٩)
١٦٢
١٦٧
عبد الله بن مرووق: (٤٠)
(٧) عبد الله بن محمد البلخي: (٨٤)
عبد الله بن مسعود: (٧٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٨٨)
١٧٩
١٨٩
عبد الله بن الوليد: (١٣٣)
عبد الله بن وهم: (٧، ٦٨، ٦٩، ١٩١)
(٧) عبد المؤمن الموصلي: (١٠٥)
عبد الملك بن عمر: (٣، ١١٢)
عبد الواحد بن زيد البصري: (٧٧، ١١٧)
(١٧٣)
عبد الصادق بن عثمان: (٢٧، ٢٨، ١٦٧)
علي بن صالح: (107)
علي بن عثمان الباجي: (122)
علي بن عثمان الأثلي: (96), 97
(118), 119
علي بن مسلم: (154)
علي بن زيد الأثلي: (1)
عمر بن عثمان الحلبي: (117), 118
(187)
عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني:
(18)
عمر بن أبي سلمة: (176)
عمر بن ذر: (85)
عمر بن الخطاب: (132), 133, 190
عمر بن عبد العزيز: (60)
عمر بن محمد بن المتكدر: (134)
عمران بن ملحن بن أبو رجاء: (106)
عمرو بن الحارث: (196)
عمرو بن العاص: (145)
عمرو بن عيسى: (118)
عمرو بن محمد بن بكير الناقد: (150)
عمير بن الريان: (14)
عمير بن صدقية: (33)
عوف: (106)
عون بن إبراهيم: (106), 107
عون بن معاذ: (135)
عياش بن عاصم الكلبي بأبو الوليدة: (31)

208
مالك بن مغول: 141، 644، 101، 125، 130، 135

(ش) المثنى بن معاذ: 10

مجهود بن جبر: 12 (148)

محفوظ بن عقمة: 17

(ش) محمد بن أبي حامد الأزدي: 13، 69، 176، 41، 20، 62

(ش) محمد بن أبي روح: 49

محمد بن أبي عبيدة بن معن السعودي: 57

(ش) محمد بن أبي عدي: 33

(ش) محمد بن إدريس الحنظلي: 176، 62، 178

محمد بن إسحاق: 16، 7

(ش) محمد بن إسحاق الباهلي: 166

محمد بنبشر العدني: 98

محمد بن شبیر: 7

محمد بن ثابت: 129

(ش) محمد بن الحسن: 31، 32، 324، 41، 3، 3، 4، 4، 4

(ش) محمد بن الحسين: 15، 47، 77، 77، 72، 124، 111، 117، 78، 78، 78، 78، 184، 184، 184

ه: 185، 185، 185، 185، 185

(ش) محمد بن حمّاد الطبراني: 198

(ش) 2000

محمد بن روح المصري: 106، 17، 127

محمد بن سابق: 110

209
العمان: (٢٠٢)
محمد بن مزاحم «أبو وهب»: (٨٩)، (١٢٩)
ش: محمد بن منصور: ٣٠
محمد بن موسى بن عامر الأزدي: (٧٨)
محمد بن النضر الحرثي: ٣٦
ش: محمد بن هارون: ٣٣، ٠٤، ٠٨، ١١٦، (١٨٨)
ش: محمد بن يحيى بن أبي حاتم: (١٥)
ش: محمد بن يحيى الروز: ٨١
ش: محمد بن يزيد الأدمي «أبو جعفر»: ١٢٦
ش: محمد بن يزيد بن خنيس: (٧)، ٣١، ٧٢، (٧٩)، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١
محمد بن يوسف الغريب: (١٨٩)
ش: مخلد بن الحسين الأزدي: (٦٤)
خ: مخول البهذي والد القاسم بن مخول البهذي: ١٧٢
مسلم بن إبراهيم الأزدي: (٢٠٠)
مسلم الطبطين: ٦
مسلم بن يسار: (١٧٦)
ش: مصطفى بن سلام: (١٨٣)
مطرى: (٢٠٠)
مطرى والد موسى: ١٥٠
معاذ بن جبل: ١٣٥
معاذ والد بدر: ٥٩
معتمر بن سليمان: ١١٠

٢١٠
(ش) هارون بن سفيان: (164), 165، 167، 171، 172
(ش) هارون بن عدل الله: 70، 71، 169，172
(ش) هارون بن مريوف: 171
(ش) هاشم بن القاسم القرشي: (191)
هرم بن حيان العبدي: 109، 101
هشام بن حسان: 153
هشام بن عروة: 113
هشام بن بشير بن السام: (194)
هلالي بن ياسف: 157
واصل مولى أبي عبيدة: 188
وكيع: 184، 242
الويل بن مسلم: 192
الويل بن المغيرة: (39)
وحب بن إسماعيل: 85
وحب منبه: 99
وحب بن أود: (77)، (169)، 171
يحيى بن أبي كثير: 76
يحيى بن أيوب الغافقي (أبو العباس المصري): 1، 145 (28، 80)
يحيى بن بكير: (5)
يحيى بن سعيد: 77، 76، 105، 120، 201
يحيى بن سليم: 19
يحيى بن صالح: (10)
يحيى بن عبد الملك بن حميد الخزاعي: 10
يحيى بن أبي عبيدة: (65)، 168
يحيى بن أبي عبيدة: (168)
يحيى بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي: (191)
يزيد بن عبد الله وأبو العلاء: (200)
يزيد بن هارون: 110، 179
يعقوب بن الأنص: (8)
يعقوب بن عبد: (187)
يعقوب بن كعب بن حامد: (31)، 45
يعلو بن عبد: 137
يونس بن عبيد بن دينار العبدي: (23)
يونس بن محمد: 17
المهمون
أخت الفضيل بن عبد الوهاب: 32
أصحاب عبد الله بن مسعود: 138
أعرابية: 48
بعض الحكماء: 44
رجل: 8، 52
رجل اسمه إسحاق: 53
رجل من أهل الشام: 79
رجل من الزهاد: 132
شيخ: 187
شيخ من بني حرام: 201
شيخ من النجع: 138

211
توزيعات:
مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان
الرياض ١٤٣١ـ ﻪـ.
بـ: ١٤٠٥ ﻪـ.
٢٥٤٤-فلكس ١٣٠٧٦٩٣٩١٣٤٤